



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع
تخصص: ماستر تنظيم وعمل



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع
بعنوان :

علاقة المجتمع المدني بالإدارة في المؤسسات الجزائرية

إعداد الطالبتين:

تحت إشراف الدكتور:
لعبيدي إدريس.

- طاع الله شروق.
- دويسي مروى.

الصفة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر " أ "	سيرطعي مراد
مشرفا ومقرا	أستاذ محاضر " أ "	إدريس لعبيدي
عضوا ومناقشا	أستاذ مساعد " أ "	سعد خطابي

السنة الجامعية: 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المخلص:

- تعزيز هذه الدراسة إلى تحليل علاقة المجتمع المدني بالإدارة في المؤسسات العمومية الجزائرية منذ إثر سلسلة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي مرت بها الجزائر في العقود الأخيرة إضافة إلى العوامل الخارجية وتطور وسائل الاتصال ، والظروف الإقليمية والدولية، كل هذه العوامل وغيرها قد ساهمت في صناعة المجتمع المدني الحديث، سواء على مستوى البنية أو الوظيفة أو التفاعل مع مختلف الفواعل الاجتماعيين.
- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة المجتمع المدني بالإدارة في المؤسسات العمومية الجزائرية وذلك من خلال طرح تساؤل رئيسي مفاده: ما طبيعة علاقة المجتمع المدني بالإدارة في المؤسسات العمومية الجزائرية.
- وتتبقى منه جملة من ال تساؤلات الفرعية التي تحاول أن تحيط بهذا الواقع.
- 1) ما هي المجالات التعاون بين المجتمع المدني والإدارة؟
- 2) كيف يساهم المجتمع المدني في التنمية المحلية؟
- 3) ما هي العقبات التي يواجهها المجتمع المدني في علاقته مع الإدارة داخل المؤسسات العمومية؟
- وبحثنا عن إجابة لهذه التساؤلات عدة الدراسة إلى التأصيل لمفهوم المجتمع المدني والبحث عن أصوله النظرية عبر مختلف التيارات التي أسست له.
- كما اعتمدنا على المنهج الوصفي حيث استعانت بعينة مكونة كمن 25 خمسة وعشرون واعتمدنا على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات.
- وفي الأخير توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- أن منظمات المجتمع المدني في الجزائر منظمات خاضعة ونعتمد بشكل كلي على موارد مالية حكومية في تسيير نشاطها، بالإضافة إلى هشاشة العلاقة بين المجتمع المدني والإدارة في المؤسسات العمومية بالمصلحية (البراغماتية).
- تتمتع الجمعيات بهامش من الحرية في بعض المجالات.
- أغلب الجمعيات تتمركز في مجالات محدودة (كالتوعية والتطوع وتقديم المساعدات الخيرية).
- بالرغم أن الجمعية تقوم بعدة نشاطات متنوعة غير أنها متقطعة وليست مستمرة ولا تهلك الجمعيات برنامج عمل محدود وواضح تلتزم به، وإنها تسيير كل شيء حسب الظروف والمناسبات.

Sammary :

– Enhancing this study to analyze the relationship of civil society with administration in Algerian public institutions since the impact of a series of social, economic, and security changes that Algeria has undergone in recent decades, in addition to external factors, the development of means of communication, and regional and international circumstances. All of these factors and others have contributed to the making of society. The modern civil society, whether at the level of structure, function, or interaction with various social actors.

This study aims to reveal the relationship of civil society with administration in Algerian public institutions by raising a main question: What is the nature of civil society's relationship with administration in Algerian public institutions?

A number of sub-questions emerge from it that attempt to surround this reality.

- 1) What are the areas of cooperation between civil society and the administration?
- 2) How does civil society contribute to local development?
- 3) What are the obstacles that civil society faces in its relationship with the administration within public institutions?

We searched for an answer to these questions through the study to establish the concept of civil society and search for its theoretical origins through the various movements that founded it.

We also relied on the descriptive approach, as we used a sample consisting of 25 twenty-five people, and we relied on the questionnaire as the main tool for collecting data.

Finally, the study reached a number of results, including:

- Civil society organizations in Algeria are subject organizations and we rely entirely on government financial resources to conduct their activities, in addition to the fragility of the relationship between civil society and administration in public institutions in terms of interest (pragmatism).

Associations enjoy a margin of freedom in some areas.

- Most associations are concentrated in limited fields (such as awareness, volunteering, and providing charitable assistance).

Although the association carries out many diverse activities, they are intermittent and not continuous, and the associations do not have a limited and clear work program that they are committed to, and they conduct everything according to circumstances and occasions.

شكر وعرفان



أقدم بالشكر الجزيل في هذا المقام الأول إلى الدكتور القدير والأستاذ المحترم "العبيدي إدريس" على قبوله مهمة الإشراف على مذكرة الماستر وهو الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة النابعة من تجربته الطويلة في ميدان البحث العلمي ومتابعته المتواصلة لأطوار انجاز البحث.

أستاذي الفاضل أركى عبارات الشكر والتقدير كما لا يفوتني أن أقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة المحترمة وبالإضافة إلى انشغالاتهم المتعلقة لأداء مهام الرسالة العلمية.

لكم منا جزيل الشكر والامتنان وجزاكم الله عنا خير جزاء نضع هذا العمل المتواضع بين يدي كل محب وساع وراءه راجيا من المولى تعالى أن يضيفه لنا في ميزان أعمالنا وأن يتقبله لنا خالصا لوجهه الكريم.



إهداء



- إلى من علمني أن الدنيا كفاح..... وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل عني بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي إلى أعظم رجل في الكون ألي العزيز "كريم".
- إلى تلك الحبيبة ذات القلب النقي إلى من أوطاني الرحمان بها برا وإحسانا إلى من سعيت وعانيت من أجلي إلى من كان دعائها سر نجاحي.... أمي الحبيبة "ريح".
- إلى من أشاركهم لحظاتي إلى من يفرحون لنجاحي وكأنه نجاحهم إخوتي "إسلام"، "كتيبة".
- وأصدقائي "سندس" و "نسرين" و "مروى"، وتوأم روحي أبناء خالتي الحبيبة "شفاء" و "سند".
- وشكر خاص إلى "الدكتور لعبيدي إدريس" بكل حبه أهدىكم جهدي المتواضع.

شروق



إهداء



- لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوظا بالتسميلات لها لكنني فعلتها ونلتها.
- أبي يا خير عون كان لي عند المحن إلى الجدار الذي استند عليه في تعبتي وحزني إلى الكتف الذي أضع عليه اتقالي إلى عزيزي وحببي الذي أحبه بقدر هذا العلم إلى جنة الدنيا والآخرة "ألى" ابراهيم .
- إلى من تملك جنة تحت القدم إلى قوتي داعمي الأولي الأبدية إلى من دعمتني بلا حدود وأعطتني بلا مقابل أمديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك تضحياتك لما كان له وجود لما كان له وجود أمي فضيلة وإلى من قال فيهم سنستند عندك بأخيك إلى من مدة يده دون كلل وملك وقت ضعفت إخوتي أدامكم الله خلعا ثابتا "حمدي يحيى علاء" إلى من أمنك بقدراتي وأمان أيامي سندي دائم "سهام فيروز".

مروى



المقدمة

شهد العالم منذ بداية التسعينات تزايد الاهتمام الشعبي الدولي بالمجتمع المدني، وأصبح الحديث عنه في مختلف الفعاليات إذا يعتبر أداة تساعد على إبراز نشاطات الأفراد وتمكينهم في المجال العام بعيدا عن مؤسسات الدولة.

ظهر مفهوم المجتمع المدني في الجزائر مع التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع الجزائري منذ عدة سنوات وتتجلى هذه التحولات في الانتقال من المنهج الاشتراكي إلى النهج الرأسمالي الذي يقوم على تقليص دور الدولة، كما كان للضغوطات الخارجية دورا في دخول الجزائر في الحركة العالمية، حيث بدأ التغيير والتحول في تطبيق إصلاحات فتحت الأبواب أما المجتمع المدني، حيث يعتبر المجتمع المدني من الأساليب الحديثة لتنظيم المجتمعات، فهو يكتسي أهمية كبيرة على الصعيد العربي والوطني.

وفي ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة مقسمة إلى أربعة فصول تناولت مختلف جوانب الموضوع حيث خصص الفصل الأول لتبيان موضوع الدراسة حيث تضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها التي تمثل محور ارتكاز البحث كله، حيث تفرعت عن التساؤل الرئيسي وثلاثة تساؤلات فرعية يسعى البحث إلى الإجابة عنها، مع تشريح لهذه التساؤلات إلى مؤشرات الدالة عليها، كما جاء في هذا الفصل تبيان الأهداف المرجوة من إجراء هذا البحث وأسباب اختيار هذا الموضوع، ثم تحديد وضبط مفاهيم الدراسة، إلى جانب عرض أهم الدراسات السابقة، التي أمكن الاطلاع عليها والاستفادة منها، مع الإشارة إلى شرح الدراسات السابقة التي تناولت المجتمع المدني العربي عموما بشكل كبير كما تضمن هذا الفصل ختاماً أهم المقاربات النظرية التي تمت الاستعانة بها من أجل فهم وتحليل وتفسير مختلف جوانب الموضوع .

أما الفصل الثاني فقد خصص للتأهيل النظري للمجتمع المدني وأهميته أدواته، وأهم الخصائص التي يتميز بها المجتمع المدني في الجزائر .

أما الفصل الثالث بحث عنوان: تطرقنا إلى نشأة الإدارة والمكانة الإدارية في المؤسسات العمومية الجزائرية ومفهوم وخصائص الادارة المحلية ثم تطرقنا إلى بيروقراطية الادارة والعراقيل التي تواجهها وأهداف وخصائص والهيكل التنظيمي للمؤسسات العمومية.

أما الجانب الميداني: تمثل في الاجراءات المنهجية لدراسة تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة، ثم منهج الدراسة وعينة وأدوات جمع البيانات وأخيرا قمنا بإدراج الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز الدراسة في حين الجزء الثاني خصص لتحليل بيانات الدراسة والنتائج العامة لها وأخيرا خاتمة الدراسة بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة:

- أولاً: الإشكالية.
- ثانياً: تساؤلات الدراسة.
- ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع.
- رابعاً: أهمية وأهداف الدراسة.
- خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة.
- سادساً: الدراسات السابقة.

أولاً: الإشكالية:

تعد الجزائر من الدول السبّاقة في الاعتماد على المجتمع المدني مقارنة بالدول العربية وذلك من خلال تشجيع إنشاء الجمعيات والمنظمات المدنية على مستوى الممارسة الواقعية وقد شكل المجتمع المدني محورا لمختلف الإصلاحات الاجتماعية والسياسية التي قامت بها الدولة منذ الاستقلال حتى وقتنا هذا محاولة بذلك استعماله كوسيلة لتعديد السياسي.

ويعد المجتمع المدني من أهم الركائز الأساسية المساهمة في ترشيد العملية التنموية في الإدارة المحلية، كونه يشكل حلقة ول بين المجتمع والدولة، وأداة التفاعل المشاركة الاجتماعية، بالإضافة إلى الطريقة المتبعة من قبل الدولة في تعاملها مع هذه الفعاليات فعلاقة المجتمع المدني بالإدارة المحلية في المؤسسات الجزائرية علاقة متشابكة وتكاملية فلكل طرف منها دور مهم في تحقيق التنمية المستدامة والرخاء الاجتماعي حيث يؤدي المجتمع دورا مهما في تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وحماية حقوق الإنسان وتعزيز التنمية الاجتماعية والمحلية كما يعتبر المجتمع المدني أهم الركائز الديمقراطية وسيادة القانون وحماية حقوق الإنسان وتعزيز التنمية الاجتماعية والمحلية كما يعتبر المجتمع المدني أحد أهم الركائز الديمقراطية في التعبير عن مطالب المواطنين والدفاع عن حقوقهم كما أنه يساهم في تحسين أداء المؤسسات الحكومية وضمان الشفافية والمساءلة، فلإدارة المحلية أهمية كبيرة حيث تتمتع بمجموعة من الصلاحيات يكفلها القانون وتخضع إلى رقابة الأجهزة المركزية تساعد الدولة على تقديم الخدمات للمواطنين وتعتبر وسيطا بين المواطن والأجهزة المركزية التي تعتبر الإدارة المحلية نموذجا أساسيا في التنظيم والتسيير والتي تقوم على قاعدة مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات وإدارة الشؤون المحلية تأسيس على مبدأ حكم الناس لأنفسهم بأنفسهم باعتبار الإدارة المحلية المدرسة النموذجية للديموقراطية التشاركية.

فالإدارة المحلية هي المسؤولة على نجاح المنظمات داخل المجتمع لأنها قادرة على استغلال الموارد البشرية والمادية بكفاءة عالية وفعالة.

فإن كل محاولة سطحية لتفسير واقع المجتمع المدني دون تعمق وتحليل دقيق هي هدر لجهد فهذه الدراسة تسعى إلى كشف علاقة المجتمع المدني بالإدارة في المؤسسات الجزائرية وعليه نطرح التساؤلات التالية:

ثانيا: التساؤل الرئيسي: ما طبيعة علاقة المجتمع المدني بالإدارة في المؤسسات العمومية الجزائرية؟
تساؤلات فرعية:

- 1) ما هي مجالات التعاون بين المجتمع المدني والإدارة؟
- 2) كيف يساهم المجتمع المدني في التنمية المحلية؟
- 3) ما هي العقبات التي يواجهها المجتمع المدني في علاقته مع الإدارة داخل المؤسسات العمومية؟

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

قد ساهمت في اختيار وتحديد موضوع هذه الدراسة عدة عوامل وأسباب منها موضوعية ومنها الذاتية:

أ. الأسباب الموضوعية:

إن الأسباب والدوافع الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع بالدرجة الأولى هو أهمية الموضوع، ومحاولة عرض وتحليل طبعه ودوره المؤسسات الجزائرية.

غير أن الفضول العلمي الذي تمخض عن هذه الدراسة شكل مرجعية أسست لاختيار هذا الموضوع.

ب. الأسباب الذاتية:

يعد الإحساس بالمشكلة نقطة البداية والعنصر المحرك لأي بحث علمي، ونحن أثناء اختيارنا لهذا الموضوع والبحث عنه كان للوصول إلى علاقة المجتمع بالإدارة في المؤسسات الجزائرية .

وأيضا بدافع أن هذا المصطلح يعتبر مصطلحا جديدا وهذا ما أثار فينا الاستعداد والرغبة لدراسة مختلف تفصيله والاهتمام الشخصي لهذا الموضوع نظرا لحيويته وأهميته.

رابعا: أهمية وأهداف الدراسة:

أ. أهمية الدراسة:

تكمل أهمية الدراسة في:

- كون أن موضوع المجتمع المدني أخذ حيزا معتبرا من اهتمام الباحثين الدارسين في مجالات متعددة.

- الأهمية العلمية التي تهدف إلى تبيان دور المجتمع المدني في تفعيل أداء المؤسسات الجزائرية من خلال إدارتها العمومية.
 - كون أن المجتمع المدني يوضح العلاقة بين الإدارة في المؤسسات الجزائرية.
- ب. أهداف الدراسة:

- العمل على إظهار دور المجتمع المدني باعتباره الهيئة التي من خلالها يتمكن الأفراد من التعبير عن توجهاتهم وأفكارهم ذلك عبر مؤسساته.
- جمع معلومات مقصلة حول مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر، نشأتها، نشاطها وطرق عملها.
- تحديد اتجاهات النخبة الممثلة لهذا المجتمع المدني نحو هذه المنظمات.
- تسليط الضوء على إمكانيات المجتمع المدني في الجزائر، والكشف عن أدواره الفعلية التي يقوم بها إزاء المجتمع ومدى مساهمته في تنميته. إيجاد العلاقة الفعلية بين المجتمع المدني والدولة الجزائرية.
- إيجاد علاقة المجتمع المدني بالإدارة داخل المنظمات.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

مفهوم المجتمع المدني:

لغة: تعرف عبارة المجتمع المدني ذيوعا وانتشارا هائلين في الخطاب المتداول اليوم في بلادنا، فهي توجد في أكثر المواقع اختلافا وتباينا، تجدها في خطابات النقابات والجمعيات والأحزاب السياسية، وعبارة المجتمع المدني من العبارات الشائعة والمألوفة، ومن تم القبول، في كتابات الصحافة العربية وفي وسائل الإعلام الأخرى السمعية والبصرية، فالمجتمع المدني كمفهوم ازداد وترى ونشأ في المجتمع الغربي فهو مفهوم يعكس تاريخ وخصوصيات وثقافة هذا المجتمع¹.

- المجتمع المدني هو "النسق السياسي المنظور الذي تتيح سيرورة تماسه (تمفصله في المؤسسات) مراقبة المشاركة السياسية.

¹ د. حسين، المغرب، مجلة الدراسة الإفريقية وحوض النيل العدد السادس أكتوبر/تشرين الأول 2019، مجلد 2، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا برلين، ص142.

اصطلاحا:

أولاً: تعريف أرسطو: القائل بأن المجتمع المدني يتمثل في المجموعات البشرية المرتبطة بمراكز الحضارة المدنية والبعيدة عن الصلات القرابية والدينية.

ثانياً: تعريف هيجل: للمجتمع المدني هو "مجتمع الحاجة يتحرك فيه الأفراد لإشباع حاجاتهم بكل حرية وهو يتوسط الأسرة والدولة¹.

إجرائياً: المجتمع المدني يشير إلى كل أنواع الأنشطة التطوعية التي تنظمها الجماعة حول مصالح وقيم وأهداف مشتركة في المجتمع.

العلاقة:

لغة : هي جمع علائق ويقابلها بالغة الفرنسية و الإنجليزية مصطلح (Relation) وحسب ما يشر إليه المعجم (رائد . الطلاب) أن العلاقة مصدرها علق وهي ارتباط و صداقة أوجب.

أما اصطلاحاً : فيعرفها أحمد زكي بدوي " أنها رابطة بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم أحدهما تغير الآخر (2) أما مصطفى الخشاب فيعرفها " العلاقات من الروابط والآثار المنشطة الت نشاء استجابة لنشاط أو سلوك مقابل هما الاستجابة . شرط أساسي لتكوين تلك العلاقة . أما الاجتماع : لغة مصدره اجتمع وهو الاجتماع البشري. وكذلك علم الاجتماع الذي يعتبر علم الدراسة العلاقات القائمة بين البشر .

إجرائياً : فالعلاقة هي اتصال أو تفاعل بين شخصين أو شيئين وتكون هذه العلاقة عابرة أو علاقة دائمة وقد تبني هذه العلاقة على الاستدلال أو الحب أو التضامن² .

¹ حلية حنان، منظمات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه « LMD » في الحقوق، تخصص حقوق وحريات، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية، أدرار، السنة الجامعية 2021-2022، ص19.

² بن سعد سعاد: علاقة الحيرة في السكنات الحضرية الجديدة دراسة ميدانية في المدينة الجديدة علي منجلي (الوحدة الجوارية رقم 06)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري: قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري - قسنطينة-، ص15.

تعريف المجتمع المدني:

تجدر الإشارة بداية إلى أن مصطلح المجتمع المدني مصطلح بلفظ بالغة الفرنسية *civil société* فتعنى كلمة *Société* مجتمع ، أما كلمة *civil* فتعنى المواطن وليست مشتقة من كلمة انت كما هو شائع .

- **مجتمع** : يعرفه القاموس الجديد للطلاب على أنه : "مكان الإجتماع ويطلق على مجموعة من الناس خاضعين القوانين عامة مثل : المجتمع القومي والمجتمع الإنساني.
- **مدني** : هو الحضري المنتسب الى المدينة.
- **إحيائيا** : إن المجتمع المدني بشير الى كل أنواع الأنشطة التطوعية التي تنظمها الجماعة حول مصالح وقيم وأهداف مشتركة في المجتمع¹ .

الإدارة:

لغة : حيث تعتبر كلمة إدارة مصدرا للفعل أدار وتعني عملية التعامل مع الأفراد وتنظيم الشؤون العامة، ويقال : أدار، يدير أير، إدارة ، فهو مدير، واسم المفعول مدار .

- **اصطلاحا** : تعرف بأنها المعرفة الصحيحة للعمل المراد من الأفراد أن يقوموا العمل بأفضل طريقة وأقل تكلفة " وفقاً له ثم تأكد من تأديتهم هذا لفريد ريك ، كما تعرف بأنها " العملية المرتبطة بالتنظيم تنظيم والتخطيط والقيادة ، وتطبيق الرقابة على الموارد المادية والبشرية والمالية " ، فهي تسعى إلى تحقيق أهداف محددة وبأقل الجهود والتكاليف الممكنة وذلك عن طريق التنسيق والتخطيط والتنظيم، والرقابة والتوجيه² .

¹ عدلاني صافية وزباني ذهبية، دور المجتمع المدني في تفعيل التنمية المحلية في الجزائر: 1990 - 2012، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص سياسة عامة وإدارة محلية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، سنة جامعية: 2014-2015.

² خضر ديوب، تعريف ومعنى إدارة في معجم المعاني الجامع، mhtwyat.com تمت المعاينة يوم 2024/02/01، على الساعة 12:05.

يقول فريدريك تايلور (Fredirich Taylor) في كتابه ادارة الورشة الصادرة عام 1930 ، ان فن إدارة هو المعرفة الدقيقة لما تريد ، من الرجال عمله ، ثم التأكد من انهم يقومون بعمله باحسان طريقة وأرفعها . أما هنري فايول (Henry Fayol) فيعرفها في كتابه الإدارة العامة والصناعية بقوله (يقصد بالادارة التنبؤ والتخطيط والتنظيم والتنسيق و اصدار الأوامر و الرقابة) .

أما تعريف كونتز واود انول فإن الإدارة هما وظيفة تنفيذ الاشياء عن طريق الآخرين أو بالنسبة لتشيستر برنارد فعرفها في كتابه المسير بأنها ما يقوم به المدير من اعمال اثناء تأدية الوظيفة ، أما جلوفر فيقول بأنها القوة المفكرة الي تملك ونصف وتخطط وتحفز وتقيم وتراقب استخدام مثل للموارد البشرية والمادية اللازمة لهدف محدد ومعروف من كل ما سبق يمكننا تعريف الادارة على أنها عملية اجتماعية مستمرة يقصد استغلال المواد استغلال أمثل عن طريق التخطيط والتوجيه والرقابة به للوصول إلى الهدف بكفاية وفعالية¹.

التعريف الإجرائي : تعنى الإدارة النشاط الموجه نحو توفير التعاون والتنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة العاملة من أجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة.

المؤسسة:

(أ) لغة: أن كلمة مؤسسة عندما نبحث عن أصلها في الواقع هي ترجمة لكلمة (entreprise).

أما في اللغة العربية، واستنادا إلى القاموس فهي كلمة مشتقة من الفعل أسس يؤسس، مؤسس، مؤسسة². وحسب القانون العربي الشامل: فالمؤسسة وجمعها مؤسسات تعني جمعية اجتماعية أو خيرية أو اقتصادية³.

(ب) اصطلاحا: اختلفت التعاريف باختلاف المنطلقات الفكرية:

تعريف محمد السعيد أوكيل من الناحية الاقتصادية: مجموعة عناصر الانتاج البشرية الفعالة⁴.

¹ محمد مصطفى نعمان، إدارة المؤسسات العامة، دار الابتكار للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016، ص19.

² روجي البليكي: المورد قاموس عربي - انجليزي، دار العلوم الملايين، بيروت ، 1994، ص6.

³ القاموس العربي الشامل للأداء، دار رائي الجامعية، بيروت، 1994، ص517.

⁴ محمد السعيد أوكيل: وظائف ونشاطات المؤسسة الصناعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1992، ص02.

يعرفها ماكس فيرب "على أنها أنماط تنظيمية معينة من العلاقات الرسمية الداخلية.

كما عرفها على أنها وحدة فنية اجتماعية تتضافر فيها عناصر الانتاج للوصول إلى هدف مفضل وهي الوحدة فنية لأنها تضم الأدوات والطرق والوسائل لانجاز مختلف الأعمال، وهي أيضا اجتماعية لأنها تضم مجموعة من الناس يستخدمون هذه الطرق والوسائل¹.

هذه التعاريف توضح أن المؤسسة ما هي إلا كيان اجتماعي معقد يسعى إلى تطبيق أهداف ونتائج متعددة.

ومن خلال هذه التعاريف السابقة نخلص إلى التعريف الإجرائي التالي: هي منظمة أو وحدة تتبع نظاما اقتصاديا تمارس من خلاله نشاط سلعي بغية تحقيق أهدافها.

سادسا: الدراسات السابقة:

فيما يخص الدراسات السابقة نجد أن هناك مجموعة من الباحثين قاموا بدراسات قريبة إلى إشكاليتنا وقد قمنا بترتيب هذه الدراسات زمنيا وحسب المستوى العلمي والأكاديمي (دكتوراه، ماجستير، ماستر....) وحسب السنة الدراسية.

أ- الدراسة الأولى : دراسة حيلة حنان (2021-2022).²¹⁰

عنوان الدراسة: منظمات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات، حيث تمحورت إشكالية دراسة دول السؤال المركزي التالي: **كيف ساهمت الأسس والآليات القانونية التي تحكم تكوين ونشاط منظمات المجتمع المدني في دعم دورها في حماية الحقوق والحريات؟**

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

¹ نفس المرجع، ص 11.

² حيلة حنان: منظمات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه LMD في الحقوق، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021-2022 .

- ✓ فيما تتمثل محددات العلاقة القائمة بين منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان وحياته؟
- ✓ كيف يمكن لمنظمات المجتمع المدني الاستفادة من مختلف آليات حماية الحقوق والحريات على المستوى الداخلي والدولي؟
- ✓ فيما تتمثل الضمانات القانونية الممنوحة لمنظمات المجتمع المدني من أجل الحفاظ على خاصية الاستقلالية.
- ✓ كيف تؤثر منظمات المجتمع المدني على فاعلية نظام حماية حقوق الإنسان وحياته على المستوى الدولي والداخلي؟

منهج الدراسة: إن الموضوع هذه الدراسة فرض على الباحث ضرورة الاعتماد على عدة مناهج لكن طبعها منهج رئيسي هو المنهج التحليلي والمنهج التاريخي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- فكرة المجتمع المدني نابغة من حاجة المجتمع للدفاع عن حقوقه وهذا ما كان سبب في شكل ما رف اليوم بالمجتمع المدني الذي تنامي يتنامي ظروف الظلم والاستبداد ووصل لدرجة التنظيم.
- إن فعالية منظمات المجتمع المدني في مجال حماية الحقوق والحريات تقضي مراعاة خاصية الاستقلالية في كل جوانبها.
- يحوي المجتمع المدني عدة تنظيمات يصعب حصرها ولكن يتفق معظم الدارسين أن أشهرها هي الجمعيات، والنقابات والمنظمات الدولية غير حكومية.
- منظمات المجتمع المدني تنظيمات تكمل بعضها البعض وتشكل لنا ما يعرف بتنظيمات المجتمع المدني هذا كيان الذي أصبح يعول عليه كثيرا في مجال تنمية وحماية حقوق الحريات دوليا ووطنيا.

ب- الدراسة الثانية: دراسة غالية إلياس: قدمت سنة 2021-2022.¹¹¹

¹ غالية إلياس: دور المجتمع المدني في التنمية المحلية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص سياسات عامة، قسم العلوم السياسية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، سنة الجامعية 2021-2022.

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية بعنوان "دور المجتمع المدني في التنمية المحلية".

ملخص الدراسة: تناولت هذه الدراسة موضوع المجتمع المدني وحاولت ربطه بالتنمية المحلية وإبراز دوره في التنمية المحلية وآلياته المتبعة في ذلك ومعرفة كيفية مشاركته في تسيير برامج ومشاريع التنمية ومدى فاعلية ذلك في الجزائر عامة.

◀ تمحورت إشكالية الدراسة حول تحسين الأوضاع في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية من خلال السعي إلى رفع الأداء والزيادة في الفاعلية لضمان الاستقرار وتحقيق السلم الاجتماعي وذلك من خلال اشتراك أفراد المجتمع في تسيير شؤونهم وإشراك المجتمع المدني في تحقيق التنمية بالإضافة إلى ظهور تساؤلات حول دور المجتمع المدني ومدى مساهمته في عملية التنمية المحلية في الجزائر.

◀ وللاجابة على هذه الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية لابد من طرح الفرضيات التالية:

- 1) كلما زد الدعم الحكومي والحفاظ على استقلالية المجتمع المدني زاد أدوارها.
- 2) مؤسسة المجتمع المدني والاستقلالية هي المؤشر الحقيقي بالتنمية المحلية.
- 3) المجتمع المدني في الجزائري يقتصر أدواره على العمل الخيري التطوعي.
- 4) التنمية المحلية هي عملية تعاونية تشترك بين الكثير من القطاعات والشركات (الحكومية، القطاع الخاص، المجتمع المدني).

اعتمد الباحث على ثلاثة مناهج:

□ **المنهج التاريخي:** يعتبر المنهج التاريخي أكثر المناهج المستعملة في مختلف الدراسات بأنه يقدم تصور للظروف والمحيط الذي يتحكم في ميلاد الظواهر أو اندثارها التاريخي فهو يزود العلماء بالأدلة المثبتة أو المنفية لمنطق الدراسة النظرية واستخدامها لهذا المنهج في دراستنا مهم جدا لرصد التطورات التي عرفها مفهوم المجتمع المدني والتنمية المحلية على حد سواء.

□ **المنهج الوصفي التحليلي:** يعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات عن ظاهرة المجتمع المدني وعلاقته بالتنمية المحلية وتحليل المتغيرات المؤثرة في كلا الجانبين.

□ **المنهج المقارن:** هو شكل من أشكال المناهج التي يتم استخدامها في البحث العلمي، والهدف من هذا المنهج هو عمل مجموعة من المقارنات بين الظواهر المتعلقة بالبحث العلمي، وذلك للتعرف على وجه الشبه فيما بينهم، وكذلك وجه الاختلاف أيضا، وتبالي يكون أمام الباحث العلمي فرة للتعرف على كل شيء غامض متعلق بالظاهرة ويستطيع تفسيرها بكل سهولة.

ج- **الدراسة الثالثة:** دراسة صابرة كردون وياسمينه بوخرص.¹²¹

عنوان الدراسة: دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية السياسة المحلية ، دراسة حالة الجمعيات السياحية بولاية جيجل.

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني، ممثلة بالجمعيات السياحية في تنمية السياحة المحلية ، حيث قمنا في جانبها النظري بإبراز مختلف المفاهيم المتعلقة بالمجتمع المدني، وأهم مؤسساته في الجزائر، فهو يعتبر أحد آليات تفعيل التنمية، وأيضا تم التطرق إلى السياحة المحلية ودورها التنموي حول مؤسسات المجتمع المدني وكيف ساهمت في تنمية السياحة المحلية في عملية التنمية حيث ركزت هذه الدراسة على الجمعيات السياحية بولاية جيجل والأهمية السياحية لهذه الولاية، كما اعتبرت السياحة المحلية من القطاعات التي لا تلقى اهتمام كبير من قبل الدولة رغم الأهمية البالغة التي تلعبها سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

يندرج ضمن التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ماذا نقصد بمؤسسات المجتمع المدني، وتنمية السياحة المحلية؟

¹ صابرة كردون، ياسمين بوخرص: دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية السياحة المحلية، دراسة حالة الجمعيات السياحية بولاية جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تسويق الخدمات، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، -جيجل- السنة الجامعية: 2018-2019.

- ما هي الآليات التي تعتمد عليها مؤسسات المجتمع المدني ممثلة في الجمعيات السياحية في تنمية السياحة المحلية؟
- ما هو واقع اهتمام مؤسسات المجتمع المدني ممثلة في الجمعيات السياحية بتنمية السياحة بولاية جيجل؟

اعتمد الباحث **عل المنهج**: الوصفي والتحليلي، يهدف وصف التعريف بمتغيرات الدراسة وتحليل مختلف أبعادها مع تقييم مدى تطبيق الجمعيات السياحية لآليات تنمية السياحة المحلية ودراسة دورها على تنمية السياحة المحلية بولاية جيجل باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية والاستعانة بمجموعة من المصادر المختلفة .

هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✚ دراسة واقع تطبيق الجمعيات السياحية لآليات تنمية السياحة المحلية.
- ✚ دراسة واقع السوق السياحي بولاية جيجل.
- ✚ إبراز دور أنشطة الجمعيات السياحية في تنمية الطلب السياحي بولاية جيجل وتقديم اقتراحات لتعزيز هذا الدور¹.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- ✚ جميع البحوث السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلتها.
- ✚ من حيث المنهج نلاحظ أن أغلب البحوث اعتمدت على مختلف المناهج من بينها المنهج الوصفي وهو ما يتفق على الدراسات الحالية.
- ✚ العينات التي تناولت الدراسات السابقة هي دور المجتمع المدني في التنمية المحلية، أما الدراسة الحالية فقد تناولت علاقة المجتمع المدني بالإدارة في المؤسسات الجزائرية.

¹ صابرة كردون، المرجع السابق، ص 01.

وقد استفدنا من تلك البحوث في بناء الإطار الثغري وكذلك بناء بنود الاستبانة، بما أن جميع البحوث اعتمدت عليها كأداة لجمع البيانات.

فقد كانت جميع الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها قريبة إلى إشكاليتنا وفيها أغلب الأدوات والوسائل التي اعتمدنا عليها في بحثنا العلمي.

الفصل الثاني
أهمية المجتمع المدني
ودوره في الجزائر

الفصل الثاني: أهمية المجتمع المدني ودوره في الجزائر:

- تمهيد.
- المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني.
- المبحث الثاني: أهمية وأدوار المجتمع المدني.
- المبحث الثالث: وسائل المجتمع المدني وأدواته.
- المبحث الرابع: خصائص المجتمع المدني في الجزائر.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

ظهر مفهوم المجتمع المدني إلى الوجود في أوروبا خلال نهاية النصف الأول من القرن السابع عشر، لينتقل بعد ذلك إلى أمريكا الشمالية. وبعد احتلاله مركز الصدارة في نظريات التغيير الاجتماعي لما يقترب قريبا من الزمن سجل المفهوم تراجعاً وانسحاباً لما يقترب من نصف القرن، ليشهد عودة متدرجة خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين تكثفت في بداية التسعينات إثر تحولات دول أوروبا الشرقية، وكما كان بروزه لأول مرة مصاحبا لحركة اجتماعية تغييرية واسعة، فإن فترات المد والجزر التي عرفها هذا المفهوم امتداد تاريخه يمكن أن تتبى عن طبيعة واتجاه التحولات التي تعرفها المجتمعات التي يتموقع فيها هذا المفهوم.

المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني:

أولاً: الجذور التاريخية لمفهوم المجتمع المدني:

أ. مفهوم المجتمع المدني في الفكر الإسلامي:

تعددت الآراء والتعاريف لهذا المصطلح، وتباينت منذ نشأته وجدير ذكره أن المسلمين لم تعرف شريعتهم فترة غياب الأسس والمبادئ التي بني على أساسها المجتمع الإنساني بكل عناصره الإنسانية السامية والتي دعا أصحاب فكرة المجتمع المدني إلى بعضها:

مثل سيادة القانون واحترام إرادة الإنسان وحقوقه في حقول الفكر والسياسة وتحديد دور السلطة، وإعطاء الأمة (المجتمع) الدور الكبير في بناء الحياة وصنع القرار السياسي، وإرساء الحياة على أساس التعاون، والتسامح وقبول النقد والرأي الآخر..... إلخ.

وجدير بالذكر أيضا أن الإسلام بعقيدته وقوانينه وقيمه الأخلاقية ومفاهيمه عن الحياة المدنية¹ يختلف عن الحالة التاريخية التي مارسها حكام وفقهاء ومتكلمون باسم الإسلام: لذا تجب تبرئة الإسلام من صورة المجتمعات التي مورست فيها الحياة المشوهة للإسلام، ونسبت إليه ظلما وتزورا.

فهذا القرآن الكريم يثبت الأسس والمبادئ التي بني عليها المجتمع الإنساني، والتي لم يأت دعاة المجتمع المدني وحقوق الإنسان إلا ببعض مبادئه بعد اثني عشر قرنا من الزمان، نورد بعضا من تلك الآيات التي سجلت أسمى المبادئ الإنسانية المنظمة للمجتمع².

وينبغي أن نشير هنا إلى أن بناء المجتمع المدني هدف إنساني تسعى لتحقيقه فلسفات ونظريات متعددة، غير أن هذه النظريات تختلف فيما بينها في تحديد شخصية المجتمع المدني، وطريقة بنائه ودوره المرسوم.

¹ د.شبيرين مبروك، دور المجتمع المدني في تطوير التعليم العالي، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2016، عمان، ص 79.

² د.شبيرين مبروك: المرجع نفسه، ص80.

ب. مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي:

يعد مفهوم المجتمع المدني من المفاهيم القديمة في الفكر السياسي، وقد ظهر هذا المفهوم في أعمال العديد من الفلاسفة في منتصف القرن السابع عشر، ومنهم على سبيل المثال: توماس هوبز منظرًا للسلطة المطلقة.

من جهة الحاكم بالنتيجة التي وصل إليها في منتصف القرن السابع عشر (1651) ومنظرًا لتنازل الشعب من جهة أخرى والمجتمع المدني عند "هوبز" هو المجتمع القائم على التعاقد ولو اتخذ شكل الحكم المطلق، وعدا ذلك فقرة كبيرة في اعتبار قائمة على ما يلي:

أ- إرادة أفراد قائمة على قانون العقل.

ب- احترام التعاقد.

أما "جون لوك" فعرف المجتمع المدني بأنه تلك الحالة التي يتمتع فيها الأفراد بالحرية، والمساواة ويسودها السلام وليست حالة حرب مستمرة يشنها كل منهم على الآخرين كما يعتقد (هوبز)، وعلى هذا يمكن عقد لوك الاجتماعي من عزل السلطة إذا تمردت ضد العقد الذي وقعته بتجاوزها إملاءات القانون عبر الاعتداء على المواطنين، وحرّياتهم وحياتهم من دون وجه حق، وبهذا جعل لوك المجتمع مصدر شرعية الدولة، وهو قادر على مراقبتها وعزلها¹.

واعده إطارا للنشاط الاجتماعي الذي يقوم به الأفراد، لحماية حقوقهم الفردية . حيث جعل المجتمع المدني هو المجتمع صاحب السيادة الذي باستطاعته صياغة إرادة عامة يتماهي فيها الحكام ، والمحكومون .

ومما سبق ، يتضح أن المجتمع المدني، استعمل في الغربي للدالة على المجتمعات التي تجاوزت حالة الطبيعة والتي تأسست على عقد اجتماعي موحد بين الدولة، والأفراد فالمجتمع المدني بحسب

¹ د.شبيرين مبروك: المرجع السابق، ص83،82.

صياغاته الأولى ، هو كل تجمع بشري خرج عن حالة الطبيعة (الفطرية) إلى الحالة المدنية التي تتمثل في وجود هيئة سياسية قائمة على اتفاق تعاقدية وبهذا المعنى فإن المجتمع المدني هو المجتمع المنظم تنظيما سياسيا أو أن مفهوم المجتمع المدني يعبر عن كل واحد ، لا تمايز فيه ، فيضم المجتمع والدولة معا.

وهو مجتمع الأحرار المستقلين و من ثم ، فإن المجتمع المدني لا يعرف الطبقات الاجتماعية ولا التدرج الاجتماعي وتركيبه الداخلي لا يعرف السيطرة و التبعية والعلاقات داخل المجتمع المدني ليست علاقات بين قوى اجتماعية أو طبقات اجتماعية ولكنهما علاقات بين أحرار متساويين.

اهتمت المدرسة الليبرالية بشكل واضح بمفهوم المجتمع المدني و يعد هذا المفهوم محوريا بالنسبة لهذه المدرسة ، ونحاول في هذا الجزء أن تعرض لتطور المضموم في ي هذه المرحلة على النحو الآتي ¹.

1. هيجل :

سعى (هيجل) إلى التمييز بين المجتمع المدني ، الدولة والدولة جاعلا المجتمع المدني هو ذلك المجتمع الذي تسوده الفرقة والصراع، والتمزق ولن يستطيع هذا المجتمع أن يحل صراعاته بنفسه ، وإنما هو في حاجة للخضوع لسلطة الدولة التي تحقق له استقراره ، ووحدته ، وتوجهه صوب غاية أخلاقية فالدولة لدى (هيجل) تقتل المجتمع في صورته الموحدة أو المجتمع في وحدته.

إن المجتمع المدني لدى هيجل يمثل الحيز الاجتماعي والأخلاقي الواقع بين العائلة، والدولة وهذا يعني أن تشكيل المجتمع يتم بعد بناء الدولة ، لأنه كفرق أو كاختلاف بين العائلة والدولة يفترض وجود الدولة، وهو ما يميز المجتمع الحديث من المجتمعات السابقة، ومع هذا فإن (هيجل) يشترط أن المجتمع المدني شرط للحرية و إطار طبيعي لها، وهو مكون من أفراد لا يرون غير مصالحهم

¹ د.شبيرين مبروك: المرجع السابق، ص84،83.

ويتعاملون فيما بينهم لتحقيق حاجاتهم المادية ، فالمجتمع المدني عند هيجل هو مجتمع الحاجة والأناية وعلى هذا وهو في حاجة مستمرة إلى المراقبة الدائمة من طرف الدولة.

ويتميز المجتمع المدني عند (هيجل) عن الدولة التي ينظر إليها على أنها تعمل في سبيل تحقيق مصالح عامة لكل أفراد المجتمع ، وتسعى إلى غاية أخلاقية مشتركة دونما نظر إلى المجال المحدودة لبعض الجماعات الموجودة داخل حدودها ¹.

ومن ثم فالمجتمع المدني عند (هيجل) لا يتحقق عبر الدولة التي تؤمن حل تناقضاته الداخلية مقابل أن يخضع لسلطاتها وهذه الجولة ليست بالضرورة دولة ديمقراطية ، ولكنه على العكس دولة غير ديمقراطية محكومة بقوانين تبلورت عبر قرون طويلة من تاريخ الأمة، وتولى الحكم فيما طبقه من الإداريين العموميين سماها الطبقة الكونية وتوافرت لها المعرفة والخبرة وهي مؤهلة بحكم المولد والتدريب أن تقوم بوظيفة الحكم وتتميز بالنزاهة والتجرد عن أي تجيز تجاه أي مجتمعات، خاصة أنها تمثل العقل في المجتمع.

2. كارل ماركس :

إن المجتمع المدني عند ماركس مجال للصراع الطبقي، وهو يشكل كل الحياة الاجتماعية قبل نشوء الدولة، يعني في المعالم العريضة مع البنية التحتية، ويشترط مستويي البنية الفوقية الإيديولوجيا والمؤسسات السياسية غير أن (ماركس) لم يعتقد أن المجتمع المدني، الذي يستند إلى التمتع الحر للمصلحة الذاتية يمكن أن ينتج مجتمعا، وشعورا بالرفاهية المشتركة حتى ولو كان خاضعا لمفهوم الصالح العام الذي تنظمه الدولة بما يمكن لهذا الوضع أن ينتجه متمثلا في أفراد لكل منهم مصالحه الخاصة التي يتبعها دون أن يكون لدى أي منهم، ولو القليل من الاهتمام بالصالح العام، فالمجتمع المدني لدى ماركس يرتبط بتوسيع الرأسمالية بوصفه فضاء للصراع الطبقي ².

¹ د.شيرين مبروك: المرجع السابق، ص84.

² د.شيرين مبروك: المرجع نفسه، ص85.

ج. المجتمع المدني في الفكر العربي :

ظهر في أواخر القرن 20م وبالضبط في أواخر الثمانينات ، اتجاه يقوم بدراسة النظم السياسية العربية واتخذ من مفهوم المجتمع الحديث مدخلا للدراسة والتحليل، رغم قدم المفهوم وامتداد جذوره في الفكر السياسي والفلسفي العربي ولكن الملفت للانتباه هو تزايد الاهتمام بهذا المفهوم في التحليل السياسي من بداية الربع الأخير من القرن 20م وقد تزامن ذلك مع الموجة الثالثة للتحول الديمقراطي التي تحدث عنها "هنتغتون" ، هذه الأخيرة مست معظم الدول العربية مما شكل عاملا حاسما في تزايد الاهتمام بهذا المفهوم .

وفي هذا السياق يظل مفهوم المجتمع المدني في الدول العربية كمثال معبر عن مسألة الديمقراطية، وقد واجه هذا المفهوم في الوطن العربي إشكالية عديدة في النقاشات الفكرية تمحورت حول أسبقية الوجود بين مفهوم المجتمع المدني وواقعه والاختلاف في تعريفه حسب القيم الايديولوجية لهؤلاء المفكرين¹.

د. المجتمع المدني في الفكر السياسي العربي المعاصر :

يمكن تناول مفهوم المجتمع المدني في الفكر السياسي المعاصر من خلال التطورات المفاهيمية التي وردت في الفكر الغربي المعاصر بفرعية الأوروبي والأمريكي .

يمثل الاتجاه الأوروبي العديد من المفكرين السياسيين من انجلترا وفرنسا وألمانيا وأشهرهم : جون كين، برنار لويس ،عرشيان كومار بحيث ساهم كل منهم في تقديم تعريف للمجتمع المدني حسب رؤيته.

¹ حمزة سلامي: المجتمع المدني ومسألة الحفاظ على الهوية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية، تخصص أنظمة سياسية مقارنة وحكم راشد، قسم العلوم السياسية كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، السنة الجامعية 2015/2016، ص 16.

جون كين: " هو مجموعة من المنظمات غير الحكومية التي تكون فيها أغلبية مركبة أو معقدة من الأفراد والجماعات و الجمعيات والحركات الاجتماعية".

برناز لويس : "مفهوم المجتمع المدني يستعمل ضد السلطة البيانية وهو يمثل جزء من المجتمع يتموقع بين العائلة والدولة يقوم على أساس تأسيس الجمعيات والروابط من خلال حرية المبادرة كما أن النشاط فيه يتم بطوعية مع السعي لتحقيق المصلحة العامة"¹.

المبحث الثاني: أهمية وأدوار المجتمع المدني :

تقدم مؤسسات المجتمع المدني إسهامات في كافة المجالات بالمجتمع كالتعليم ، الصحة ، الرعاية الاجتماعية ، البيئة..... إلى غير ذلك ، حيث أن المواطنين ينشؤون هذه المنظمات في مجتمعاتهم انطلاقا من وعيهم بكونها الوسيلة المناسبة لمواجهة مشاكلهم وتلبية احتياجاتهم بضم جهودهم إلى الجهود الحكومية، فهذه التنظيمات تشكل حلقة وصل بين المواطنين والحكومة. وهذا الموقع الوسيط الذي تحتله يخولها ممارسة عدد من الأدوار الهامة في المجتمع والتي يمكن إجمالها في ثمانية نقاط رئيسية .

أ. صيانة الطابع التعاقدى للدولة وضبط توازن العلاقة بين الدولة والمجتمع:

الدولة الدستورية هي الدولة التعاقدية، ولا يمكن اليوم البقاء لغير الدولة الدستورية التي تجسد التزاما متبادلا بين الشعب والحكومة كما نظر رواد نظرية العقد الاجتماعي وكما أكد الإسلام في مفهوم البيعة.

¹ تكوك أحمد، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص جماعات محلية قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم السنة الجامعية 2019 / 2020 ص 19.

ولا يمكن صيانة هذا التعاقد إلا بقيام تجمعات المجتمع المدني التي تضمن الإستمرار والاستقرار للتعاقد بين الدولة و المجتمع ، وإلا فإن الدولة تتدرج في الإخلال بالتعاقد حتى تتحول سريعا إلى دولة مستبدة مهما كان في رموزها من الصلاح و الذكاء ¹.

ومن جهة ثانية فإن هذه المرجعية تمنع من ثلاث مفاصد كبري : تحكـم المركزيـة والبيروقراطية، وتمنع من سيطرة السوق التجارية على الحياة والصحة والثقافة وتحد من ما يمكن شعبيته " الأخلاق التجارية الأنانية " ، وتمنع ثالثا من سيطرة الدكتاتورية والحزب والرأي الواحد ، فتمنع من استثناء الاستبداد العسكري والإقطاعي الذي يشيع فيه ما سماه ماكس فيبر "تربية الخضوع" : كالعبودية والقنانة و الاستخذاء ، والتقليد والتلقين في جانب الرأي العام ، والأنانية والاستعداد والاستعداد في جانب النجب .

ب. التنشئة الاجتماعية والسياسية :

تعتبر منظمات المجتمع المدني مدارس للتنشئة السياسية على الديمقراطية ، فهي تزود أعضاءها بقدر لا بأس به من المهارات والفنون التنظيمية والسياسية الديمقراطية، فيحكم ما تنطوي عليه من حرية نسبية في تنظيم الاجتماعات والحوار والمنافسة لاختيار القيادات فإن أعضاء هذه التنظيمات يتلقون ويمارسون قدرا من الثقافة السياسية التي لا تتاح عادة في نطاق الأسرة أو المدرسة أو العمل فانضمام الفرد إلى عضوية جماعة معنية يؤثر في حالته النفسية حيث يشعره بالانتماء للجماعة التي يستمد منها هوية مستقلة محددة، وشجعه ذلك على المشاركة مع الآخرين داخلها والاستعداد للتضحية وإنكار الذات في سبيل الجماعة ، وتلك شروط نفسية مطلوبة لصحة المجتمع ككل ².

¹ شاوش أحوان جهيدة : واقع المجتمع المدني في الجزائر، دراسة ميدانية لجمعيات مدنية بسكرة أنموذجا، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ، تخصص عالم اجتماع التنمية ، قسم العلوم الاجتماعية : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر - بسكرة السنة الجامعية: 2014-2015، ص74.

² شاوش أحوان جهيدة : المرجع نفسه، ص 74.

تزداد أهمية الجمعيات والهيئات الأهلية بازدياد حاجة المواطنين للخدمات ، نتيجة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقدم الحضاري للمواطنين وسعيهم الحثيث لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشاركتهم الإيجابية للجهود الحكومية في التنمية ، ومهما تعددت أشكالها وأنواعها فإن فلسفتها الأساسية تقوم على الآتي :

- (1) تكملة دور الحكومة والتنظيمات الرسمية في تقديم برامج الرعاية والتنمية .
- (2) السعي لحل مشكلات قائمة في المجتمع .
- (3) القيام بمبادرات ذاتية للنهوض بالمجتمع ورعاية أفرادهِ.
- (4) تقديم أساليب ونماذج يمكن أن تتبناها الحكومة بعد إثبات نجاحها.
- (5) الاستفادة من الخبرات المتاحة لدي أعضاء تلك الجمعيات والهيئات.
- (6) تفجير الطاقات الكاملة لدى الأفراد وتوظيف الخبرات التطوعية بصورة جيدة.
- (7) الاستفادة من القدرات الذاتية واستثمارها لخدمة المجتمع .
- (8) تنظيم الجهود التطوعية في أعمال جيدة ومفيدة ومنظمة.
- (9) تحقيق مبدأ الاعتماد على الذات والتسيير الذاتي والتمويل الذاتي كلما أمكن ذلك.
- (10) تحقيق رؤية مستبصرة ومعبرة نحو المستقبل.

وانطلاقاً من تلك الفلسفة والأسس التي تقوم عليها الجمعيات والهيئات الأهلية التطوعية فقد برزت أهمية دور العمل الاجتماعي التطوعي كوسيلة فعالة للنهوض بالمجتمع لتحقيق طموحاته وأهدافه المنشودة¹.

¹ عبد السلام عبد اللاوي : دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر، دراسة ميدانية لولاية المسيلة وبرج بوعريريج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية ، قسم العلوم السياسية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (السنة الجامعية) 2011/2010، ص84،83.

المبحث الثالث: وسائل تفعيل مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر:

يمكن تفعيل دور هذه المنظمات من أجل القيام بالدور المنتظر منها ، وذلك من خلال الخطوات التالية:

- 1) ضرورة تنظيم العلاقة بين المجتمع المدني والدولة بما يضمن على الأقل استقلالية نسبة وعليه فإن الحد والتخفيف من سيطرة الدولة وتغلغلها داخل كيانات المجتمع المدني ومحاولة احتوائها لمجاله.
- 2) ضرورة تدعيم المسار الديمقراطي وتأكيد ، فالديمقراطية هي الأساس الصحيح لبناء المجتمع المدني.
- 3) التأكيد على تربية وتنشئة الفرد على السلوك والديمقراطية والعمل الجمعي .
- 4) زيادة فعالية المجتمع المدني من خلال تدعيم مؤسساته بقوى اجتماعية وفعالين اجتماعيين نشطين ، يكون للمخلف بينهم دور كبير في تنشيط العمل الجمعي و التوعوية لأهمية القيم الديمقراطية بالنسبة للأفراد والجمعيات .
- 5) تكثيف عمل الجمعيات و التنظيمات من أجل تحقيق استقلاليتها هذا من خلال تشجيع هذه التنظيمات¹.

المبحث الرابع: خصائص المجتمع المدني في الجزائر:

بعد أن استعرضنا تاريخية المفهوم . والمنظومة المفاهيمية التي انبثقت منها والتعريفات المعاصرة. ومن هذا التحليل السابق سوف نحاول تبيان مقومات المجتمع المدني ، أي تلك الخصائص أو السيمات . ومن أهم هذه الخصائص :

¹ دزيرى محمد، عمار بن حفيظة : دور المجتمع المدني في تجسد المشاركة السياسية في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ، تخصص إدارة محلية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية بوردوا، قسم العلوم السياسية بجامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2019/2020، ص ص 46.45.

(1) **النقدية التنظيمية:** وتعني وجود المكونات أو العناصر المختلفة للمجتمع المدني أو على الأقل عدد كبير منها، حيث أن هذه المكونات تمثل البنية التحتية للمجتمع المدني، وينفي وجود هذا المجتمع بدونها ، ومن هذه المكونات المنظمات السياسية كالأحزاب وجماعات حقوق الإنسان، والمنظمات المهنية كالنقابات ، والمنظمات الثقافية كاتحادات الكتاب والمتقنين والمنظمات الاجتماعية.

(2) **الاستقلال :** بمعنى ألا يكون المؤسسة خاضعة لغيرها من المؤسسات أو الجماعات أو الأفراد . أو تابعة لها، بحيث يسهل السيطرة عليها وتوجب نشاطها الوجهة التي تتفق مع رؤيا السيطرة ويمكن تحديد استقلالية المجتمع المدني عن الدولة من خلال المؤشرات التالية :

◀ **الاستقلال المالي** المؤسسات المجتمع المدني : ويظهر ذلك من خلال مصادر التمويل ، هل هو تحويل خارجي تمنحه الدولة أو بعض الجهات الخارجية ، أم هو تحويل ذاته من خلال مساهمات الأعضاء أو التبرعات أو عوائد نشاطاتها الخدمانية أو الإنتاجية ¹.

◀ **الاستقلال الإداري والتنظيمي:** أي مدى استقلاليتها في إدارة شؤونها الداخلية، طبقا للوائحها وقوانينها الداخلية بعيدا عن تدخل الدولة.

(3) **اللا ربحية:** هناك بعض الاختلافات فيما يتعلق باعتبار المنظمات الهادفة إلى الربح من منظمات المجتمع المدني أو لا، من العلم بأنها يمكن أن تغلب الدوافع الربحية الخاصة على الصالح العام، لكن من الضروري أن يقوم قطاع المجتمع خارج اعتبارات الربح القائمة في السوق، والسبب المنطقي لذلك هو أن جزءا كبيرا من هذا القطاع جاء ليخفف من وطأة تنافسية نظام السوق، ومع استبعاد الربح يظل أساس التلاحم بين الأفراد في هذا القطاع هو التضامن من أجل تحقيق الهدف المتفق عليه وليس الربح بالطبع، وإنما فهم معين للخير العام للمجتمع: صحته، بيئته، ثقافته... إلخ

¹ عدلاني صافية، زباني ذهبية، دور المجتمع المدني في تفعيل التنمية المحلية في الجزائر 1990-2012، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص سياسات عامة وإدارة محلية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، السنة الجامعية: 2014-2015، ص31.

- (4) تأسيس منظمات المجتمع المدني: يستند إلى الفعل أو العمل التطوعي الحر، حيث يتجمع مجموعة من الأفراد الذين يرغبون في القيام بعمل معين، طوعية وعلى غير توقع لعائد أو أجر.
- (5) التفاعل داخل مؤسسات المجتمع المدني: ويشير هذا العنصر إلى عدم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر على نشاطها، فكلما كانت الانقسامات والصراعات داخل المؤسسة المدنية تتعلق بطبيعة نشاطها وممارستها تحل بطرق سلمية كلما زاد تطور المؤسسة، وكلما كانت الصراعات تقوم على أسباب شخصية وكانت طريقة الحل عنيفة، كلما دل ذلك على تخلف المؤسسة¹.

¹ عدلاني صافية، زياني ذهبية، المرجع السابق، ص32.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى مصطلح المجتمع المدني وعلاقته بالإدارة في المؤسسات الجزائرية، فالمجتمع المدني في الجزائر لم يعرف رواجاً إلا بعد إقرار التعددية السياسية أواخر الثمانينيات وذلك عبر القوانين والدستور.

كما قمنا بإبراز العلاقة بينهما ودور هذا الأخير في ترسيخ التنمية المحلية كما استخلصنا أن المجتمع المدني في الجزائر لا يمكنه أن يساهم في النهوض بالجانب الإداري في المؤسسات الجزائرية إلا لم تتوفر مجموعة من الشروط والآليات التي تدفعه إلى ممارسة وظائفه بفعالية.

الفصل الثالث

الإدارة والمؤسسات

العمومية الجزئية

الفصل الثالث: الإدارة والمؤسسات العمومية .

★ تمهيد.

★ المبحث الأول : الادارة الجزائرية العمومية بين النشأة والمكانة .

★ المبحث الثاني : بيروقراطية الإدارة .

★ المبحث الثالث : المؤسسات العمومية الجزائرية .

★ المبحث الرابع : الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

★ خلاصة الفصل.

تمهيد :

لعبت المؤسسة العمومية دورا محوريا في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر منذ الاستقلال عام 1962 فقد ساهمت بشكل كبير في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين وخلق فرص العمل ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض القطاعات الاستراتيجية ، حيث تسعى الحكومة الجزائرية الى اصلاح هذه المؤسسات لتحسين أدائها وجعلها أكثر كفاءة وفعالية .

1- نشأة الإدارة

1-1 الإدارة الجزائرية بعد الاستقلال :

قد تميزت الفترة الممتدة بين 1962 الى غاية 1965 بعد محاولات خلق مؤسسات ادارية وسياسية وذلك لتحكم في زمام الامور في هذه الحالة تعددت الاراء بالنسبة لنوع السلطة المركزية التي تقود البلاد، هل السلطة العليا تتبع من القيادة الحزبية او من الحكومة التي تخضع للبرلمان إضافة الى انتاج الدولة سياسة التكوين من خلال اسناد هذه المهمة الى الجامعة والمدرسة الوطنية للإدارة

وفي الوقت الذي كانت فيه البيروقراطية موضوع انتقادات عديدة في ميثاق الجزائر فإنها لم تتأثر في الخطاب الرسمي إلا قليلا وفي الفترة الممتدة بين 1965 لى 1976 وطبقا للبرنامج المسطر في تصريح مجلس الثورة يزم 19 جوان 1965 عمل رئيس الحكومة على بناء الدولة وأجهزتها وتدعيم سلطاتها¹

مما تقدم بخصوص تطور الإدارة الجزائرية من العهد العثماني حتى ما بعد الاستقلال يمكن القول أن العامل التاريخي كان له دور بارز في تحديد معالم الإدارة الجزائرية نظرا للتأثير البارز لسماات هذا العامل مما أسس لبيروقراطية مورثة وهذا ما يفسر استمرار العمل بالقوانين الفرنسية بعد الإستقلال بالرغم من المحاولات لعملية الاداري بعد الاستقلال مما صعب من تكوين وبناء الإدارة جزائرية بميراث خاصة.²

¹ - حرشا ومفتاح ، تأثير البيروقراطية على تحسين الخدمة العمومية في الجزائر مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية ، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية 2015،2016، ص 63-64 .

² - حرشا ومفتاح ، مرجع نفسه، ص 65.

2/1 مكانة الإدارة

أهمية الإدارة ودورها :

تكمن أهمية الإدارة في أنها تتغلغل في جميع أوجه النشاط الإنساني وتعمل على تحديد الأهداف وتحقيقها وبالتالي بالتجميع الفعال للمهارات الأفراد مع إستخدام كافة الموارد المادة الى جانب أن الإدارة ضرورة لكل عمل إنساني والذي لا يتم إلا اذا علمت المجموعة يدا واحدة ، ولا تعمل المجموعة يدا واحدة إلا من خلال الإدارة.¹

وتعتبر الإدارة من الأمور الحيوية والجوهرية في عصرنا الحاضر نظرا لأنها تسهم بشكل مباشر في تسهيل الأعمال وتركيز الاهتمام على الأهداف :²

وتتمثل أهمية الإدارة في العديد من النقاط الحيوية التي تسهم في نجاح المؤسسات وتطويرها وتحقيق أهدافها بأفضل الطرق الممكنة ، ومن بين أهم تلك النقاط :

- تحقيق أهداف المؤسسة بتنظيم وتوجيه الموارد كفاءة وفعالية .
- تستعمل الادارة الموارد المتاحة بأفضل طريقة ممكنة ، حيث تستخدم المهارات والخبرات المتاحة بشكل صحيح
- تأسيس هيكل تنظيمي سليم يساعد على تحقيق أهداف المؤسسة .
- تحقيق التوازن في المؤسسة ضمن البيئة المتغيرة " وتكيفها مع متطلبات الحياة "³

¹- محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، أصول الادارة والتنظيم ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، ط1، 2016 ، ص 10

²- محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، مبادئ الإدارة ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014 ، ص 8.

³-رامي أشرف ، عالم الإدارة ، www.aliedara.com - 2024/03/04 .

3/1 وظائف الادارة المحلية :

الإدارة المحلية أسلوب لتنظيم شؤون الإدارة المحلية وإدارتها من قبل هيئات منتخبة من قبل السكان المحليين وتتمتع بالشخصية المعنوية وتقوم بالمهام الموكلة لها من قبل السلطات المركزية الى أعمال رسم السياسات العامة للدولة وإدارة المرافق العامة والإشراف ، على أعمال السلطات المحلية للقيام بمهامها على اكمل وجه.¹

هناك عدة وظائف أسندت الى الإدارة المحلية ممثلة في مؤسساتها المختلفة ولاية وبلدية وما يتبعها من مصالح وأقسام وغيرها بالإستعانة بكل إمكانياتها المادية والبشرية المتاحة ، ويكل قوتها التنظيمية والقانونية التي نحدد لها الأهداف والمجالات التي تخص عملها ويمكن ان نحصر هذه الوظائف فيما يلي :

- الأمن والنظام العام
- المصلحة العامة المحلية .
- تخليد الرموز الوطنية اشعارات وطنية ، أعياد وطنية ، الخ .
- الاتصال بالمحيط والإستماع للمواطن² .

4/1 المشاكل التي عانت منها الإدارة الجزائرية :

مما لا شك فيه أن الإدارة الجزائرية واجهت وعبر مختلف مراحلها وتطوراتها عدة مشاكل تسببت في نشوب عدة صراعات وأزمات وإجتماعية خصوصا في ثمانينات القرن الماضي ، ولعل أهم هذه المشاكل وبإجماع من الباحثين والمتخصصين في المجال

¹ - سوداني كلثوم ردموني محمد ، خملاب فتيحة ، النظام القانوني للإدارة المحلية في التشريع الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون الإداري ، جامعة أدارا - الجزائر ،كلية الحقوق ، والعلوم السياسية ، 2013/2014 ص10.

² - افالو وفاء ، شرفي أمينة ، دور الحكومة في تحسين الإدارة المحلية الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، نظام جديد (م ، ص) جامعة 8 ماي 1945 قالة كلية الحقوق والعلوم السياسية 2013 ، ص 41 ، -dspaceuni

الإداري كان مشكل البيروقراطية والتي لا تزال الى حد اليوم مستثمرة في الجهاز الاداري الجزائري.

1- تعريف البيروقراطية : هي احدي أنماط التنظيم المعقد فكل تنظيم كبير الحجم يتطلب نظام دقيق من حيث تقسيم العمل اذ ان التخصص وتقسيم العمل الى زيادة المهارة والكفاية في العمل.

2- مشاكل الجهاز البيروقراطي للإدارة للإدارة العمومية الجزائرية :

شهدت الجزائر بعض الانفتاح في مجال الادارة العمومية بعد 1996 ولكن هذا لم يخلص الإدارة العمومية الجزائرية من التناقضات التي كانت تعيش فيها بعدما تداول الجهاز الاداري عدة جهات (قيادة سياسية ، قيادة عسكرية ، قيادة بيروقراطية) جعلها تعاني من مشكلات عديدة يمكن تلخيصها في :

- **البيروقراطية المتصلة** : ما يميز سلوك القادة الاداريين هو التطبيق الحرفي لأوامر القيادة العليا مما وسع الهوة بينهم وبين مرؤوسيه من جهة وبين الادارة والمواطنين من جهة ثانية ما نتج¹ عنه بطء في اتخاذ القرارات وتنفيذها لتعدد. مستويات التنظيمات الإدارية وهذا ما يؤدي في معظم الأحيان الى شلل الجهاز الإداري واتصافه بالجمود وتعدد الإجراءات .

- **التهرب من المسؤولية**: ما يميز الإدارة العمومية الجزائرية هو غياب الالتزام والشعور بالمسؤولية لدى أغلبية القادة من جهة و بروز مشكلة عدم تطابق المؤولون حجة للتهرب من المسؤولية الكاملة عن أعمالهم عوض المغامرة باتخاذ القرارات الإستراتيجية المناسبة إما لنقص لكفاءتهم أو تخوفا من عواقب تخطي السلطة المخولة لهم .

¹- بركات حمزة ، بلحاج سفيان ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الحقوق ، قانون الإعلام الالي والانترنت ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، برج بوعرييج، 2021-2022، ص20.

- استغلال النفوذ : سعي معظم القادة الإداريين للوصول إلى المناصب العليا لتحقيق المصالح الشخصية والأهداف الذاتية لا غير وسيط النفوذ والسلطة مما يجعل حتى أبناءهم يتصرفون مثلهم ما يجعل الظاهرة منتشرة وسط المسيرين والأعوان العموميون.
- الولاء للرئيس وليس للوظيفة : نجد ظاهرة الولاء للرؤساء في الدول النامية ككل ما يجعل شخصية المرؤوسين تذوب وتتصهر ويكتفوا بالتبعية التامة محاولين التقرب من رؤسائهم والتودد إليهم للحصول على دعمهم ويتغاضوا عن أخطائهم وعيوبهم منتظرين أن يأتي دورهم ليصبحوا قادة.
- هجرة الكفاءات من القطاع العام : تعاني الإدارة العمومية الجزائرية من ظاهرة هجرة الإطارات الأكفاء إلى القطاع الخاص أو الى خارج الوطن أين يجدون اعتبار مادي ومعنوي ويمكن القول أن نقض الحوافز والوساطة في التعيين والترقية من بين أسباب الهجرة¹.

(2) المؤسسات العمومية الجزائرية:

2-1/ أهداف المؤسسة:

تعمل الدولة إلى تحقيق عدة أهداف ، وذلك حسب نوع المؤسسة التي تسيورها وتتمثل هذه الأهداف في ما يلي :

- ✓ تلبية المصلحة العامة للمجتمع .
- ✓ المساهمة في تنظيم وتسيير الخدمات الاجتماعية والثقافية .
- ✓ تلبية متطلبات المجتمع إلا أن تحقيق الدولة لنتائجها يمر عبر عملية تصريف أو بيع إنتاج المؤسسة العمومية وهو يغطي طلبات المجتمع.

¹- بركات حمزة ، بلحاج سفيان ، المرجع السابق، 2022، ص20.

- ✓ تحسين مستوى العمال نظرا للتطور السريع الذي تشهد المجتمعات حيث يجعل العمال أكثر حاجة لمنتج جديد
- ✓ توفير التأمينات ومرافق العمل وتمثل في التأمينات الاجتماعية.
- ✓ السهر على تنظيم وتماسك العمال.
- ✓ تدريب العمال المبتدئين.
- ✓ توفير الوسائل الترفيهية الثقافية¹.

الفصل الثالث

2-1/ خصائص المؤسسة:

يمكن تلخيص أهم خصائص المؤسسة فيما يلي:

- ◀ المؤسسة شخصية قانونية مستقلة من حيث امتلاكها للحقوق والصلاحيات أو من حيث واجباتها ومسؤولياتها ، وهي ذات خدمة مالية مستقلة، ولها صفة اعتبارية ، حيث تحمل اسما مستقلا وميزانية، وحسايا معرفيا.
- ◀ تعد المؤسسة نظاما اجتماعيا ، لأنها خلية مكونة من أفراد و اتجاهات وثقافة.
- ◀ المؤسسة قادرة على البقاء بما يكفل لها من تمويل كاف وظروف سياسية مواتية وعمالة كافية، وقادرة على تكيف نفسها مع الظروف المتغيرة².
- ◀ التحديد الواضح للأهداف والسياسة والبرامج وأساليب العمل فكل مؤسسة تصنع أهداف معينة تسعى لتحقيقها .

¹- تريدي وليد : إسرائيلية الإتصالية داخل المؤسسة عمومية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

الاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف 2018 / 2019 ، ص49.

²-عزيزة بن سمية : اقتصاد المؤسسة ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان، ط1 2017، ص18.

◀ زوال المؤسسة إذا ضعف مبرر وجودها أو تضاعلت كفاءتها¹.

2-3/ وظائف المؤسسة:

للمؤسسة عدة وظائف تمكنها من أداء دورها في ما يلي :

- الوظيفة المالية و الإدارية.
- الوظيفة التنموية.
- الوظيفة الإنتاجية.
- الوظيفة التسويقية.

الوظيفة المالية والإدارية:

1 - الوظيفة المالية:

1-1 مفهوم الوظيفة المالية : ترتبط الوظيفة المالية في المؤسسة بشكل كبير بالعمليات المالية والتي تشكل الحياة المالية للمؤسسة، باعتبار أن كل نشاط اقتصادي يعتمد على الموارد المالية وتتمثل مهام الوظيفة المالية في هذا الإطار في التفاوض وفي إعداد برامج لتمويل المؤسسة والإشراف على تنفيذها وتمثل المهمة الرئيسية لهذه الوظيفة في إدارة وتسيير الخزينة .

2-1 مهام الوظيفة المالية والإدارية :

بصفة عامة الوظيفة المالية هي عبارة عن مجموعة من المهام والمسؤوليات و العمليات المرتبطة بالبحث عن الموارد المالية من مصادرها الممكنة، وفي إطار محيطها المالي، وهذا بعد تحديد الحاجات الضرورية، من خلال إعداد برامجها وخططها الاستثمارية وكل ما يتعلق

¹ بوعينة هنده : واقع الرضا الوظيفي في المؤسسات الجزائرية ، وانعكاساته على أداء الموظف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة شادلي بنا جديد - طارف - ، ص21.

بالتتمويل ، ثم يتم اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة الى تسمح بتحقيق برامجها وخططها ولضمان استمرار نشاطها بصفة عادية وصولا إلى تحقيق أهدافها المتعلقة¹.

ويمكن القول أن مهام الوظيفة المالية تنحصر في :

- (أ) **التخطيط** : تحديد الأهداف المالية وتهيئة البرامج والميزانيات .
 (ب) **التنسيق** : اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق البرامج وتنسيق النشاطات .
 (ج) **الرقابة** : لضمان تحقيق الأهداف والبرامج المسطرة.

2 - الوظيفة الإدارية :

1.2 مفهوم الوظيفة الإدارية : تقصد بالوظيفة الإدارية هيكل المؤسسة وتقسيم الأدوار والمسؤوليات والتنسيق بين مختلف أجزاء وأقسام المؤسسة ، وكذلك تحديد العلاقات والقنوات التنظيمية المختلفة من أجل بلوغ الأهداف المسطرة.

هناك تداخل بين الوظيفة المالية والوظيفة الإدارية بحيث الأقوال اللازمة لتحقيق أهداف المشروع بكفاءة إنتاجية عالية والوفاء بالتزاماته المستحقة في المواعيد المحددة وبأقل تكلفة².

ويمكن حصر وظائف الإدارة فيما يلي :

- (أ) **التخطيط** : يقصد به عطية استشراف المستقبل ، والتنبؤ ، ووضع السياسات العامة التي يمكن للمؤسسة السير عليها في المستقبل.
 (ب) **التنظيم** : يعني التنظيم في الإدارة تحديد السلطات ومسؤوليات الهيكل التنظيمي والتنسيق . بين مختلف أجزاء . العاملين و مصالح المؤسسة المختلفة من أجل تحقيق أهداف المؤسسة.
 (ج) **الرقابة** : هي عملية متابعة تنفيذ السياسات الموضوعة والعمل على تقديمها.

¹ - محمد مصطفى نعمات : ادارة المؤسسات العامة، دار الابتكار لنشر والتوزيع، ط1، عمان ، 2016، ص72.

² - محمد مصطفى نعمات : المرجع نفسه، ص73.

الوظيفة التموينية :

1/ مفهوم الوظيفة التموينية:

تعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الأساسية في المؤسسة وتشمل وظيفة الشراء ووظيفة التخزين. التموين يهدف إلى تقديم المنتج ليستطيع القيام بخدمه معينة في المؤسسة بالكمية المحددة وفي الأجل المحدد وبأدنى تكلفة ، وبجودة عالية .

2/ الوظائف الأساسية لإدارة التموين:

- تزويد المؤسسة بالكميات الضرورية والكافية في الوقت المناسب وبالجودة المرغوب فيها وبأدنى تكلفة لاحتياجات العملية الانتاجية في المؤسسة.
- تزويد المصالح والوظائف المختلفة الأخرى في المؤسسة بالمعلومات المتعلقة بالمنتجات المتواجدة في السوق.
- دراسة ومعرفة السوق، تعرض إيجاد طريقة مثلى للتموين بالسلع و الخدمات العلى جودة، والأقل تكلفة .
- إدارة المخزون .
- تحديد الحاجات اللازمة.
- المراقبة¹.

3 / الوظيفة الإنتاجية:

تعتبر وظيفة الإنتاج إحدى المكونات الأساسية لنشاط المؤسسة لما ورد فادر نتاج أهمية كبيرة سواء بالنسبة للأفراد أو المؤسسة أو لدولة.

¹- محمد مصطفى نعمات : المرجع نفسه، ص74.

بالنسبة للأفراد الذين يعملون في المؤسسة للحصول على مداخيل (أجور) يسمح للمؤسسة الدخول على إيرادات وتحقيق أرباح تضمن لها البقاء والاستمرارية ، يسمح للدولة من الحصول على مداخيل من خلال الضرائب ويزيد من ثروتها.

حيث يشير مصطلح الانتاجية إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف المطلوبة باستخدام أول موارد ممكنة هي كفاءة ، إذا تحقق الاثنان فإنها تعتبر منتجة، نأخذ للإنتاجية شكل المعادلة التالية :

تعتبر الإنتاجية عن كفاءة استخدام الموارد في تحقيق الإنتاج الكلي للمؤسسة¹.

4/ الوظيفة التسويقية:

إن سعي المؤسسات الجزائرية إلى البقاء والاستمرار والحفاظ بحصتها السوقية في ظل محيط متغير تشد فيه روح المنافسة ، يعرف عليها تبني مفهوم جديد وثقافة تسويقية تعتمد على المفهوم الحديث التسويق الذي أصبح هو المحور الرئيسي الذي تركز وتتنبنى عليه بغية أنشطة المؤسسة.

وبالتالي فقد أصبحت كل المؤسسات مطالبة بالتخلص التدريجي من التوجه الإنتاجي والبيعي إلى التوجه التسويقي . أي ضرورة إعادة الاعتبار إلى دور المستهلك والبحث عن احتياجاته ورغباته وكل هذه الأنشطة تساهم في تطوير ونمو المؤسسة وهذا يساهم في :

¹ - د ، بوشريية محمد ، مخاطرات في اقتصاد المؤسسة ، اقتصاد المؤسسة ، مطبوعة بيداغوجية ، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة قسنطينة-2- عبد الحميد مهري www.univ-constantine2.dz تم الاطلاع يوم 2024/02/10، على الساعة 15:00.

- رفع القدرة التنافسية للمؤسسة وزيادة حصتها السوقية .
- تحقيق اندماج المؤسسة مع محيطها وتكيفها مع متغيراته.
- معرفة مستوى دخله وإمكانياته المادية وقدراته الشرائية¹.

2-4/ الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

لقد شغل ولا يزال موضوع الهيكل التنظيمي مساحة هامة في الفكر الإداري و التنظيمي ، ولا يزال يحظى باهتمام متزايد من قبل المفكرين و الاستشاريين والمديرين ، ذلك لأنه يعد وسيلة حيوية المساعدة المنظمات في إنجاز أعمالها وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية ، لكونه متغيرا رئيسيا يؤثر في العديد من المتغيرات والجوانب التنظيمية لأي مؤسسة، وقد تركز اهتمام المفكرين والباحثين على تحديد أبعاد الهيكل التنظيمي ومدى علاقتها بأداء المؤسسة وكفاءتها وفعاليتها ومرونتها وتكيفها وغير ذلك من معايير نجاح المؤسسات التي وردت في العديد من الدراسات المتعلقة بقياس أداء المؤسسات ونجاحها .

يتميز الهيكل التنظيمي بمبدأ التدرج الذي يجدد العلاقات نحو الاتجاهات الأربعة الأعلى الأسفل، والجانبين ، قد يظهر على أساس التسلسل القيادي وقد يكون على أساس وظيفي يجدد مجالات للحقوق لمختلف المناصب ، والهيكل التنظيمي لأي مؤسسة ، لا بد وأن يكون ملائما لأهدافها وطبيعة نشاطها².

¹ - مريم قطوش، برنامج التأهيل الوظيفي المستدام التربية وطبيعة الاستدامة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في مدرسة الدكتوراه إدارة الأعمال إستراتيجية والتنمية المستدامة ، تخصص إدارة الأعمال إستراتيجية للتنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف ، 2020/2019، ص90.

Bitstreamdspaceuniv.stif.dz تم الاطلاع يوم 2024/02/10 على الساعة 11:05.

² - بوعينة هندا : واقع الرضا الوظيفي في المؤسسات الجزائرية ، وانعكاساته على أداء الموظف، المرجع السابق، ص21.

4-1/ تعريف الهيكل التنظيمي:

يعرف الهيكل التنظيمي على أنه : " مجموعة الطرق التي تقسم بها المنظمة أفرادها في مهمات محددة تم التنسيق بينها ، ويمكن أن يصور الهيكل التنظيمي على شكل خارطة رسمية للتنظيم ، وهي خارطة تصنيف كيفية توزيع المهام والمسؤوليات بين التقسيمات و الموظفين داخل المؤسسة ، وتقدر العلاقات الرسمية بينها ، كما تحدد عدد المسؤوليات الهرمية في الهيكل وكيفية تجمع الموظفين في التقسيمات الرسمية¹.

2.5/ أبعاد الهيكل التنظيمي:

إن تشكيل الهيكل التنظيمي تابع لطبيعة نشاط المؤسسة والأهداف المستوحاة ، حيث يتميز هيكل المؤسسة بأبعاد تشترك في كونها تحدد معالم البيئة المراد الوصول إليها انطلاقاً من الاستراتيجية التي ترسمها المؤسسة لنفسها .

تتمثل هاته الأبعاد في التعقيد ، الرسمية، التسلسل الإداري.

(أ) **درجة التعقيد:** غالباً ما يتسم التنظيم في المراحل الأولى على أساس وظيفي إلى عدة دوائر تمثل الخدمات أو السلع أو الوظائف الأساسية التي يتولى تنظيم العمل على تحقيقها ، ثم ما يلبث أن يتوسع ويزداد تعقيداً ، وهو يتقسم إلى أنواع :

◀ **التقسيم الأفقي :** يشير إلى الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة ، ومجموعات الوظائف

المهنية المختلفة والتخصصات المتنوعة فيها فكلما ازداد عدد الوحدات التنظيمية وتقسيماتها، ازداد الهيكل التنظيمي تعقيداً.

¹- يوسف مسعداوي : أساسيات في إدارة المؤسسات ، دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع، الجزائر 2013 ، ص ص ، 221-222.

◀ **التقسيم العمودي أو الرأسى** : وهو أقل تعقيدا من الأفقي ، حيث يشير إلى عمق الهيكل التنظيمي . ويقاس بعدد المستويات الإدارية في المؤسسة ، فكلما ازداد عدد المستويات الإدارية من الإدارة العليا ازداد الهيكل التنظيمي .

◀ **التقسيم الجغرافي** : يقصد به مدى انتشار مكاتب المؤسسة وفروعها على مساحة جغرافية واسعة، وكلما زاد الانتشار الجغرافي بين الوحدات ازداد التعقيد ، وعليه فإنها الهيكل التنظيمي يتصف بدرجة أعلى من التعقيد كلما زاد عدد الوحدات التابعة للمؤسسة في مناطق جغرافية و مواقع مختلفة به¹.

(ب) **درجة الرسمية** : تشير هذه الخلية إلى مدى اعتماد المؤسسة على القوانين ، والأنظمة والتعليمات والقرارات والإجراءات والمعايير التفصيلية، في توجيه وضبط السلوك الموظف وأفعاله وتصرفاته أثناء أدائه لعمله، ومن العوامل التي تحدد درجة الرسمية ما يلي:

❖ **حجم المؤسسة**: حيث يرتبط حجم المؤسسة بعلاقة قوية مع الرسمية.

❖ **تنوع الأنشطة والتنبؤ بها** : فكلما كانت الأعمال روتينية ونمطية يمكن التنبؤ بها إلى حد كبير زادت درجة الرسمية .

❖ **البيئة** : كلما كانت بيئة المؤسسة أكثر استقرارا ، كانت الرسمية عالية والعكس صحيح .

❖ **المستوى الإداري**: فالمستويات الإدارية التي تقوم بأعمال أكثر روتينية أكثر قابلية للرسمية من المستويات العليا التي تضطلع بهام ومسؤوليات غير روتينية وتتطلب حلولا فريدة .

(ج) **درجة التسلسل الإداري** : تشير إلى مستوى التنظيم الذي له حق اتخاذ القرار كما عرف على أنه موقع ومكان اتحاد وضع القرار في المؤسسة سواء كان الأسلوب المتبع أسلوب المركزية أو اللامركزية وتعكس المركزية مدى حصر الحق القانوني في اتخاذ القرارات في

¹ - يوسف مسعداوي المرجع السابق ، ص ص ، 225-226.

قمة الهرم الإداري، في حين أن اللامركزية تعني مدى توزيع الحق في اتخاذ القرارات بين المستويات الإدارية المختلفة .

وعليه ، فإن تحديد الدرجة المناسبة من المركزية واللامركزية التي تتواجد في تنظيم ما تعتمد على نوعية التصميم التنظيمي الذي تقرره الإدارة العليا وفقا لاعتبارات متعددة

6.7/ المبادئ التي تحكم الهيكل التنظيمي:

هناك ثلاثة مبادئ هامة تحكم الهيكل التنظيمي هي : التوازن، المرونة، الاستمرارية.

(أ) **التوازن:** بمعنى تكون السلطات الممنوحة لشخص أو لجهاز ثم ما يلقي عليه من مستويات كما أن لابد من تحقيق التوازن بين المزايا التي تعود من صدور الأوامر من جهة واحدة تطبيقها لمبدأ وحدة الأوامر، والأضرار الناجمة عن التحكم بواسطة الرئيس وإهمال الخبرات.

(ب) **المرونة:** وتقضي أن يكون الهيكل التنظيمي قابلا لتعديل لواجهة الظروف التي لم تكن في الحسبان وقت إعدادة ، وذلك دون تغيير أساس في الهيكل التنظيمي وبما يسمح بتحقيق أهداف المنشأة بأكبر قدر ممكن من الفعالية .

(ج) **الاستمرار:** حتى يتمكن التنظيم من استمرار و بد من العناية بإرساء قواعد بنائه، والترتيب في إقرار قواعده، وتوخي الحكمة في التقسيمات الإدارية الرئيسية ، لأن كثرة التعديلات في الهيكل التنظيمي يؤدي إلى خلخلته².

نستنتج من خلال مبادئ الهيكل التنظيمي مجموعة التوجيهات التي يفضل الاسترشاد بها عند تصميم الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومهام كل وحدة إدارية في هذا الهيكل، وهذه المبادئ في لا تعدوا في حقيقتها أن تكون مجرد توجيهات وإرشادات ولكن الأخذ بها في عملية التنظيم يؤدي إلى رضا الموظف عن عمله مما يزيد من أدائه بكفاءة عالية وبأقل التكاليف .

7.2/ خطوات بناء الهيكل التنظيمي :

- أ) وضع خطة التنظيم وتحديد أهدافه بوضوح.
- ب) تحديد الأنشطة المهام والواجبات الرئيسية.
- ج) تقسيم الأنشطة الرئيسية إلى أنشطة فرعية، ومن ثم تجميع الأنشطة المتشابهة أو المتجانسة في مجموعات لكل مجموعة خاصة بوظيفة معينة.
- د) توزيع المهام والواجبات الفرعية حسب تجمعها في البند (ج) على الموظفين شاغلي الوظائف.
- هـ) تقييم نتائج عملية التنظيم وبطلق عليها إستراتيجية التنظيم¹.

¹ - علي عباس: أساسيات علم الإدارة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004، ص ص، 128-129.

خلاصة الفصل:

إن أهم العوامل التي تلعب دوراً رئيسياً في نجاح أية مؤسسة وتحقيق أهدافها العامة والخاصة هو وجود إدارة واعية وخبرة مؤهلة تستطيع عن طريق استخدام الأساليب الحديثة في الإدارة وتحقيق الأمثل للآلات والتجهيزات ، والجهود البشرية والاستفادة من الموارد المتاحة بالمؤسسة وإقامة علاقات جيدة بينها وبين الموظفين وإشراكهم في الإدارة والرقابة وأخذ الرأي في كل ما من شأنه دفع وتطوير المؤسسة.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

- ★ تمهيد.
- ★ المبحث الأول : الإجراء المنهجي للدراسة الميدانية .
- ★ المبحث الثاني : مجالات الدراسة .
- ★ المبحث الثالث : أدوات جمع البيانات .
- ★ المبحث الرابع : عرض وتحليل البيانات والنتائج المتوصل إليها .

تمهيد:

نقوم في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها باستعمال أدوات جمع البيانات وتعتبر عملية تحليل وتفسير البيانات خطوة أساسية وهامة في أي بحث ميداني، وضرورة من أجل تحقيق الربط والترابط بين المعالجة النظرية والميدانية للدراسة من أجل الوصول إلى نتائج عملية وموضوعية وفيما يلي سوف نقوم بعرض المعطيات المحصل عليها ثم تقديم تفسير وتحليل لها بعد ذلك ونستخلص النتائج العامة للدراسة في ضوء التساؤلات.

المبحث الأول: الاجراء المنهجي للدراسة الميدانية:

(1) إن كل بحث علمي يعتمد على منهج يتبعه لدراسة المشكلة فالمنهج الذي يتم استخدامه هو الأساس الذي يصمم البحث العلمي اعتباره يمكن من الوصول إلى النتائج الصحيحة والدقيقة وبأسلوب علمي وقيما سوف نعطي تعريفاً للمنهج.

(2) تعريف المنهج: هو الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق وفي أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية¹.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث يعرف على أنه يجمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير كافي.

كما عرف المنهج الوصفي، وهو أحد المناهج الشائعة الاستخدام بين الباحثين وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ثم يعمل على وصفها².

المبحث الثاني: مجالات الدراسة:**1/ المجال المكاني لبلدية عين العسل:**

أجريت هذه الدراسة في بلدية عين العسل ولاية الطارف وباء اختيار ميدان الدراسة هذا لكون بلدية عين العسل تضم فروع ثم دراستنا على الفرع الإقليمي لبلدية عين العسل وجمعيات المجتمع المدني ودار الثقافة (الطارف).

الفرع الأول: تقع بلدية عين العسل في شارع محمد بوزيان بعين العسل مركز حيث توجد في البلدية 406 عاملا (201 مترسمين و 205 متعاقدين) مقسمة إلى ثلاثة أقسام: القسم الإداري ومساحته 240 م²، بالإضافة لساحة مساحتها 224 م² والقسم البيومتري مساحته 120 م².

¹ غازي عناية، البحث العلمي منهجية البحوث العلمي والرسائل الجامعية، دار المناهج، عمان، 2014، ص19.
² علي عمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية الوجيه في الأساسيات والمناهج والتقنيات، جامعة 07 أكتوبر، بنغازي، ليبيا، 2008، ص287.

2/ المجال الزمني: (بلدية عين العسل)

أجريت الدراسة الحالية في الموسم الجامعي في 2024/2023 وكانت الانطلاقة الرسمية في إنجاز البحث الميداني كان ذلك من 25 مارس إلى غاية 2024/05/10.

الزيارة الأولى: وكانت هذه الزيارة عبارة عن زيارة استطلاعية للتعرف من خلالها على المؤسسة وهيكلها وعدد موظفيها.

الزيارة الثانية: كانت من أجل الحصول على الموافقة لتسهيل عملية جمع المعلومات وخروج إلى الميدان من أجل الاستفادة أكثر.

الزيارة الثالثة: تم الخروج إلى الميدان والحديث مع الموظفين أثناء تأدية عملهم فاستفدنا من خلال المعلومات المقدمة من طرفهم.

الزيارة الرابعة: حيث تم من خلال هذه الزيارة بتوزيع 25 استمارة على موظفي بلدية عين العسل (الطارف).

الزيارة الخامسة: تم القيام بجمع المعلومات على المبحوثين وتفريغ البيانات وتحليلها من أجل الحصول على نتائج الدراسة.

ج/ المجال البشري:**المجال البشري لبلدية عين العسل:**

أجريت هذه الدراسة على عينة تمثلت في موظفي بلدية عين العسل ودار الثقافة (الطارف) وجمعية خيرية لبلدية عين العسل والبالغ عددها 25 موظف من إجمالي عدد موظفين المقدر بـ 406 موظف.

المجال المكاني: دار الثقافة والفنون ولاية الطارف:

أجريت الدراسة في دار الثقافة ولاية الطارف وجاء اختيار ميدان الدراسة هذا الكون دار الثقافة تضم فروع.

تقع دار الثقافة في ولاية الطارف في الحي القديم الطارف حيث تضم حوالي 40 موظف.

المجال الزمني: أجريت الدراسة الحالية في الموسم الجامعي في 2024/2023 وكانت الانطلاقة الرسمية في إنجاز البحث الميداني كان ذلك من 25 مارس إلى غاية 2024/05/10.

الزيارة الأولى: وكانت هذه الزيارة عبارة عن زيارة استطلاعية للتعرف من خلالها على دار الثقافة وهيكلها وعدد موظفيها.

الزيارة الثانية: كانت من أجل الحصول على الموافقة لتسهيل عملية جمع المعلومات.

الزيارة الثالثة: تم الخروج إلى الميدان والحديث مع الموظفين وتوزيع 8 استمارات على الموظفين.

الزيارة الرابعة: تم جمع الاستمارات على المبحوثين وتفريغ البيانات وتحليلها من أجل الحصول على نتائج الدراسة.

المجال البشري:

المجال البشري لدار الثقافة ولاية الطارف:

أجريت هذه الدراسة على عينة تمثلت في موظفي والبالغ عددها 120 موظف من إجمالي عدد الموظفين.

د/ المجال المكاني لجمعية عين العسل "وافعلوا الخير":

أجريت الدراسة في جمعية مكتب بلدية عين العسل ولاية الطارف وجاء اختيار ميدان الدراسة هذا لكون جمعية "وافعلوا الخير" تضم مجموعة من الأفراد بالجمعية الخيرية.

تقع جمعية "وافعلوا الخير" في عين العسل حي 100 مسكن حيث يوجد 07 أفراد في الجمعية الخيرية، المتمركزة في مكتبة.

المجال الزمني: أجريت الحالية في الموسم الجامعي في 2024/2023 وكانت الانطلاقة الرسمية في إنجاز البحث الميداني، كان ذلك من 25 مارس إلى غاية 2024/05/10.

الزيارة الأولى: كانت عبارة عن زيارة استطلاعية للتعرف من خلالها على الجمعية وهيكلها وعدد موظفيها.

الزيارة الثانية: كانت من أجل الحصول على الموافقة لجمع المعلومات والخروج إلى الميدان من أجل الاستفادة.

الزيارة الثالثة: تم القيام بتوزيع الاستمارات على المبحوثين وكانت عدد الاستمارات الموزعة على أعضاء الجمعية سبعة.

الزيارة الرابعة: تم القيام بجمع المعلومات على المبحوثين وتفرغ البيانات وتحليلها من أجل الحصول على نتائج الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية: (شاملة لجميع المؤسسات: جمعية، دار الثقافة، بلدية عين العسل).

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأهم قبل الشروع في أي دراسة فهي تعطي نظرة شاملة حول الموضوع المدروس كذلك جمع المعطيات الأولية ومجتمع الدراسة، حيث استعنا بأداة المقابلة في البداية.

- حيث نميز مجتمع البحث بوجود موظفين من الجنسين موزعين كالآتي:
- موظفين دائمين (مترسمين) ومتعاقدين يقومون بأعمال مختلفة سواء في بلدية أو دار الثقافة والفنون الطارف، والجمعية. وبلغ عددهم الكلي 25 موظف (نساء ورجال).
- موظفين مهنيين حسب الصنف دائمين بلغ عددهم 201 للبلدية (عين العسل) و 7 للجمعية و 102 لدار الثقافة.
- عمال مهنيين متعاقدين حسب الدوام الكامل والجزئي بلغ عددهم 406 للبلدية.

المبحث الثالث: أدوات جمع البيانات:

(1) المقابلة:

المقابلة **interview**: أو كما تسمى أحيانا "الاستبار"، هي نوع من الاستبيان الشفهي، حيث يقوم الباحث بإجراء مقابلة شخصية لمن يريد الحصول منهم على معلومات تتعلق بموضوع بحثه، حيث يوجه إليهم مباشرة الأسئلة أو الاستفسارات التي يراها أكثر تحقياً للغرض من المقابلة.

والمقابلة، بحسبان أنها تقوم على الاتصال الشخصي والمباشر بين الباحث ومن يقابله، أداة أكثر واقعية للحصول على المعلومات من الاستبيان، حيث يستطيع الباحث التفاعل مع الطرف الآخر ومحاورته والحصول منه على ما يريده، والتعرف على حقيقة الصلة بين ما يقوله وبين الواقع الذي يعيشه، ويمكن الباحث من الملاحظة الشخصية، والتعرف على الدوافع والمشاعر لدى من يقابله، وتضيف بالتالي فرصة الإدلاء بمعلومات غير صادقة أو غير واقعية¹.

وقد اعتمدنا على المقابلة الحرة من أجل جمع بعض المعلومات الخاصة بموضوع بحثنا، فقد قمنا بإجراء بعض المقابلات الحرة مع بعض المسؤولين وبالتحديد على جمعيات المجتمع المدني وقد استعنا بالمقابلة في تحليل الجداول.

(2) الاستمارة:

تعرف الاستمارة على أنها أداة لجمع البيانات مع الأفراد أو الجماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة والعبارات بغية الوصول إلى معلومات كمية أو كمية².

¹ أحمد عبد الكريم سلامة، الأصول المنهجية لإعداد البحث العلمية، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 2007، ص115.

² محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، 1999، ص63.

فقدت بتقسيم الاستمارة إلى 5 محاور:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية 06 أسئلة تدور حول البيانات الأولية بعينة الدراسة.
- **المحور الثاني:** لمحة عن المجتمع المدني وقد شمل 5 أسئلة.
- **المحور الثالث:** مجالات التعاون بين المجتمع المدني والإدارة وقد شمل 5 أسئلة.
- **المحور الرابع:** مساهمة المجتمع المدني في التنمية وشمل 4 أسئلة.
- **المحور الخامس:** العقبات التي يواجهها المجتمع المدني في علاقته مع الإدارة داخل المؤسسات العمومية، وهو المحور الأخير ويتضمن 5 أسئلة.

وقد تم توزيع الاستمارة على عينة بتاريخ 2024/04/10 :

1/ مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تعرف العينة بأنها: "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه"¹.

العينة المستخدمة في الدراسة:

لقد اعتمدنا في موضوع بحثنا على العينة القصدية وتعني هذه أن يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، وتعرف العينة القصدية التي تندرج ضمن العينات الاحتمالية بحيث يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، نظراً لتوفير بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر المعلومات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي².

¹ أ.د. سعد سلمان المشهداني: دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1/ 2019، ص85.

² عبيدات محمد صبار، 1999 منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقية، وائل للنشر والطباعة، ط1، عمان

حيث العدد الإجمالي لعينة الدراسة 25 موظف تم اختيار عمال البلدية (عين العسل ولاية الطارف) وموظفي دار الثقافة "ولاية الطارف" وجمعية خيرية (المجتمع المدني عين العسل الطارف).

النظرية البنائية الوظيفية:

تعريف النظرية: حقيقة، لقد تعددت تعريفات النظرية السوسيولوجية كما تنوعت تعريفات علم الاجتماع ذاته، كما ارتبطت عملية تعريف النظرية بكتابات علماء النظرية والمناهج وتطوراتهم حول مدلول النظرية السوسيولوجية ومن أهم تعريفات النظرية تعريف "تيماشيق" الذي جاء تقريبا عند نهاية عقد الستينات ليشير أنها مجموعة من القضايا التي يجب أن تتوافر فيها الشروط¹.

مفهوم النظرية البنائية الوظيفية: تعد النظرية البنائية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة مجموعة الظواهر الاجتماعية، وكذا الآثار المترتبة عنها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع، ويرى بعض المنظرين لتاريخ النظرية السوسيولوجية أن البنيوية ترتبط بصورة كبيرة بالنظرية الماركسية التقليدية، وأن كانت الماركسية كنظرية إجتماعية وكنسق معرفي، لم تركز فقط على التحليلات السوسيولوجية بقدر ما كانت نظرية مجتمعية شاملة، أصبحت مجالا خصبا للإهتمامات المتعددة من جانب الكثير من المتخصصين في العلوم الاجتماعية².

المقاربة النظرية: نظرية البنائية الوظيفية لـ "إيميل دوركايم" "تالكوت بارسونز":

أهمية النظرية البنائية الوظيفية:

تعتبر نظرية البنائية الوظيفية الأقرب إلى موضوع الدراسة، "علاقة المجتمع المدني بالإدارة في المؤسسات العمومية الجزائرية"، حيث تظهر أهمية هذه النظرية في أنها تلعب دورا

¹ عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، بيروت العربية، بدون طبعته، 2005، ص59.

² عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية السوسيولوجية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، بيروت العربية، 2005، ص ص، 127-128.

هاما في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع من خلال تطبيق مبادئ النظرية البنائية الوظيفية.

- إضافة إلى أن هذه النظرية أفضل طريقة للنظر للمجتمع في اعتباره نظام لأجزاء مترابطة وأنه تنظيم للأنشطة المتكررة التي يكمل كل منها الآخر.
- علاوة على ذلك توفر البنائية الوظيفية إطارا منهجيا لتقييم علاقة المجتمع المدني بالإدارة وذلك من خلال تحليل نتائج هذه العلاقة بشكل موضوعي يمكن تحديده من خلال مجموعة النشاطات التطوعية والخيرية التي يقوم بها المجتمع المدني في المجتمع.
- وإن نظرية البنائية الوظيفية من مبادئها اعتماد **المنهج البنائي** وهذا يساعد على بناء مجتمع متماسك.
- وأخيرا تعمل نظرية البنائية الوظيفية على **البحث على الطرق المثلى** لدعم المجتمع المدني وتوطيد علاقته بالإدارة العمومية، حيث تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقرار وتحقيق التوازن الاجتماعي.

التفاعلية الرمزية:

إنتشر مفهومها إلى عملية التفاعل الاجتماعي وخاصة في موضوع بحثنا الذي يكون فيه الفرد على علاقة واتصل بعقول الآخرين وحاجاتهم وغاياتهم الكامنة وتقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين والفقراء في تحقيق سبلهم والرامية في فعل الخير ويعتبر كل من تشارلز كولي وجورج هيربرت بلومو أبرز ممثلي التفاعلية الرمزية.

ركزت التفاعلية التقليدية، كما جاءت في تحليلات ميدانية على دراسة السلوك باعتباره وحدة الدراسة مع الاستعانة بالكثير من الأساليب الكمية أو الاحصائية وطرف البحث الامبيرقي¹.

فأفعال الأفراد تصبح بناءة لتشكيل بنية من الأدوات من حيث توقعات البشر اتجاه بعض من حيث المعاني والرموز ومن هنا يصبح التركيز بناء الأدوار والأنساق الإعتمادية الإجتماعية أو على سلوك الدور الفعل الاجتماعي.

¹ عبد الله محمد عبد الرحمن، المرجع السابق، ص 169.

بما أن الفرد بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده بل يحتاج إلى أن يكون ضمن مجتمع، ومع مجموعة من الأشخاص فالظاهرة السليمة تدعو للعود دائماً إلى التقدم إلى تقديم الخير وتعتبر الأعمال التطوعية من أحد المصادر المهمة للخير لأنها تساهم في عكس الصورة الايجابية عن المجتمع وتوضح مدى تعاون الأفراد داخل المؤسسات وازدهار وانتشار الأخلاق الحميدة بين الأفراد كما يعد المجتمع المدني وسيلة مهمة في العمل على تقديم يد العون فالعمل التطوعي ظاهرة إيجابية ونشاط إنساني مهم.

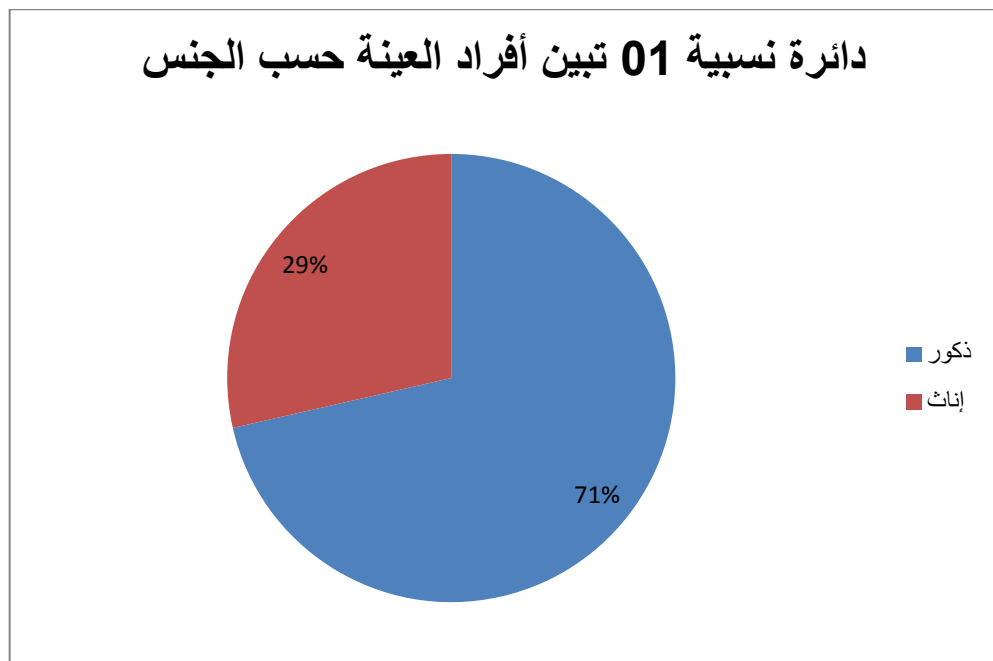
المبحث الرابع: عرض وتحليل البيانات والنتائج المتوصل إليها:

1) الجمعية الخيرية:

الجدول رقم 01: يوضح أفراد العينة حسب الجنس (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
71,42%	05	ذكر
28,57%	02	أنثى
100%	07	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن نسبة الذكور هي 71,42% بينما تقل عنها نسبة الإناث بكثير 28,57% يظهر من خلال بيانات الجدول أن نسبة الذكور في العينة أعلى بكثير من نسبة الإناث وهو ما نتفق مع النسبة العامة للنساء فمن مجموع رؤساء الجمعية وعلى العموم يمكن استخلاص أن المجتمع المدني يغلب عليه الطابع الذكوري نسبة 71,42% وذلك لطبيعة العمل الميداني للجمعية التي تتطلب وجود العنصر الذكوري.



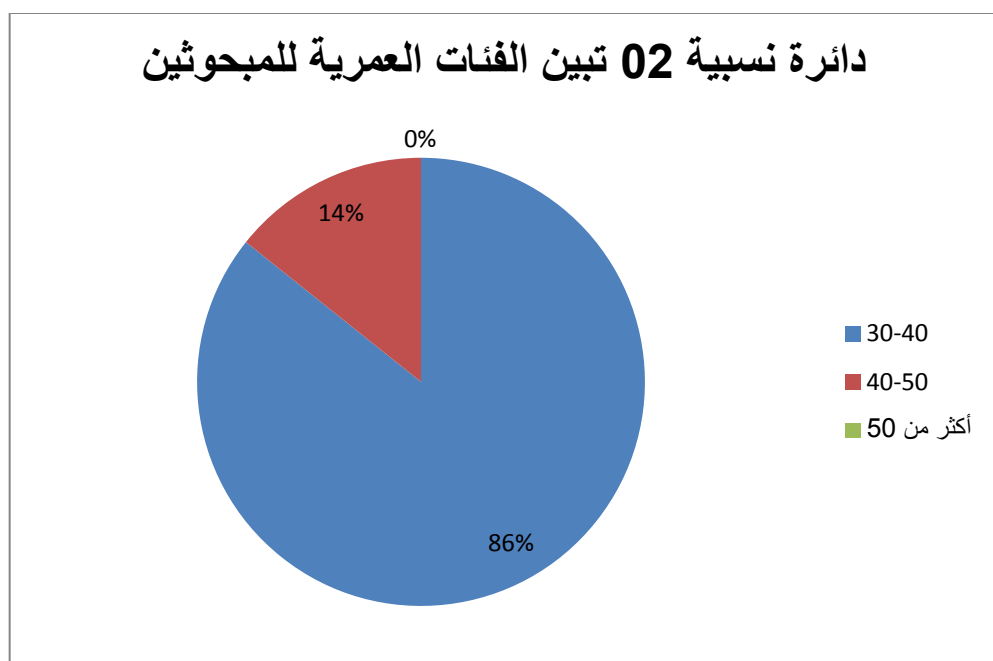
الجدول رقم 02: يوضح السن الفئات العمرية للمبحوثين (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
85,71%	05	40-30
14,28%	01	50-40
0%	0	أكثر من 50
100%	06	المجموع

من خلال بيانات الجدول أن الفئة العمرية المتراوحة ما بين الثلاثين والأربعين سنة هي الأثر حضورا ضمن النخبة الممثلة للمجتمع المدني بنسبة 85,71% ثم تليها الفئة العمرية ما بين أربعين وخمسين سنة بنسبة تقدر بـ 14,28% وهي الأقل نسبة .

يمكن تفسير ارتفاع نسبة الفئة العمرية (30-40) بعاملين أساسيين العمل الجمعي يتطلب الفترة الشبانية، الأول هو النضج الاجتماعي والسياسي هذه الفئة العمرية واستيعابها لمختلف المتغيرات والمسائل والمشاكل الاجتماعية للمجتمع عموما والمجتمع المحلي خصوصا.

أما العامل الثاني فيتمثل في طبيعة الاهتمامات والحاجات النفسية والاجتماعية التي تشغل هذه الفئة، وعليه الفئة العمرية ما بين 30-40 هي الأعلى في الفئة العمرية المشكلة للمجتمع المدني.

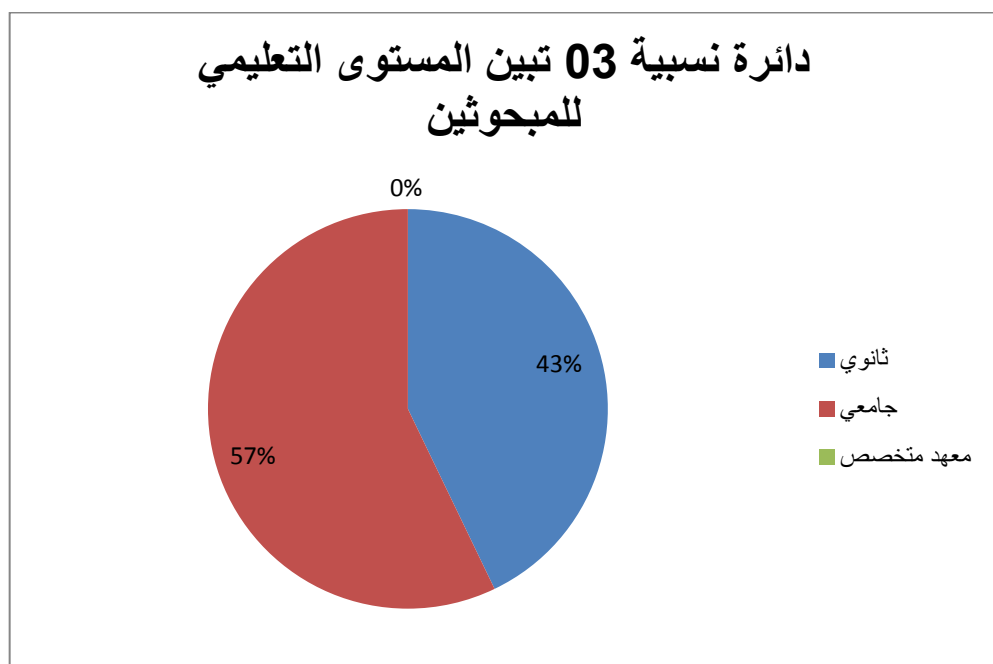


الجدول رقم 03: يوضح المستوى التعليمي (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
42,85%	03	ثانوي
57,14%	04	جامعي
0%	0	معهد متخصص
100%	07	المجموع

يوضح هذا الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين وتمثل 57,14% من العينة هي من ذوي التعليم الجامعي، وتليها نسبة مستوى ثانوي إذ تبلغ 42,85% ثم نسبة منعدمة هي مستوى المعهد المتخصص.

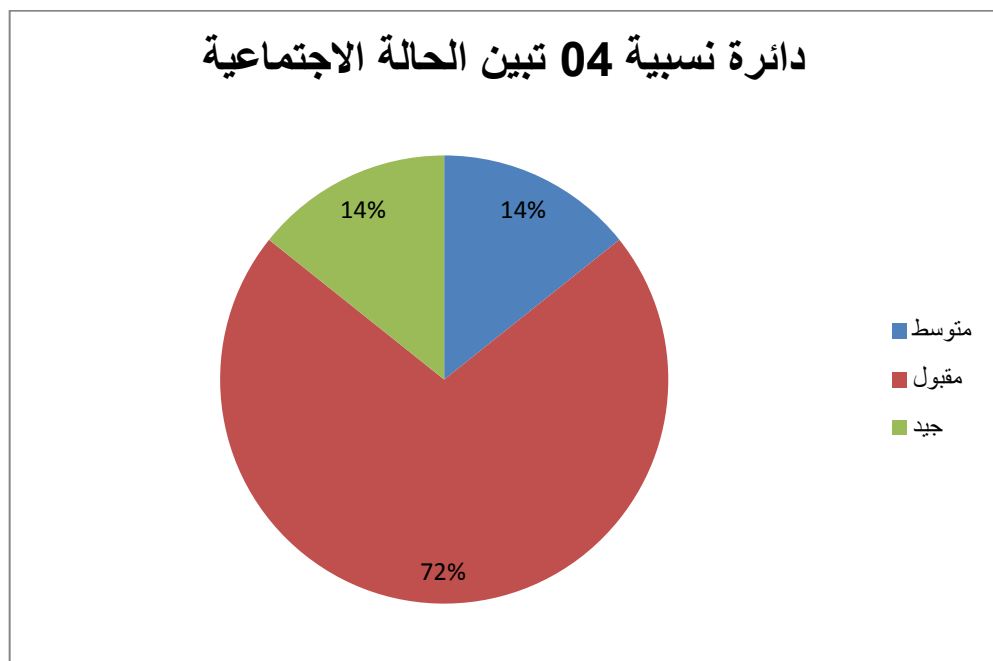
من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى الدراسي لرؤساء الجمعيات على عموم فوق المتوسط حيث أن معظمهم يتجاوز المرحلة الثانوية، وبشكل منهم الجامعيون نسبة ضمن العينة وهي 57,14% وذلك ميل الفئات المثقفة إلى العمل الجمهوري، ويمكن تفسير ذلك نظرا لارتفاع مستويات الوعي الاجتماعي والمدني لدى هذه الفئات، وعلى العموم يمكن من خلال هذا الجدول الحكم بأن النخب الممثلة للمجتمع المدني هي نخب مثقفة.



الجدول رقم 04: يوضح الحالة الاجتماعية (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
14,28%	01	متوسط
71,42%	05	مقبول
14,28%	01	جيد
100%	07	المجموع

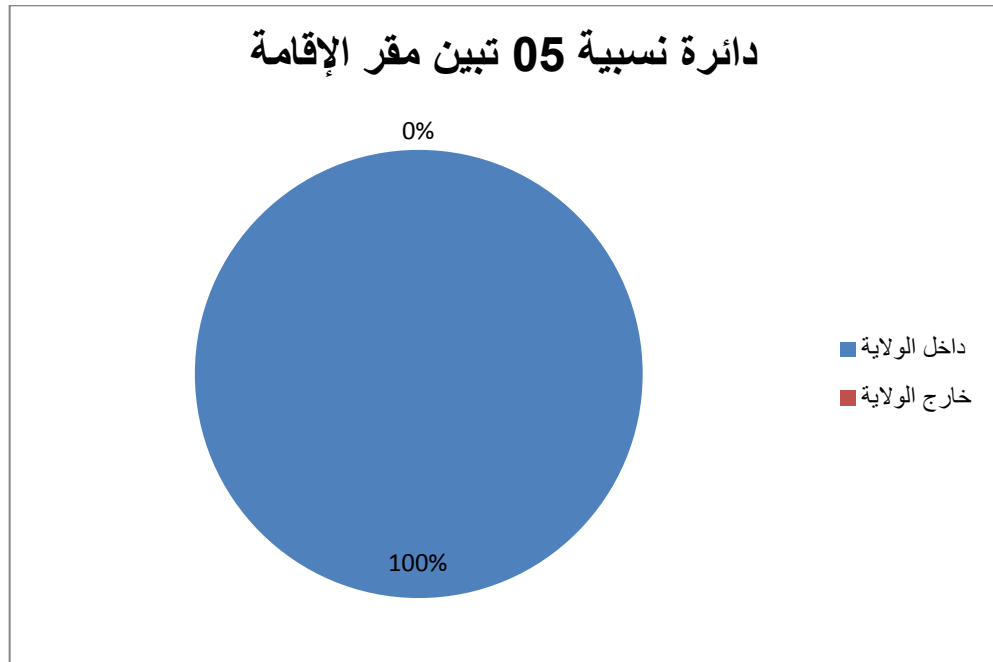
الملاحظة من خلال الجدول أن أكبر نسبة 71,42% تمثل حالة إجتماعية مقبولة ثم تليها نسبة 14,28% لكلا الحالتين متوسط وجيد حيث يمكن تفسير هذا بأن الجمعيات ذات طبقات إجتماعية التي تشكلت منها هذه النخبة، كما يمكن فهم ملامح أهدافها من خلال النشاط الجمعي، وعليه فإن أكبر نسبة مثلت مقبول، وتفسر ذلك الأريحية الاجتماعية والمادية ترفع إلى التطوع والمساهمة والمبادرة.



الجدول رقم 05: يوضح مقر الإقامة (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
100%	07	داخل الولاية
0%	0	خارج الولاية
100%	07	المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أكبر نسبة داخل الولاية قدرت بـ 100% بينما خارج الولاية 0% حيث تمثل الجمعيات ذات الطابع الوطني فهي تمثل الجمعيات التي تنشط على مستوى كامل تراب الولاية بمختلف بلدياتها وذلك بحكم أن الجمعية تابعها ولائيا.

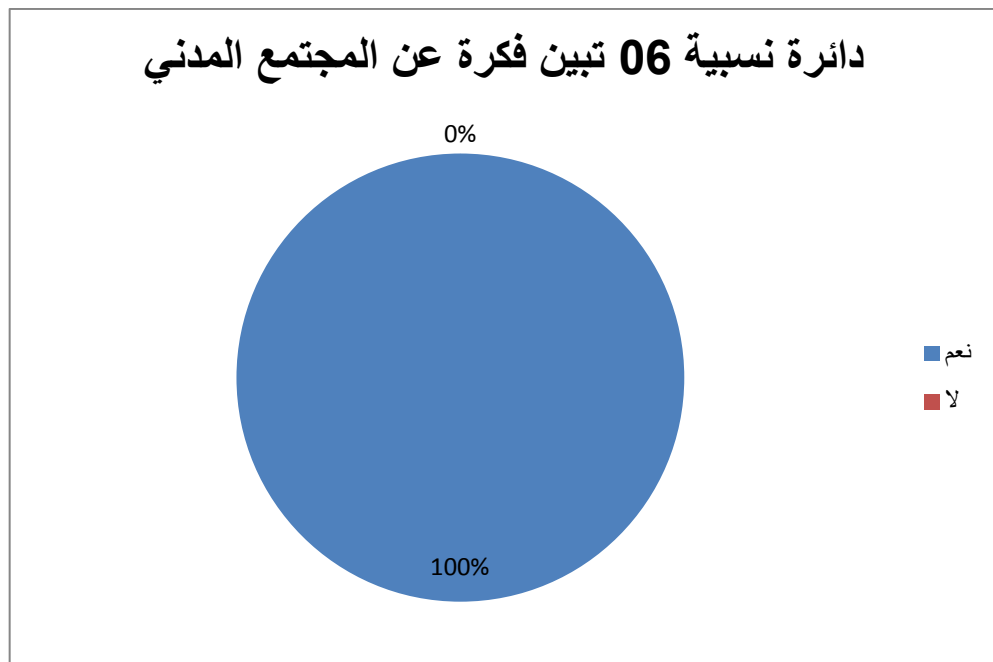


المحور الثاني: لمحة عن المجتمع المدني:

الجدول رقم 06: يوضح فكرة عن المجتمع المدني (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
100%	07	نعم
0%	0	لا
100%	07	المجموع

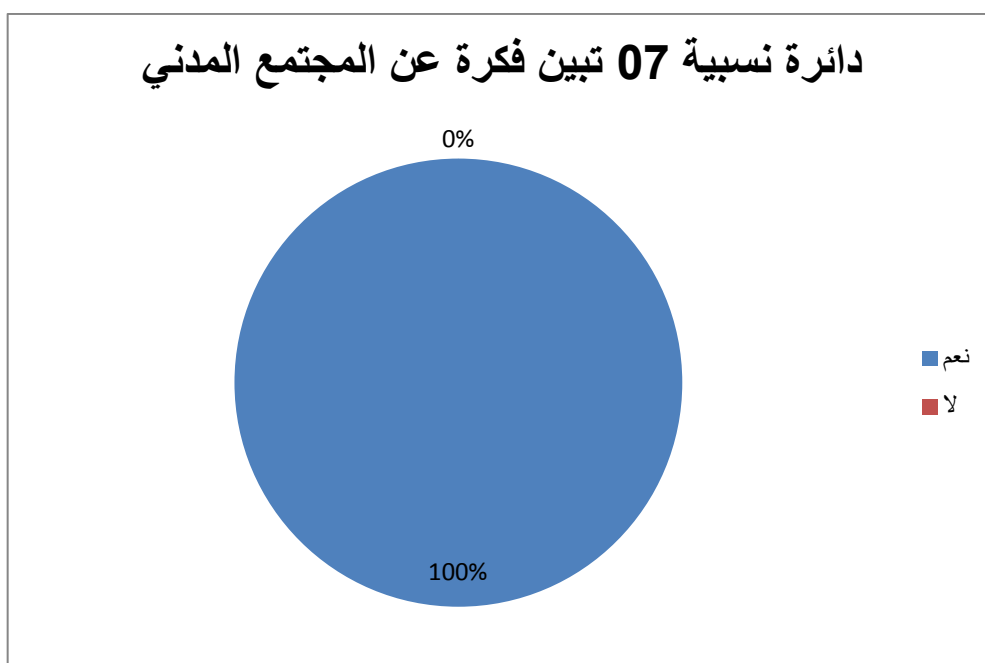
نلاحظ من خلال هذا الجدول المتمثل فكرة عن المجتمع المدني أن جميع أعضاء الجمعية الخيرية لديهم فكرة عن المجتمع المدني حيث قدرت أكبر نسبة مئوية بـ 100% وهو يعد من دوافع الإنخراط في العمل الجمعي.



الجدول رقم 07: يوضح الانخراط في جمعية ذات طابع مدني (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
100%	07	نعم
0%	0	لا
100%	07	المجموع

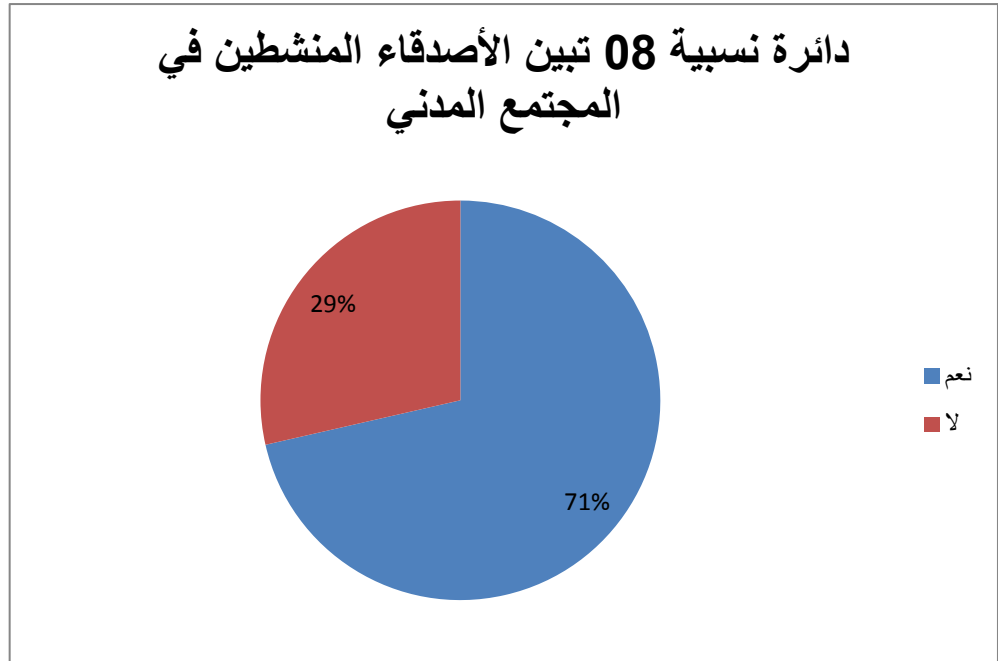
من خلال الجدول نلاحظ أن الانخراط في جمعية ذات طابع مدني بـ 100% كأكبر نسبة مثلت أعضاء الجمعية المنخرطين داخل منظمات ذات الطابع المدني.



الجدول رقم 08: يوضح الأصدقاء المنشطين في المجتمع المدني (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
71,42%	05	نعم
28,57%	02	لا
100%	07	المجموع

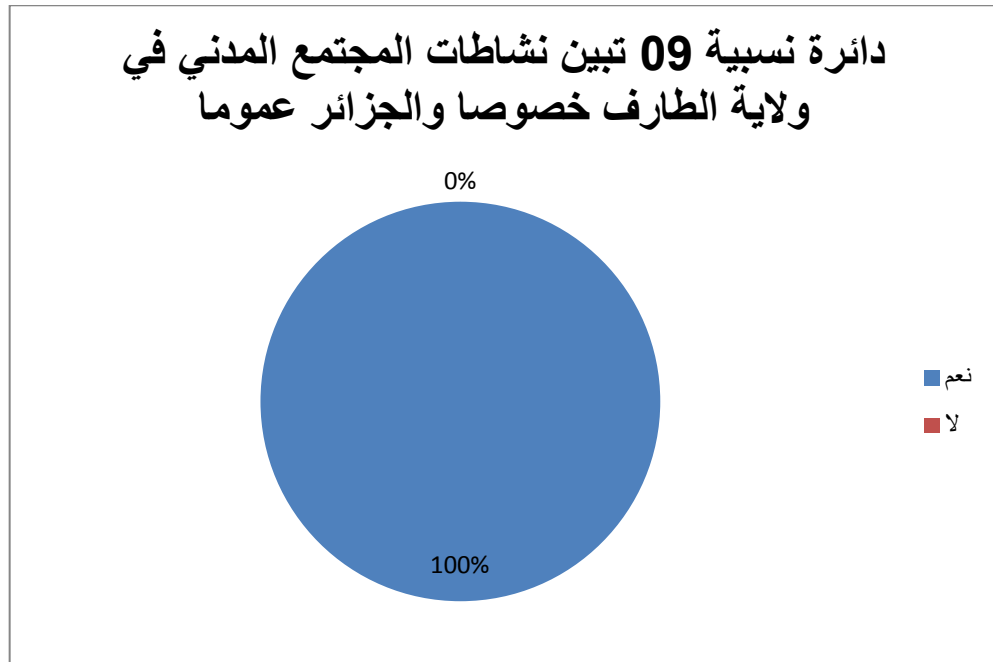
نلاحظ من خلال بيانات هذا الجدول أن نسبة 71,42% لديهم أصدقاء منشطين في المجتمع المدني ومثلت أعلى نسبة ثم تليها نسبة 28,57% وهي أقل نسبة ويفسر ذلك أن العلاقات في إطار العمل الجمهوي وتبادل الخبرات والأخطار (التأثير والتأثر).



الجدول رقم 09: يوضح نشاطات المجتمع المدني في ولاية الطارف خصوصا والجزائر عموما (جمعية خيرية)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	100%
لا	0	0%
المجموع	07	100%

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن كل الأعضاء المنخرطين في الجمعية الخيرية يتابعون نشاطات المجتمع المدني في ولاية الطارف خصوصا والجزائر عموما بنسبة 100% كأكبر نسبة مقدرة لأنهم على اتصال مباشر بالعمل الجمعي.

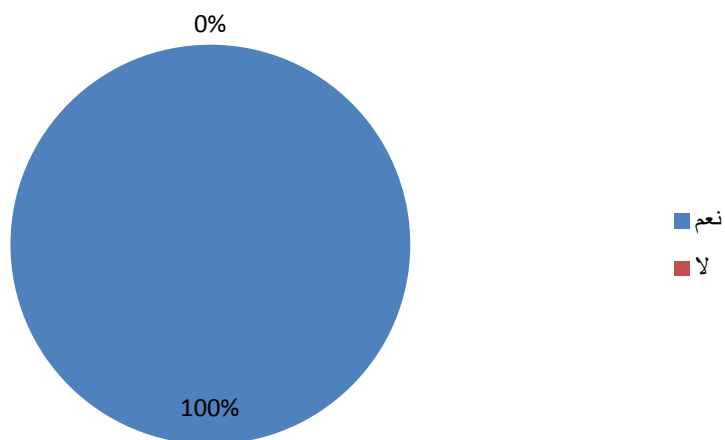


الجدول رقم 10: يوضح التطوع في نشاط لإحدى الجمعيات (جمعية خيرية)

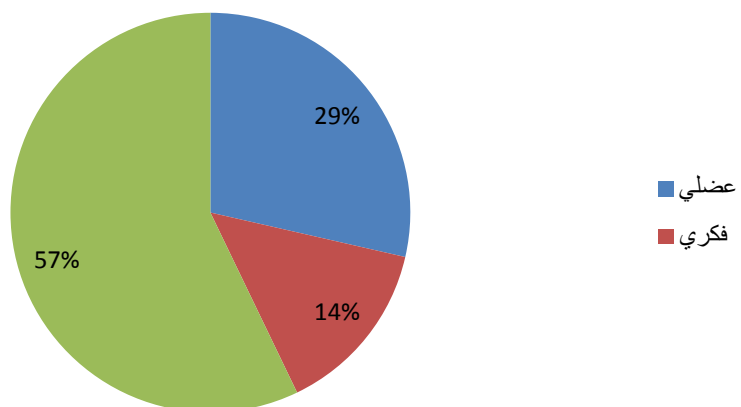
النسبة المئوية	التكرار	خيارات
100%	07	نعم
0%	0	لا
100%	07	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	خيارات
28,57%	02	عضلي
14,28%	01	فكري
57,14%	04	تنظيمي
100%	07	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة التطوع في نشاط لإحدى الجمعيات قدرت بنسبة كبيرة بـ 100% تعتبر الرغبة في تنمية المجتمع والمساهمة في ذلك أكثر الدوافع ظهورا في إجابات المبحوثين حيث كانت طبة نشاط تنظيمي قدرت نسبه بـ 57,14% وتليها عضلي بنسبة 28,57% ثم أقل نسبة بـ 14,28% وذلك راجع لعدة عوامل إجتماعية والميولات الشخصية في العمل الجمعي.

دائرة نسبية 10 تبين التطوع في نشاط لإحدى الجمعيات



دائرة نسبية 10 تبين التطوع في نشاط لإحدى الجمعيات

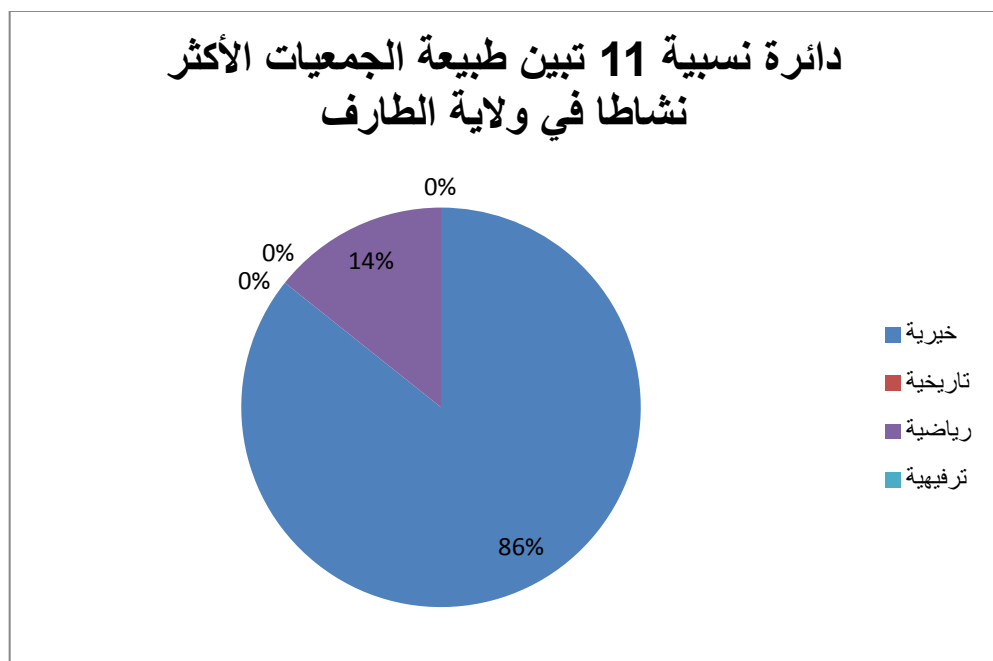


المحور الثالث: مجالات التعاون بين المجتمع المدني والإدارة:

الجدول رقم 11: يوضح طبيعة الجمعيات الأكثر نشاطا في ولاية الطارف (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
85,71%	06	خيرية
0%	0	تاريخية
0%	0	ثقافية
0%	0	رياضية
100%	07	المجموع

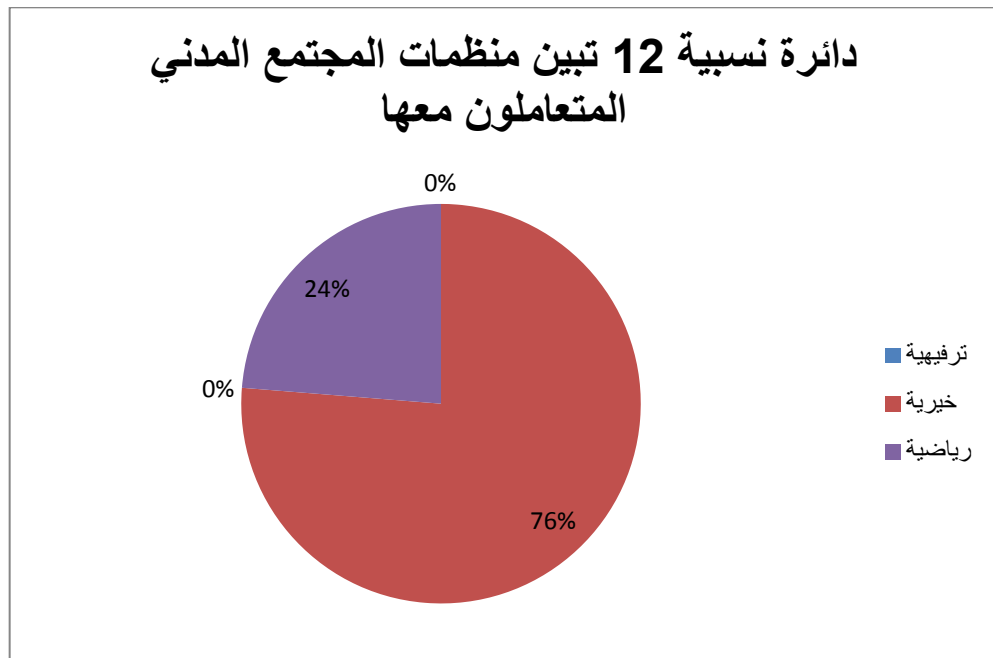
نلاحظ من خلال الجدول أن الجمعيات الأكثر نشاطا ولاية جمعيات خيرية بنسبة قدرت 85,71% وقد ظهرت في العينة كما يوضحه الجدول مختلف أنواع الجمعيات مع ملاحظة أكثر جمعيات نشاطا كانت على العموم الجمعيات الخيرية وتليها رياضية بنسبة أقل 14,28% وهو أمر مرتبط بطبيعة المجتمعات النامية التي يتركز النشاط الجمعي فيها على العموم على العمل الخيري والمساعدات والاهتمام بالطبقة الهشة.



الجدول رقم 12: يوضح منظمات المجتمع المدني المتعاملون معها (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
0%	0	ترفيهية
71,42%	0	خيرية
0%	0	ثقافية
22,22%	0	رياضية
100%	07	المجموع

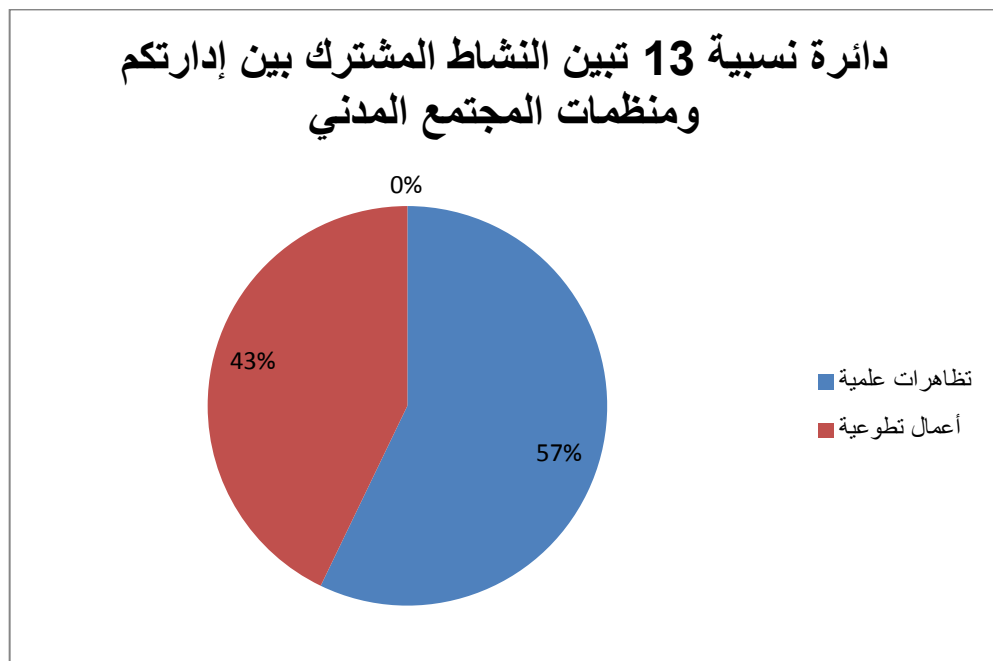
نلاحظ من خلال الجدول أن منظمات المجتمع المدني المتعاملون معها حيث نجد الجمعيات الخيرية أكبر نسبة مقدرة بـ 71,42% ثم تليها رياضة 22,22% وكانت أكثر جمعيات نشاط جمعيات الخيرية تعبر الرغبة في تقديم مساعدات والمساهمة في ذلك أكثر الدوافع في إجابات الباحثين وقد بلغت نسبة ذلك 71,42% وذلك لأن الجمعيات الخيرية تستغني ببعض التنظيمات الثقافية والرياضية في نشاطاتها الخيرية.



الجدول رقم 13: يوضح النشاط المشترك بين إدارتكم ومنظمات المجتمع المدني (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
57,14%	04	تظاهرات علمية
42,85%	03	أعمال تطوعية
0%	0	ترفيهية
100%	07	المجموع

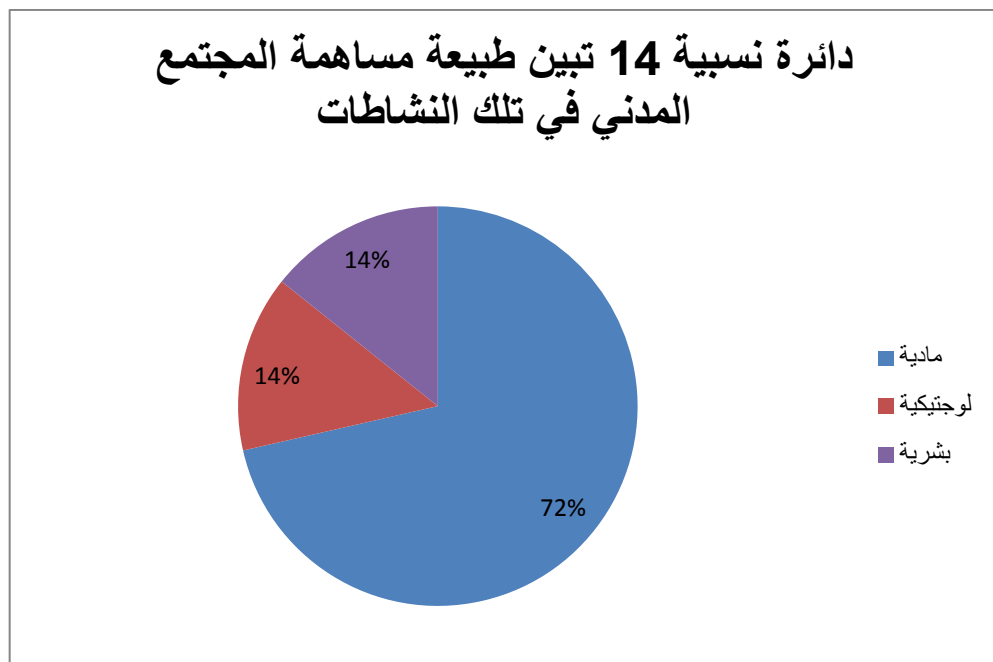
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 57,14% أكثر نسبة تمثلت في تظاهرات علمية ونسبة 42,85% أعمال تطوعية ونفس ذلك أنه تقديم الدعم ومساعدات وتعزيز التواصل والتفاهم مما يساعد على بناء علاقات إيجابية ومتميزة وتعزيز التعاون يعمل العمل التطوعي والتظاهرات العلمية على تعزيز التعاون بين الإدارة والمنظمات الاجتماعية مما يساهم في تحقيق الأهداف المشتركة بشكل أكثر فعالية.



الجدول رقم 14: يوضح طبيعة مساهمة المجتمع المدني في تلك النشاطات (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
71,42%	05	مادية
14,28%	01	لوجستية
14,28%	01	بشرية
100%	07	المجموع

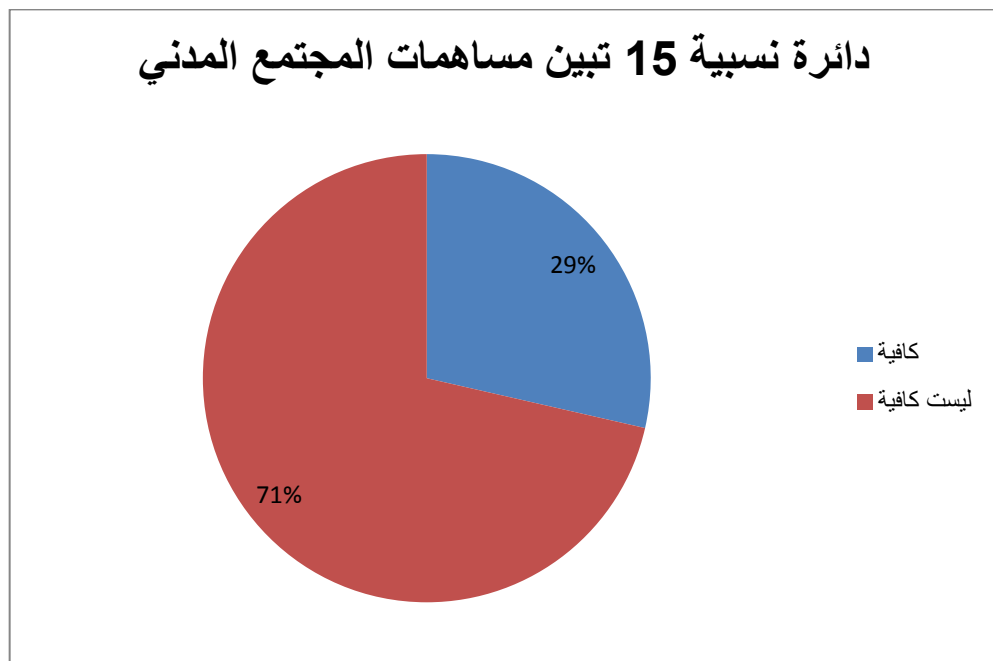
نلاحظ من خلال الجدول مساهمة المجتمع المدني مادية بنسبة 71,42% ثم لوجستية وبشرية بنسبة قدرت بـ 14,28% وذلك لتقديم الدعم المالي للتقليل من الفجوة الاجتماعية وتعزيز الشمول من خلال جمع التبرعات والهدايا من الأفراد والمؤسسات.



الجدول رقم 15: يوضح مساهمات المجتمع المدني (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
28,57%	02	كافية
71,42%	05	ليست كافية
100%	07	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول مساهمات المجتمع المدني ليست كافية وذلك من خلال إجابة الباحثين حيث قدرت نسبته بـ 71,42% كأكثر نسبة ونسبة 28,57% نفس ذلك أن مساهمات المجتمع المدني ليست كافية على الرغم من أهمية دور المجتمع المدني في تحسين الظروف الاجتماعية والبيئية، إلا أن هناك العديد من المشاكل التي تتطلب تدخل حكومات ومؤسسات أخرى بشكل أكبر وأكثر فعالية، فلا يمكن للمجتمع المدني التعامل معها بمفرده، وهذا ما اتضح من خلال إجابة الباحثين.

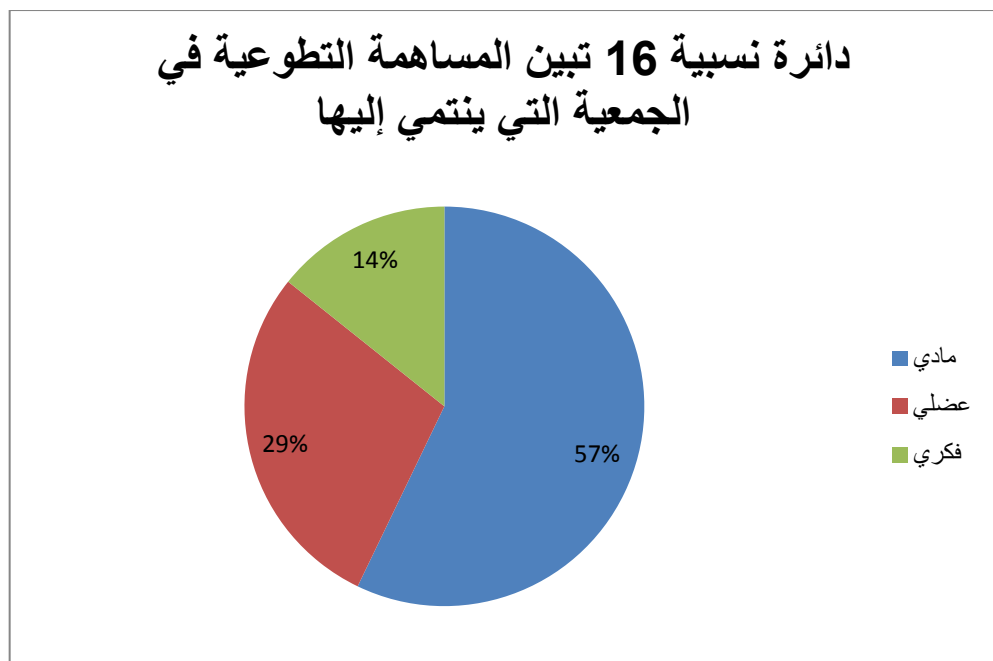


المحور الرابع: مساهمة المجتمع المدني في التنمية المحلية:

الجدول رقم 16: يوضح المساهمة التطوعية في الجمعية التي ينتمي إليها (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
57,14%	04	مادي
28,57%	02	عضلي
14,28%	01	فكري
100%	07	المجموع

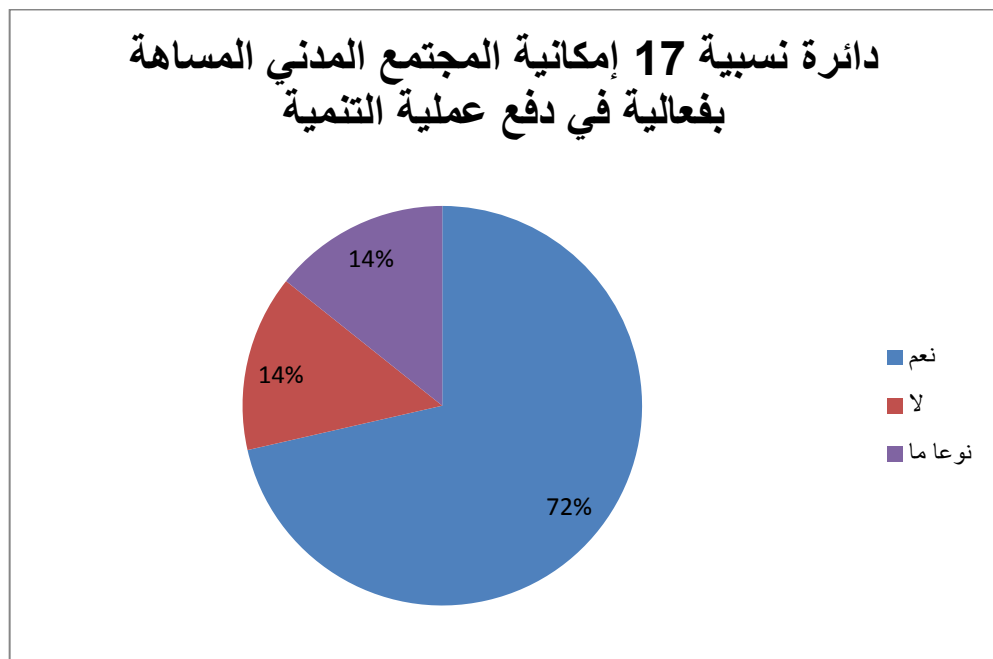
يوضح هذا الجدول المساهمة التطوعية في الجمعية التي ينتمي إليها إعطاء جمعية خيرية وقد مثلت أكثر نسبة بـ 57,14% كانت مساهمات مادية ثم عضلي بـ 28,57% وأقل نسبة تقديم المساهمة التطوعية قدرت بـ 14,28% ونفسر أن أكثر نسبة التي قدرت بـ 57,14% ماديا وذلك تقديم الدعم المادي فالمساهمات المادية في الجمعيات التطوعية تكون أكثر نجاحا وتأثيرا لعدة أسباب حيث التبرع المالي تضامن المجتمع وتكافله الاجتماعي، يعزز الروح التطوعية والمساندة المادية بين الأفراد، وتفرض على المنخرطين مساهمات دورية في الجمعية التي ينتمون إليها.



الجدول رقم 17: يوضح إمكانية المجتمع المدني المساهمة بفعالية في دفع عملية التنمية (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
71,42%	05	نعم
14,28%	01	لا
14,28%	01	نوعا ما
100%	07	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن إمكانية المساهمة بفعالية في دفع عملية التنمية نسبة 71,42% وهي أكثر نسبة من خلال إجابة المبحوثين ثم تليها أقل نسبة قدرت بـ 14,28% نفسر أن مساهمة المجتمع المدني بفعالية لعدة أسباب للدفع بعملية التنمية وذلك لكونهم لديهم معرفة وخبرة محلية يعيش أفراد المجتمع المدني في المجتمعات التي تحتاج إلى تنمية وبالتالي يمتلكون معرفة عن الاحتياجات والمشكلات التي يواجهها هذا المجتمع بشكل أفضل من أي جهة أخرى.

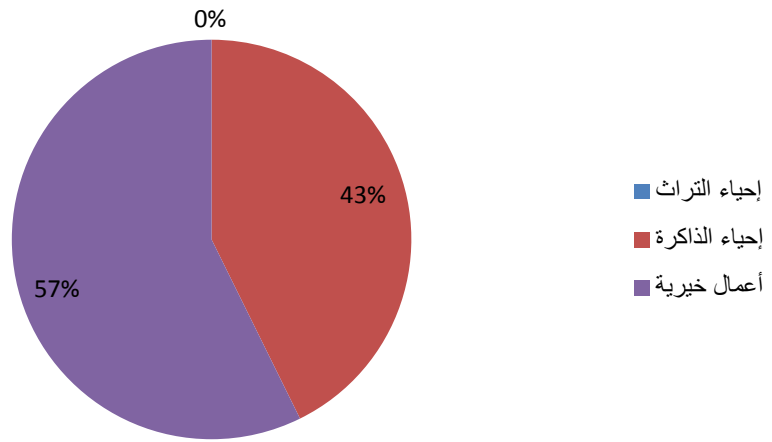


الجدول رقم 18: يوضح نماذج عن مساهمة المجتمع المدني في التنمية في الولاية (جمعية خيرية)

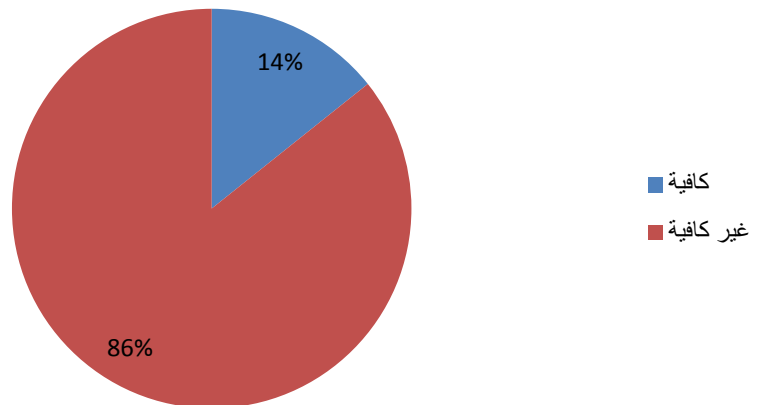
النسبة المئوية	التكرار	خيارات
%0	00	إحياء التراث
%42,85	03	إحياء الذاكرة
%57,14	04	أعمال خيرية
%100	07	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	خيارات
%14,28	01	كافية
%85,71	60	ليست كافية
%100	07	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 57,14% في جمعية خيرية تمثلت أعمال خيرية كأكثر نسبة مقدرة ثم تليها إحياء الذكرى بنسبة 42,85% وذلك الأثر نسبة متمثلة في الأعمال الخيرية من خلال توفير المساعدات الإنسانية للمحتاجين تعزيز التعليم والصحة، تعزيز مختلف الأنشطة والاندماج المجتمعي، ولكن على الرغم من أهمية هذه الأعمال الخيرية فهي في العديد من الأحيان لا تعتبر كافية بسبب العديد من العوامل حيث غير كافية بنسبة 85,71% لذلك من الضروري أن تتوجه نحو تعزيز المشاركة المجتمعية الفعالية ومشاركة السكان المحليين في اتخاذ القرار وتحديد الأولويات التنموية.

دائرة نسبية 18 تبين نماذج عن مساهمة المجتمع المدني في التنمية في الولاية



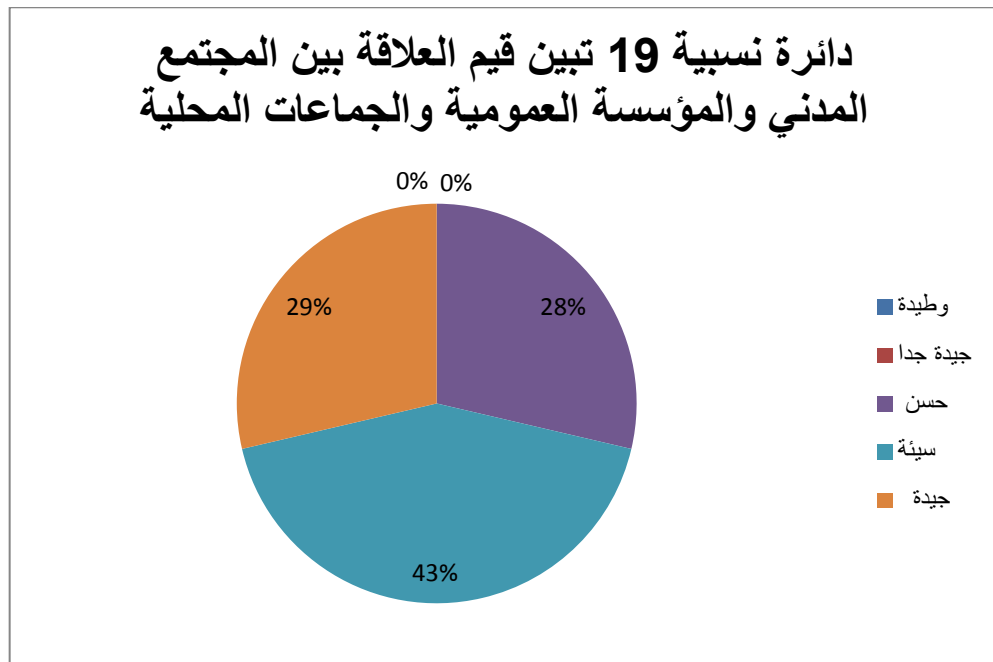
دائرة نسبية 18 تبين نماذج عن مساهمة المجتمع المدني في التنمية في الولاية



الجدول رقم 19: يوضح قيم العلاقة بين المجتمع المدني والمؤسسة العمومية والجماعات المحلية (جمعية خيرية)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
%0	00	وطيدة
%0	00	جيد جدا
%28,57	02	حسن
%42,85	03	سيئة
%28,57	02	جيدة
%100	07	المجموع

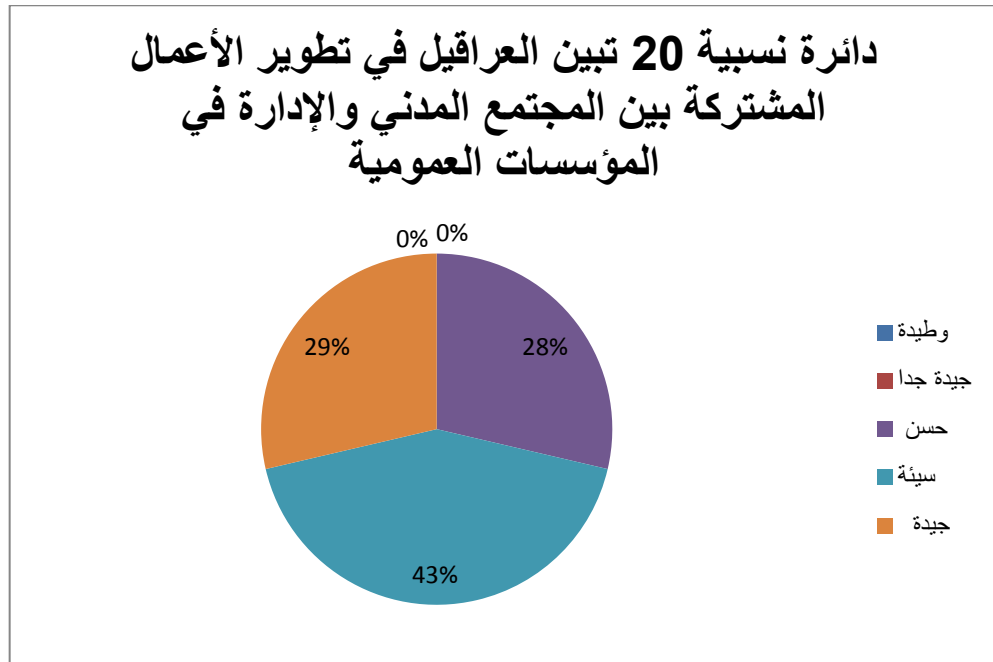
من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 42,85% أكثر من خلال إجابة المبحوثين سيئة بين المجتمع المدني والإدارة العمومية والجماعات المحلية ثم تليها نسبة بـ 28,57% حسنة وجيدة نوعا ما، نفسر ذلك أنه راجع لعدة أسباب نقص التفاهم والتواصل بين الطرفين، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى عدم فهم الاحتياجات والمطالب الحقيقية للمجتمع المدني من قبل الجهات الحكومية والتعقيدات الإدارية والبيروقراطية التي تصعب على المجتمع المدني المشاركة في صنع القرارات المحلية وبالمقابل يمكن أن تكون العلاقة بين المجتمع المدني والإدارة العمومية والجماعات المحلية إيجابية في حال توافر الشفافية والتعاون بين طرفين واتخاذ الرؤى.



الجدول رقم 20: يوضح العراقيل في تطوير الأعمال المشتركة بين المجتمع المدني والإدارة في المؤسسات العمومية (جمعية خيرية)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف التنسيق	01	14,28%
مادية	03	42,85%
بشرية	01	14,28%
لوجستكية	01	14,28%
ضعف التكوين	01	14,28%
المجموع	07	100%

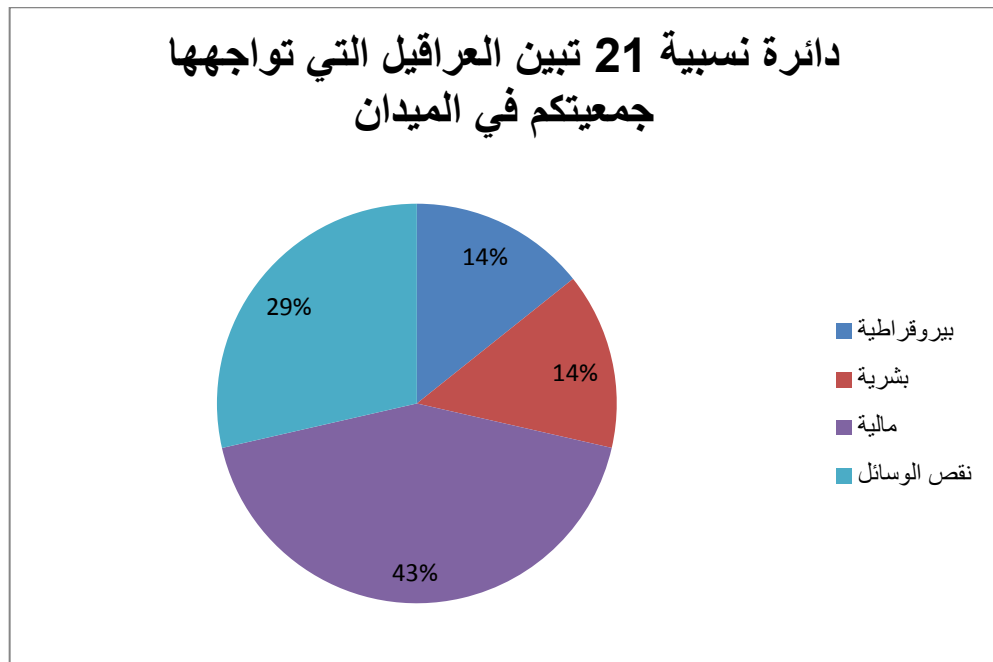
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 42,85% أكثر العراقيل في تطوير الأعمال مادية وتليها باقي النسب بـ 14,28% ضعف التنسيق والبشرية ولوجستكية وضعف التكوين. حيث تفسير ذلك أنه يمكن أن تكون هناك نقص في الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأعمال المشتركة بين المجتمع المدني والإدارة مما يؤثر على جودة الخدمات والنتائج وقد تواجه العاملين في المجتمع المدني والإدارة تفتقا في المهارات والتدريب اللازم لتنفيذ الأعمال المشتركة بينهم مما يزيد من صعوبة تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة، غياب ميزانية مستقرة.



الجدول رقم 21: يوضح العراقيين التي تواجهها جمعيتكم في الميدان (جمعية خيرية)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بيروقراطية	01	14,28%
بشرية	01	14,28%
مالية	03	42,85%
نقص الوسائل	02	28,57%
المجموع	07	100%

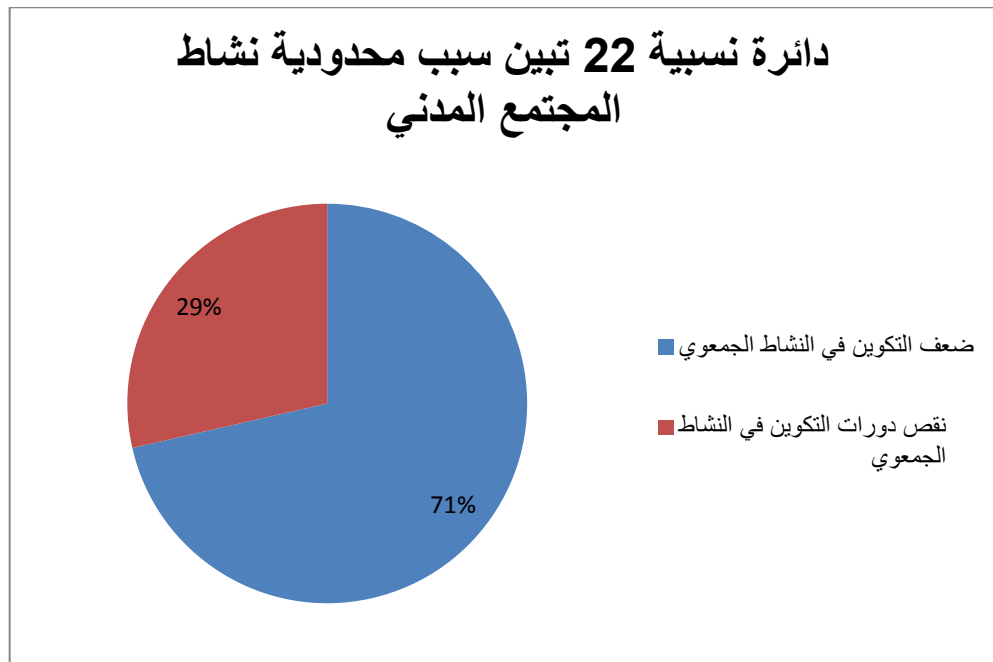
نلاحظ من خلال الجدول نسبة 42,85% مادية أكثر ثم تليها نسبة 28,57% نقص الوسائل ونسبة 14,28% بيروقراطية وبشرية ونفسر ذلك أن جمعية تواجه صعوبة في تأمين التمويل الكافي لتنفيذ أنشطتها وبرامجها مما يؤثر على تقديم الخدمات والدعم للمجتمع.



الجدول رقم 22: يوضح سبب محدودية نشاط المجتمع المدني (جمعية خيرية)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف التكوين في النشاط الجمعي	05	71,42%
نقص دورات التكوين في النشاط الجمعي	02	28,57%
المجموع	07	100%

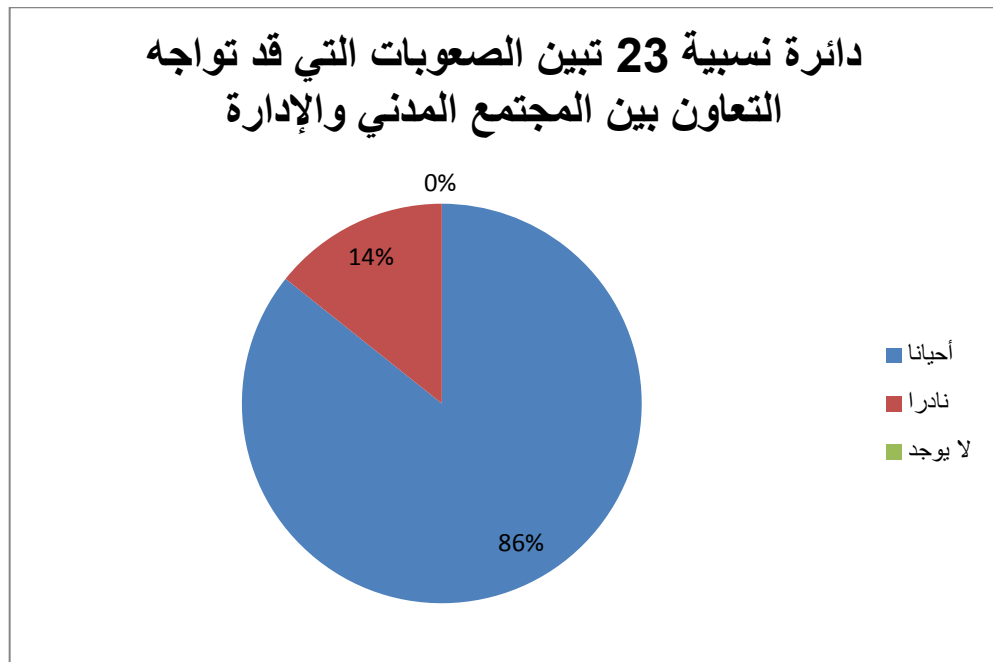
نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر نسبة 71,42% توضح سبب محدودية نشاط المجتمع المدني ضعف تكوين في النشاط الجمعي ثم نسبة 28,57% المتمثلة في نقص دوران التكوين في النشاط الجمعي، نفسر أن ضعف التكوين في النشاط الجمعي راجع لعدة أسباب وبالتالي ضعف نشاط المجتمع المدني نقص التمويل وقلة الإهتمام، مما يؤثر سلباً على قدرة المجتمع المدني على تنفيذ أنشطته وقلة الوعي والتوعية.



الجدول رقم 23: يوضح الصعوبات التي قد تواجه التعاون بين المجتمع المدني والإدارة (جمعية خيرية)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	06	85,72%
نادرا	01	14,28%
لا يوجد	0	0%
المجموع	07	100%

يوضح الجدول الصعوبات التي قد تواجه التعاون بين المجتمع المدني والإدارة بنسبة 85,72% ثم تليها نسبة 14,28%، نفس ذلك على أنه عجز الإدارة على تحقيق الشفافية والمساءلة، مما يؤدي إلى عدم ثقة المجتمع المدني في الإدارة وعدم رغبته في التعاون معها ووجد تباين في الأهداف والأولويات بين المجتمع المدني والإدارة مما يصعب على الطرفين التوافق على سياسات وبرامج مشتركة وعدم توفر الامكانيات والموارد اللازمة لتعزيز التعاون بين المجتمع المدني والإدارة.

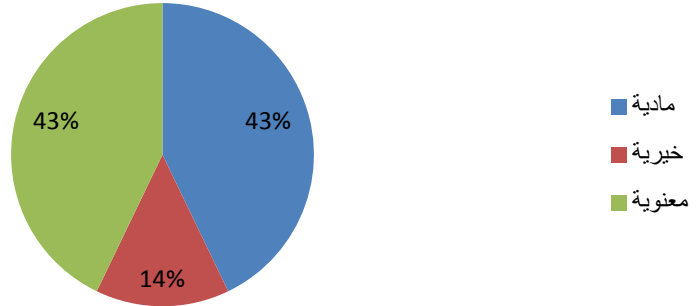


الجدول رقم 24: يوضح الطرق الفعالة التي يمكن للمجتمع المدني استخدامها لتعزيز الشمول الاجتماعي وتقليل الفجوة الاجتماعية في المجتمع المحلي (جمعية خيرية)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مادية	03	42,85%
خيرية	01	14,28%
معنوية	03	42,85%
المجموع	07	100%

نلاحظ من خلال الجدول الطرق الفعالة التي يمكن للمجتمع المدني استخدامها لتعزيز الشمول بنسبة 42,85% مادية ومعنوية و 14,28% خيرية ونفسر ذلك أنه يتطلب دعم النشاطات التطوعية والمبادرات الاجتماعية المختلفة التي تهدف إلى تعزيز التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع وتقديم الدعم المالي والمعنوي للفئات الضعيفة والمحتاجة من خلال تقديم المساعدات المالية أو الخدمات الاجتماعية وذلك لتعزيز الشمول الاجتماعي وتقليل نوعا ما من الفجوة في المجتمع المحصى.

دائرة نسبية 24 تبين الطرق الفعالة التي يمكن للمجتمع المدني استخدامها لتعزيز الشمول الاجتماعي وتقليل الفجوة الاجتماعية في المجتمع المحلي



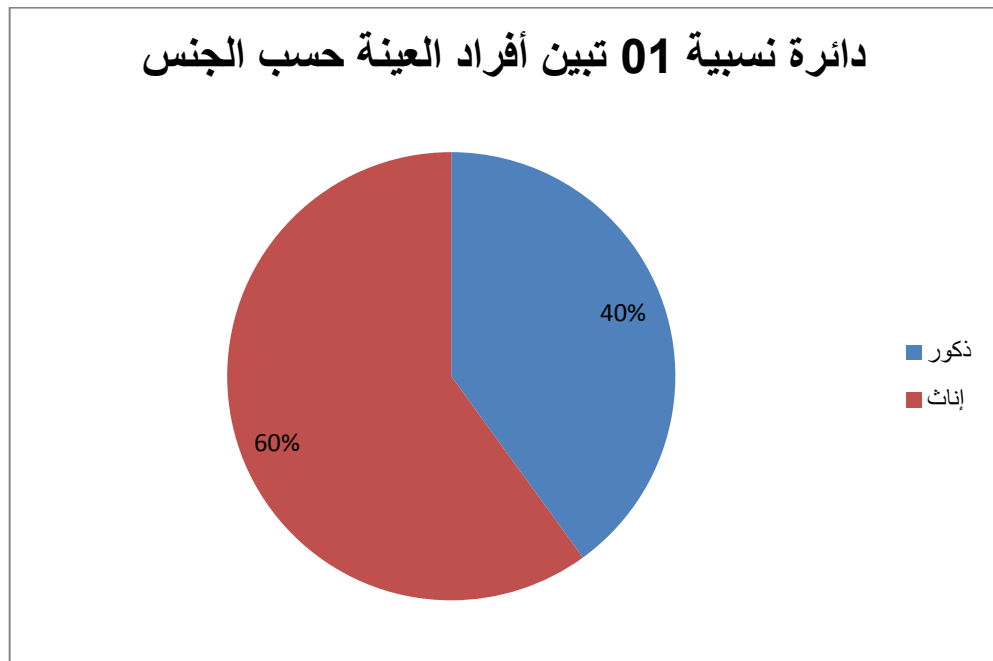
(2) بلدية عين العسل:

المحور الأول البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يوضح أفراد العينة حسب الجنس (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
40%	04	ذكر
60%	06	أنثى
100%	10	المجموع

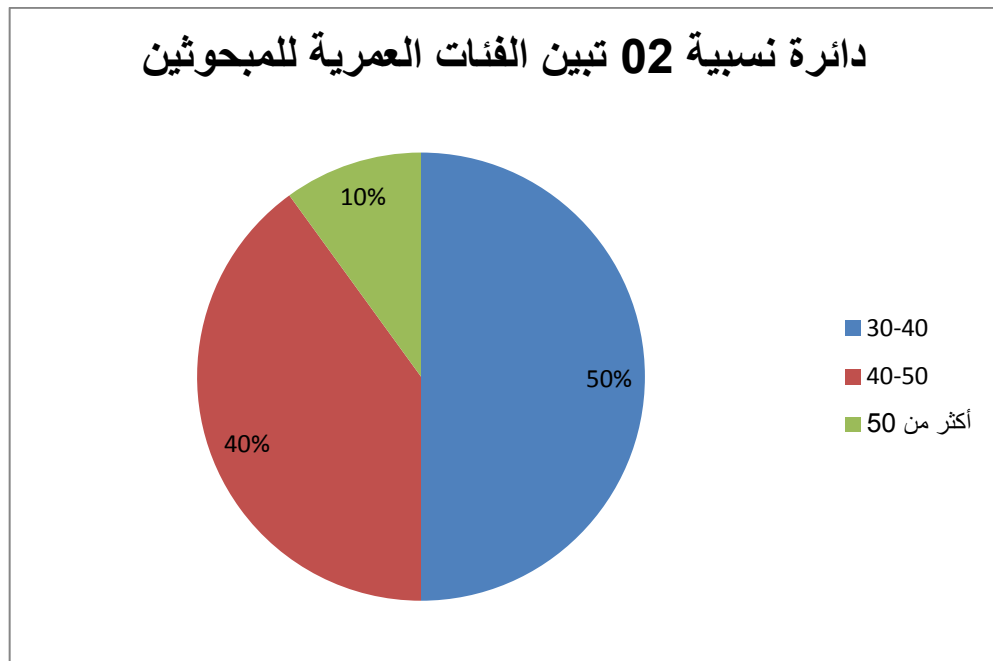
نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 1 أن معظم أفراد العينة من الإناث وذلك بنسبة 60% مقابل نسبة 40% من الذكور. بسبب عزوف الذكور عن العمل في الإدارات التي لا تعود عليهم بالربح المادي.



الجدول رقم 02: يوضح السن الفئات العمرية للمبحوثين (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
50%	05	40-30
40%	04	50-40
10%	01	أكثر من 50
100%	10	المجموع

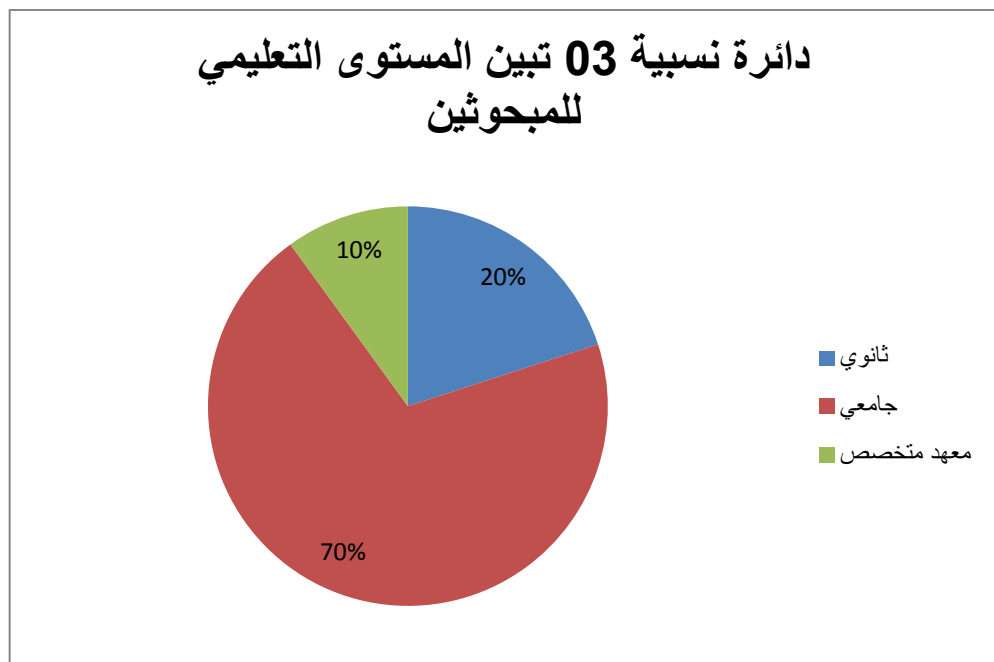
من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة العمرية المتراوحة ما بين الثلاثين والأربعين سنة هي الأكثر حضورا ضمن النخبة الممثلة للمجتمع المدني بنسبة 50% ثم تليها الفئة العمرية ما بين أربعين وخمسون بنسبة 40% وهي الأقل نسبة تقريبا يمكن تفسيرها ارتفاع نسبة الفئة العمرية (40-30) هي الفئة التي تمثل السن القانوني للعامل الجزائري (الموظف).



الجدول رقم 03: يوضح المستوى التعليمي (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
20%	02	ثانوي
70%	07	جامعي
10%	01	معهد متخصص
100%	10	المجموع

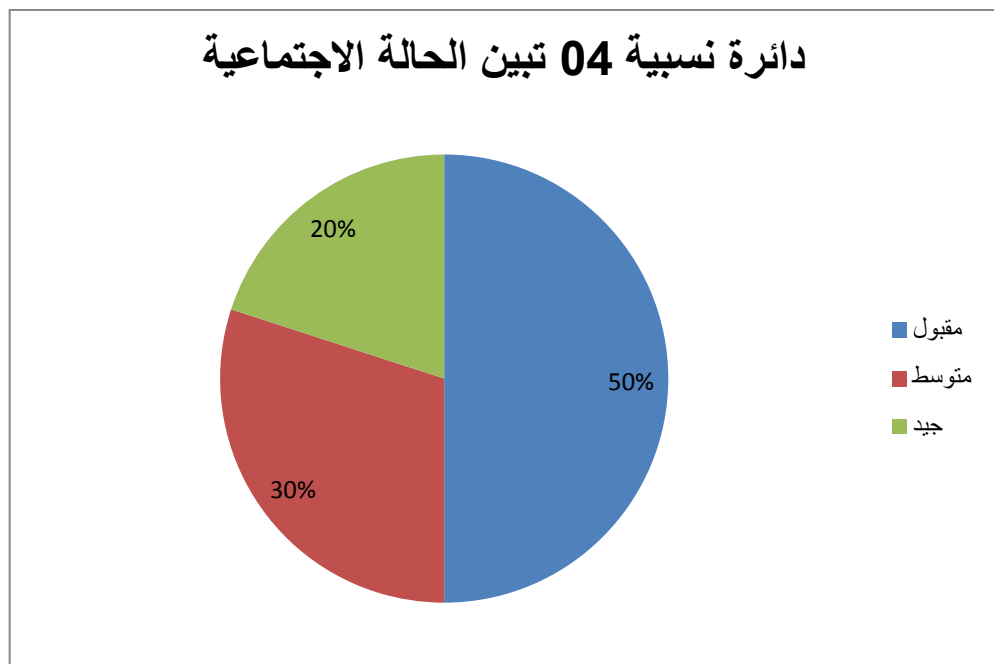
يوضح جدول رقم 03 المستوى التعليمي لبلدية عين العسل حيث تقدر جامعي بنسبة 70% وهي أكثر نسبة وتليها نسبة 20% في مستوى ثانوي وأقل نسبة قدرت بـ 10% من المعهد المتخصص والمستوى الجامعي هو المستوى المطلوب للتوظيف الذي يمثل أعلى نسبة.



الجدول رقم 04: يوضح الحالة الاجتماعية (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
50%	05	مقبول
30%	03	متوسط
20%	02	جيد
100%	10	المجموع

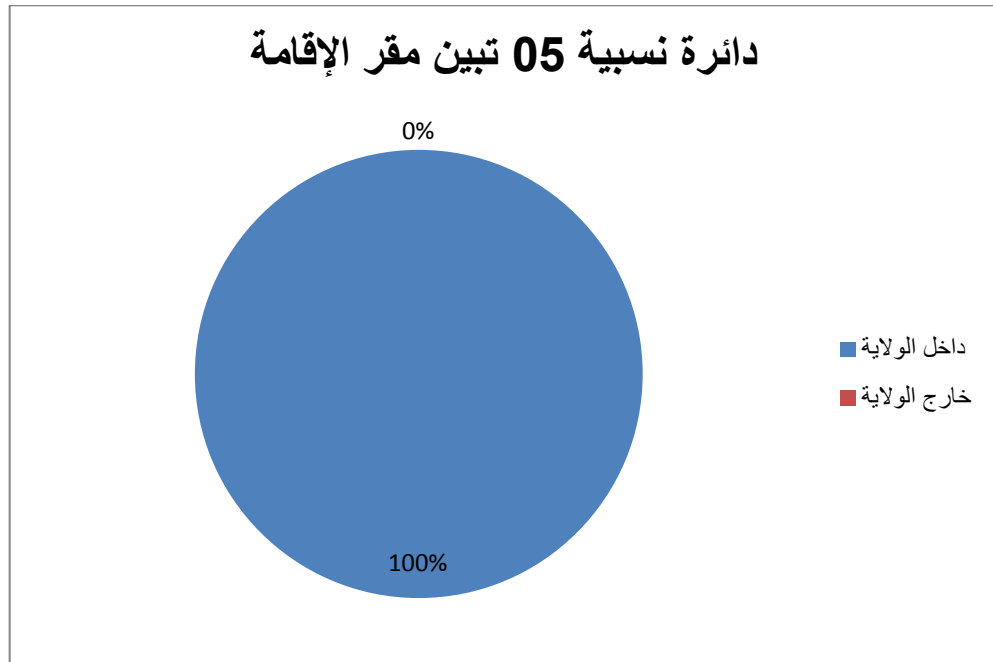
يوضح جدول رقم 04 الحالة الاجتماعية لبلدية عين العسل حيث أكبر نسبة 50% مقبول ونسبة 30% متوسط أما 20% تمثل نسبة مقدره جيدة للحالة الاجتماعية وذلك نظرا للظروف الاجتماعية للفرد وهي طبيعة كل موظف.



الجدول رقم 05: يوضح مقر الإقامة (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
100%	10	داخل الولاية
0%	0	خارج الولاية
100%	10	المجموع

يوضح الجدول رقم 05 مقر الإقامة داخل وخارج الولاية حيث توجد نسبة 100% داخل الولاية ونفس ذلك أكبر نسبة المتمثلة داخل الولاية بأن من شروط التوظيف هي الإقامة داخل الولاية.

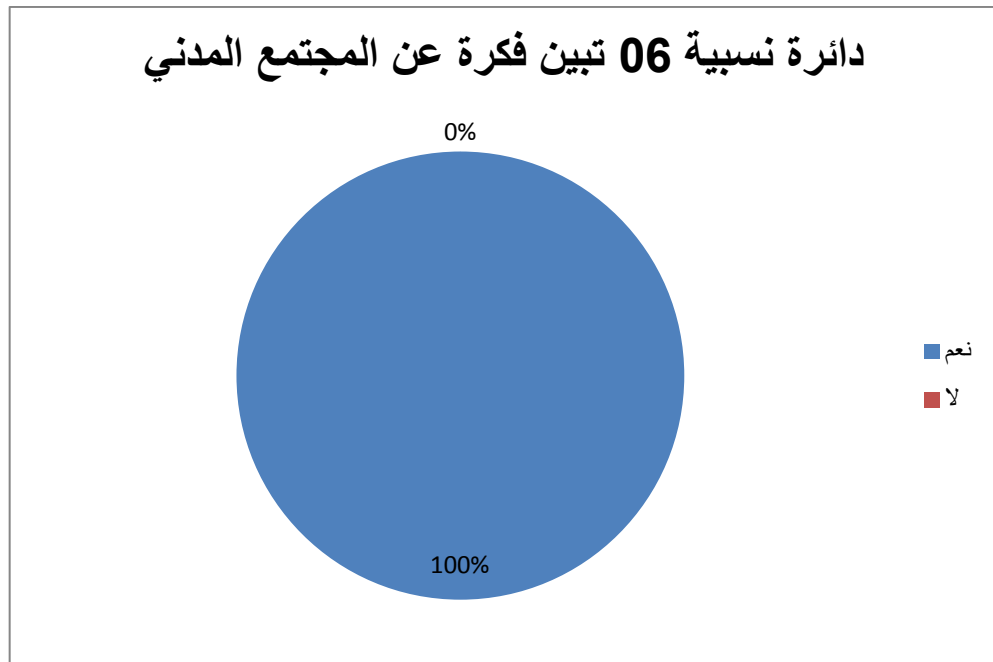


المحور الثاني: لمحة عن المجتمع المدني:

الجدول رقم 06: يوضح فكرة عن المجتمع المدني (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
100%	10	نعم
0%	0	لا
100%	10	المجموع

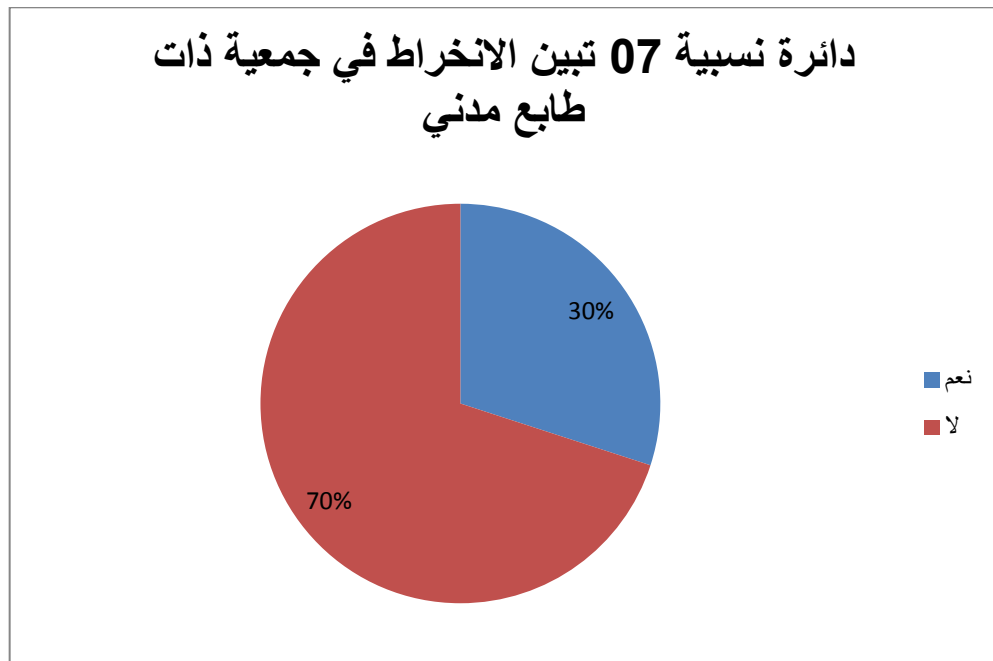
نلاحظ من خلال الجدول المتمثل في لمحة عن المجتمع المدني أن جميع الباحثين لبلدية عين العسل لديهم فكرة عن المجتمع المدني حيث قدرت أكبر نسبة مئوية 100% وذلك لأن المجتمع المدني شريك فعال في حياة الأفراد والمؤسسات.



الجدول رقم 07: يوضح الانخراط في جمعية ذات طابع مدني (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
30%	03	نعم
70%	07	لا
100%	10	المجموع

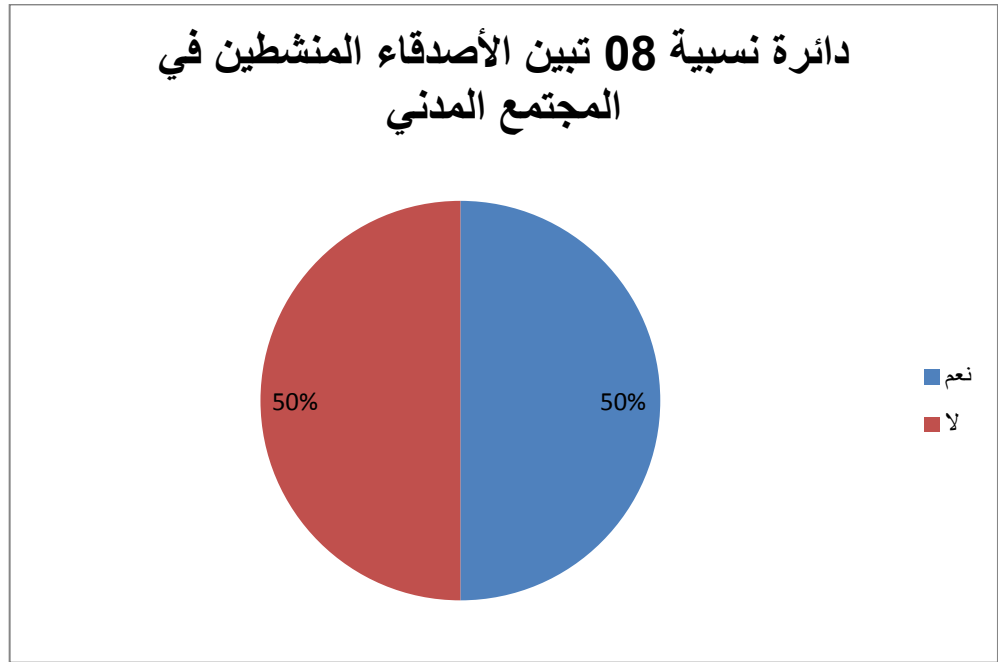
نلاحظ من خلال الجدول أن الانخراط في جمعية ذات طابع مدني أن أغلب المبحوثين لم يسبق لهم الانخراط في جمعية ذات طابع مدني بنسبة قدرت بـ 70% كأكبر نسبة و 30% سبق لهم الانخراط في جمعية ذات طابع مدني ونفسر ذلك لارتباطهم بالوظيفة.



الجدول رقم 08: يوضح الأصدقاء المنشطين في المجتمع المدني (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
50%	05	نعم
50%	05	لا
100%	10	المجموع

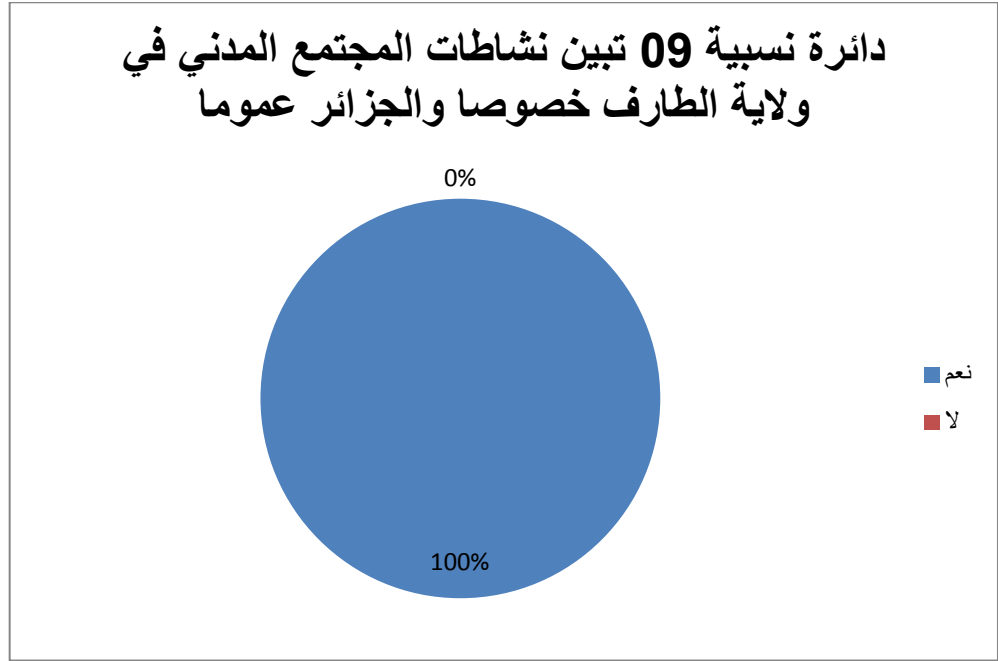
يوضح الجدول رقم 08 الأصدقاء المنشطون في المجتمع المدني حيث أشارت المعطيات أنه قدرت نسبة 50% من المنشطين في المجتمع المدني (البلدية) والباقي ليس لديهم أصدقاء منشطين حيث قدرت بـ 50% وذلك لأن العلاقات في إطار العمل الجمعي وتبادل الخبرات والأفكار فهي علاقة تأثير وتأثر.



الجدول رقم 09: يوضح نشاطات المجتمع المدني في ولاية الطارف خصوصا والجزائر عموما (بلدية عين العسل)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%

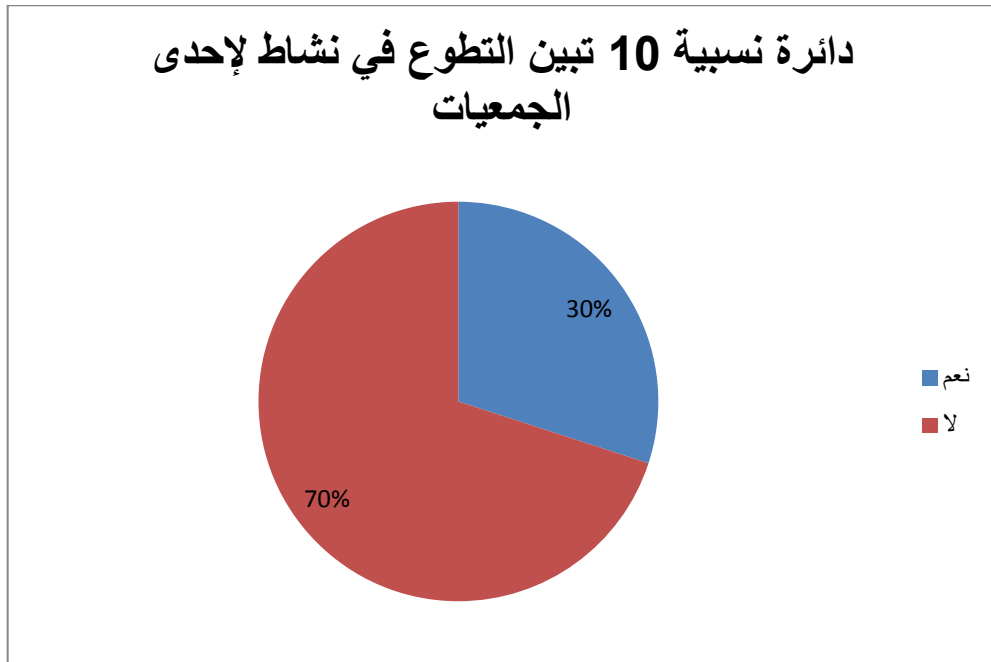
من خلال هذا الجدول نلاحظ أن كل الأعضاء المنخرطين في الجمعية الخيرية يتابعون نشاطات المجتمع المدني في ولاية الطارف خصوصا والجزائر عموما بنسبة 100% وذلك لأنهم على اتصال مباشر بالعمل الجمعي.



الجدول رقم 10: يوضح التطوع في نشاط لإحدى الجمعيات (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
30%	03	نعم
70%	07	لا
100%	10	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة التطوع في نشاط لإحدى الجمعيات وكانت أكبر نسبة غير متطوعين في نشاط لإحدى الجمعيات قدرت بـ 70% وأقل نسبة من المتطوعين بـ 30% ونفس ذلك أن التطوع في الجمعيات يتطلب التفرغ سببه التام للقيام بالمهام.

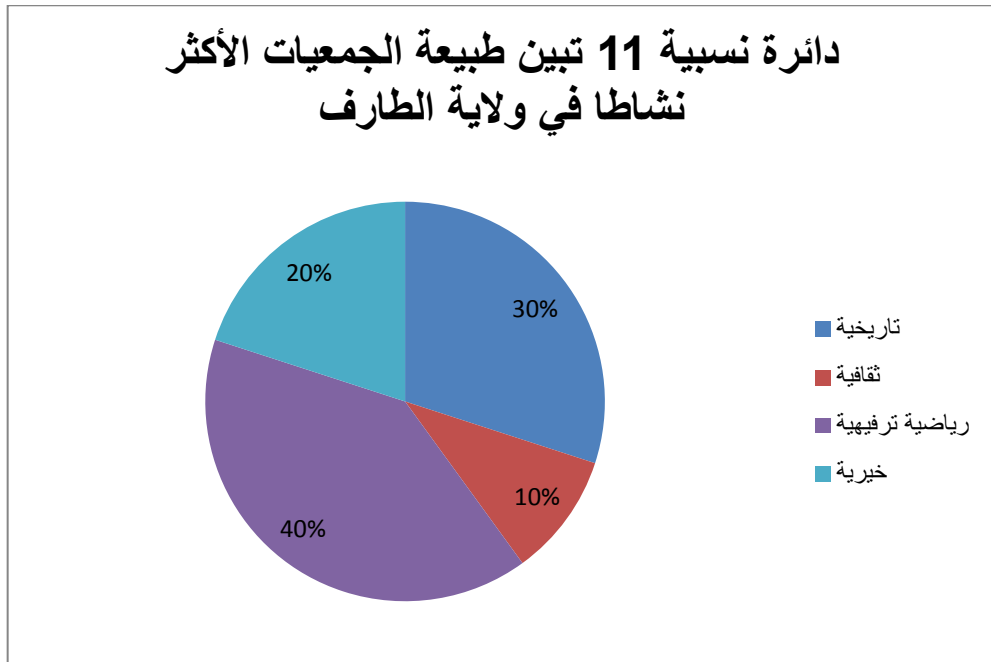


المحور الثالث: مجالات التعاون بين المجتمع المدني والإدارة:

الجدول رقم 11: يوضح طبيعة الجمعيات الأكثر نشاطا في ولاية الطارف (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
20%	02	خيرية
30%	03	تاريخية
10%	01	ثقافية
40%	04	رياضية ترفيهية
100%	10	المجموع

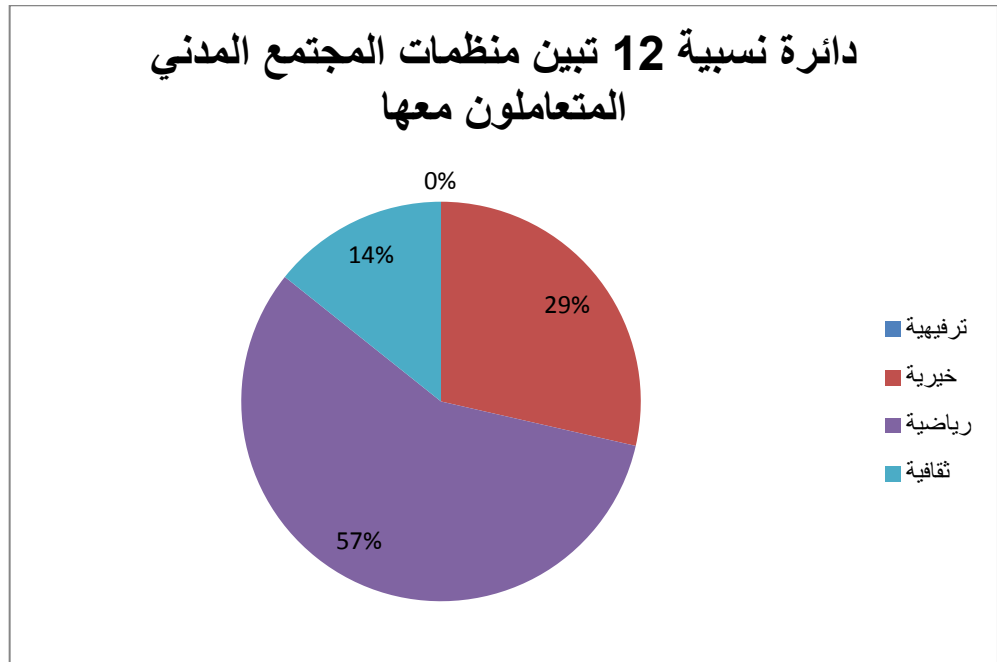
يبين الجدول رقم 11 طبيعة الجمعيات الأكثر نشاطا في ولاية الطارف وقد أظهرت المعطيات كما هي مبيّنة أن أغلب الجمعيات الأكثر نشاطا في ولاية الطارف بنسبة تقدر بـ 40% وتليها نسبة 30% ذات طبيعة تاريخية، ومنه نستنتج أن تنوع نشاط الجمعيات وعدم تركيزها على ميدان أو مجال واحد.



الجدول رقم 12: يوضح منظمات المجتمع المدني المتعاملون معها (بلدية عين العسل)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ترفيهية	0	0%
خيرية	02	20%
ثقافية	01	10%
رياضية	07	70%
المجموع	10	100%

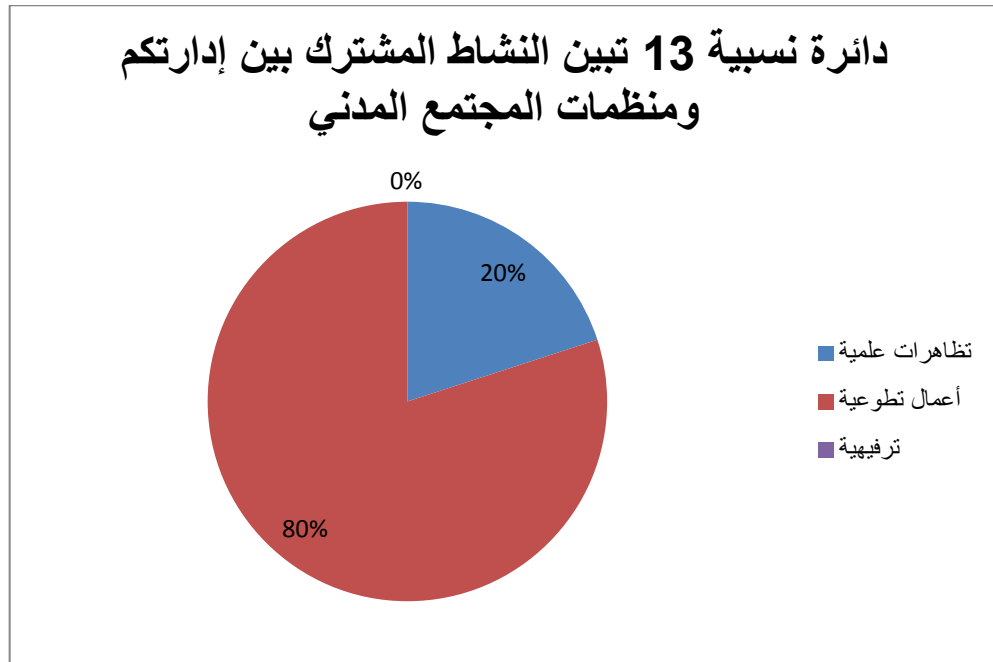
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمنظمات المجتمع المدني (بلدية عين العسل) حيث أظهرت النتائج أن أكثر منظمة يتعاملون معها الرياضية بنسبة تقدر بـ 70% وأما الخيرية بنسبة 20% وأقل نسبة الثقافية بـ 10%، يظهر دور الجانب الرياضي في منظمات المجتمع المدني المتعاملون معها في التأثير الإيجابي على الفرد والمجتمع بهدف تنشيط الشباب الذي يمثل القوة الحية في المجتمع.



الجدول رقم 13: يوضح النشاط المشترك بين إدارتكم ومنظمات المجتمع المدني (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
20%	02	تظاهرات علمية
80%	08	أعمال تطوعية
0%	0	ترفيهية
100%	10	المجموع

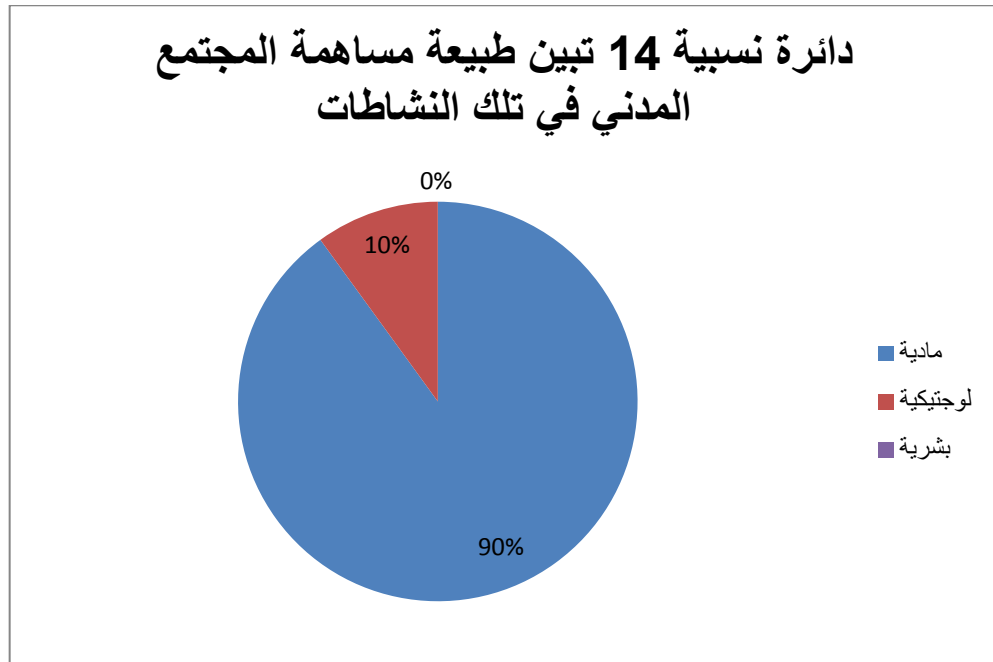
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80% تمثلت في أعمال تطوعية وتليها بنسبة أقل قدرت بـ 20% تظاهرات علمية ونفسر ذلك أنه يوجد تناغم بين الإدارة والجمعيات تكامل فيما بينهم



الجدول رقم 14: يوضح طبيعة مساهمة المجتمع المدني في تلك النشاطات (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
90%	09	مادية
10%	01	لوجستية
0%	0	بشرية
100%	10	المجموع

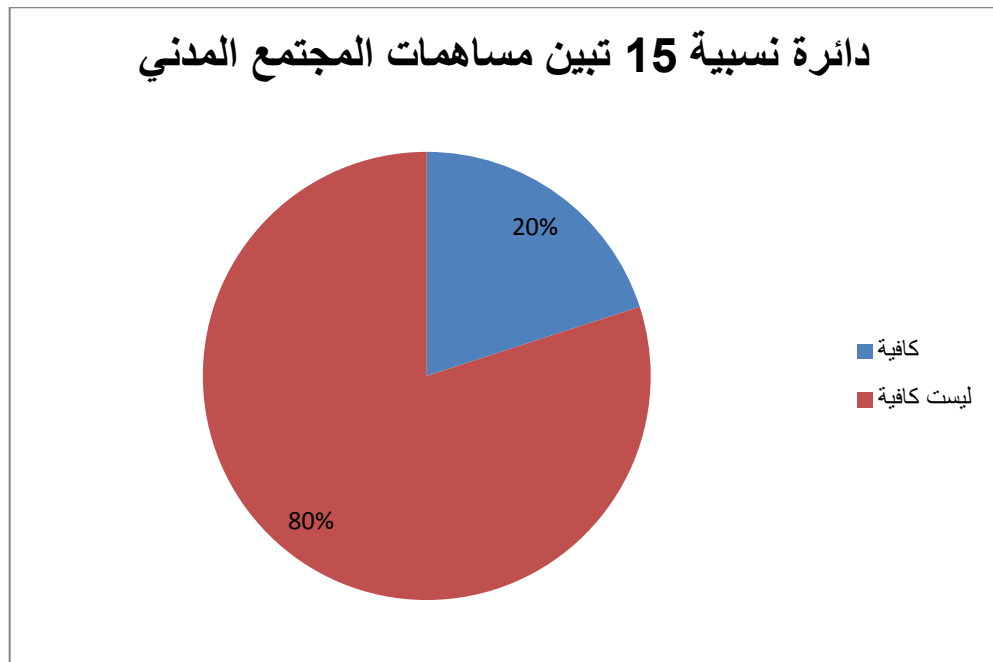
نلاحظ من خلال الجدول مساهمة المجتمع المدني ماديا في نسبة 90% ثم لوجستية أقل نسبة مقدرة بـ 10% نفس ذلك كانت أكبر نسبة مادية للتقليل من الفجوة بتقديم الدعم المالي من خلال جمع التبرعات والهبات من الأفراد والمؤسسات.



الجدول رقم 15: يوضح مساهمات المجتمع المدني (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
20%	02	كافية
80%	08	ليست كافية
100%	07	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول مساهمات المجتمع المدني ليست كافية وذلك من خلال إجابة الباحثين حيث قدرت نسبة بـ 80% كأكثر نسبة وكافية بنسبة 20% لأن تبقى غير كافية لاتساع رفعة الفئات الهشة والمعوزة.

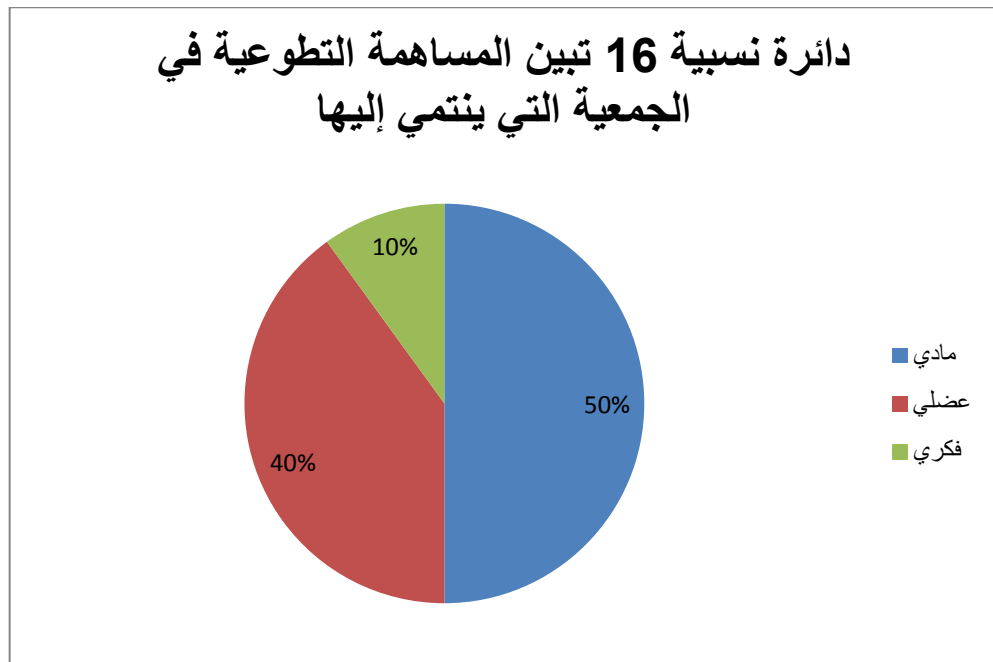


المحور الرابع: مساهمة المجتمع المدني في التنمية المحلية:

الجدول رقم 16: يوضح المساهمة التطوعية في الجمعية التي ينتمي إليها (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
50%	05	مادي (نفوذ، مساعدات)
40%	04	عضلي (بدني)
10%	01	فكري (الآراء، الأفكار)
100%	10	المجموع

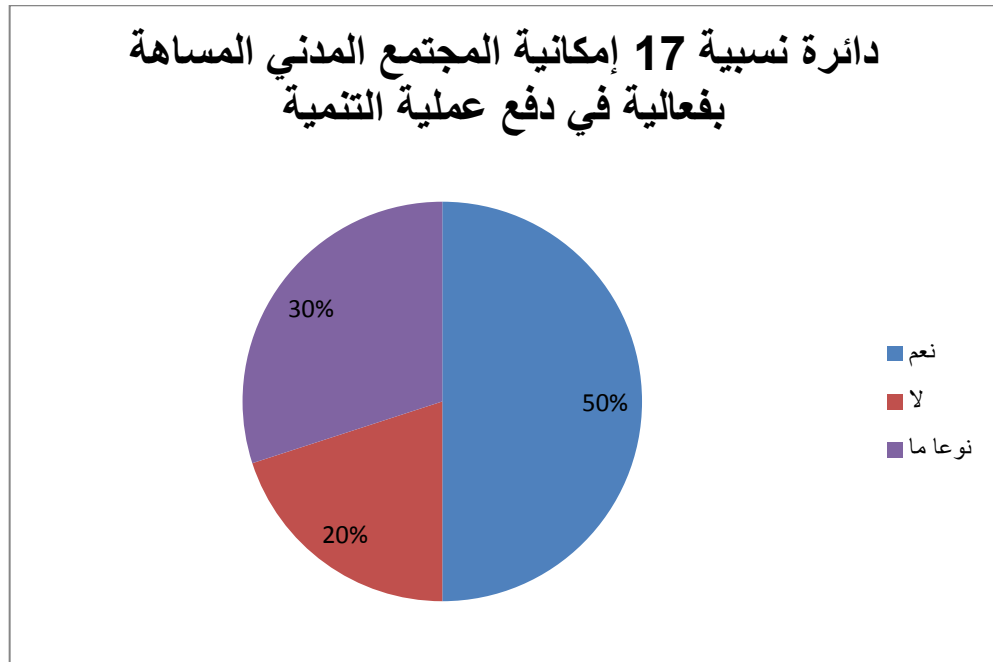
يوضح الجدول رقم 16 المساهمة التطوعية في الجمعية وقد أشارت العينة أن أغلب الباحثين ساهموا بنسبة 50% بمادي تقديم مساعدات وتليها المساهمة التطوعية بجهد عضلي بنسبة 40% وأقل نسبة بالآراء والأفكار قدرت بـ 10% وذلك حسب القدرة.



الجدول رقم 17: يوضح إمكانية المجتمع المدني المساهمة بفعالية في دفع عملية التنمية (بلدية عين العسل)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	50%
لا	02	20%
نوعا ما	03	30%
المجموع	10	100%

يبين الجدول أن 50% من المبحوثين يرون أن المجتمع المدني قد أسهم بفعالية في دفع عملية التنمية، بينما يرى 20% من المبحوثين أن المجتمع المدني لا يستطيع القيام بهذه الفعالية في دفع عملية التنمية من أجل تبيان أهمية وإدراك المجتمع.



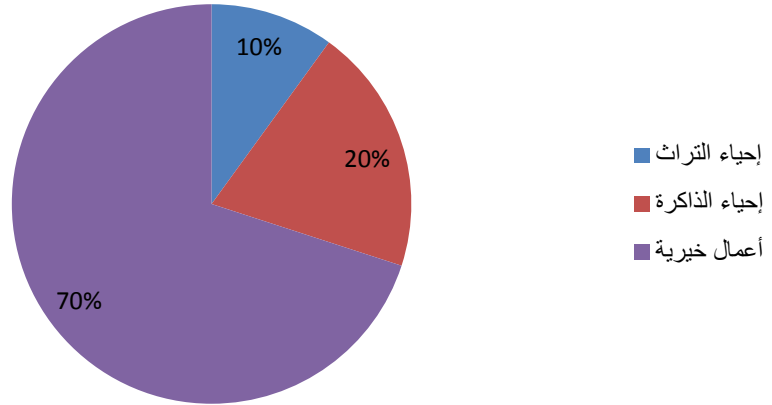
الجدول رقم 18: يوضح نماذج عن مساهمة المجتمع المدني في التنمية في الولاية (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
10%	01	إحياء التراث
20%	02	إحياء الذاكرة
70%	07	أعمال خيرية
100%	10	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	خيارات
40%	04	كافية
60%	06	ليست كافية
100%	10	المجموع

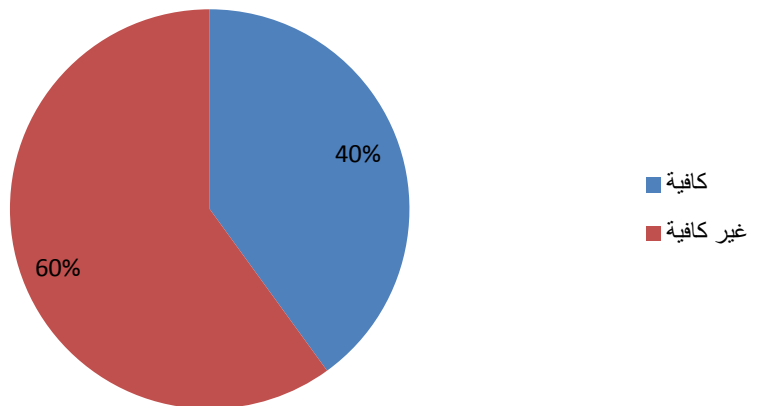
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 70% تمثلت في أعمال خيرية كأكثر نسبة ثم تليها إحياء الذكرى بنسبة 20% وأقل نسبة مقدرة بـ 10% المتمثلة في إحياء التراث ونفسر ذلك أن أكبر نسبة في الأعمال الخيرية ذلك من خلال توفير المساعدات الإنسانية للمحتاجين وتعزيز مختلف الأنشطة والاندماج المجتمعي، ولكن على الرغم من أهمية هذه الأعمال

الخيرية فهي في العديد من الأحيان لا تغيير كافي وتوقف ذلك على مبدأ الاستجابة والانخراط والتعاون والتكامل.

دائرة نسبية 18 تبين نماذج عن مساهمة المجتمع المدني في التنمية في الولاية



دائرة نسبية 18 تبين نماذج عن مساهمة المجتمع المدني في التنمية في الولاية



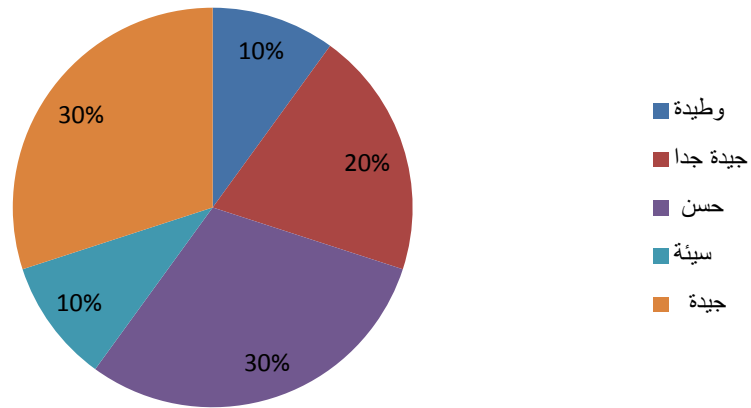
الجدول رقم 19: يوضح قيم العلاقة بين المجتمع المدني والمؤسسة العمومية والجماعات المحلية (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
10%	01	وطيدة
20%	02	جيد جدا
30%	03	حسن
10%	01	سيئة
30%	03	جيدة
100%	10	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بتقييم العلاقة بين المجتمع المدني والإدارة العمومية والجماعات المحلية (بلدية عين العسل) أن أكبر نسبة قدرت بـ 30% يرون أن هناك علاقة جيدة وحسنة مقارنة بنسبة 20% يرون أن هناك علاقة جيدة جدا ثم تليها نسبة 10% يرون العكس أن توجد علاقة وطيدة وسيئة بين المجتمع المدني والإدارة العمومية والجماعات المحلية.

حيث نلاحظ هنا أن هناك تواصل بين المجتمع المدني والإدارة العمومية والجماعات المحلية مما يدل على العلاقات التشاركية بين بعضهم البعض وتعاونهم بينهم.

دائرة نسبية 19 تبين قيم العلاقة بين المجتمع المدني والمؤسسة العمومية والجماعات المحلية

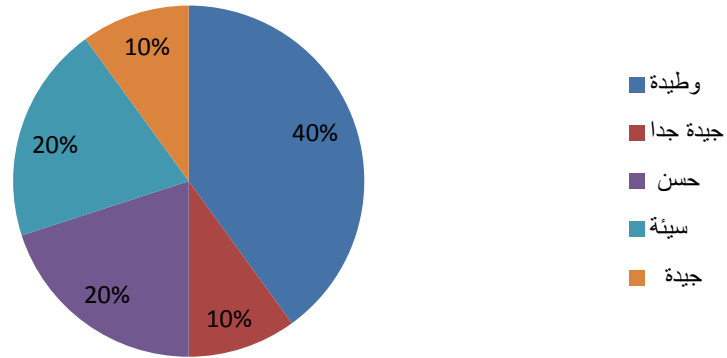


الجدول رقم 20: يوضح العراقيل في تطوير الأعمال المشتركة بين المجتمع المدني والإدارة في المؤسسات العمومية (بلدية عين العسل)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
40%	04	ضعف التنسيق
10%	01	مادية
20%	02	بشرية
20%	02	لوجستية
10%	01	ضعف التكوين
100%	10	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 20 العراقيل في تطوير الأعمال المشتركة بين المجتمع المدني والإدارة في المؤسسات العمومية (بلدية عين العسل) حيث مثلت ضعف التنسيق أكبر نسبة قدرت بـ 40% مقارنة بنسبة 20% يرون أيضا عراقيل بشرية ولوجستية ثم تليها مادية وضعف التكوين بنسبة تقدر بـ 10% العجز المالي وضعف التنسيق بالعوائق.

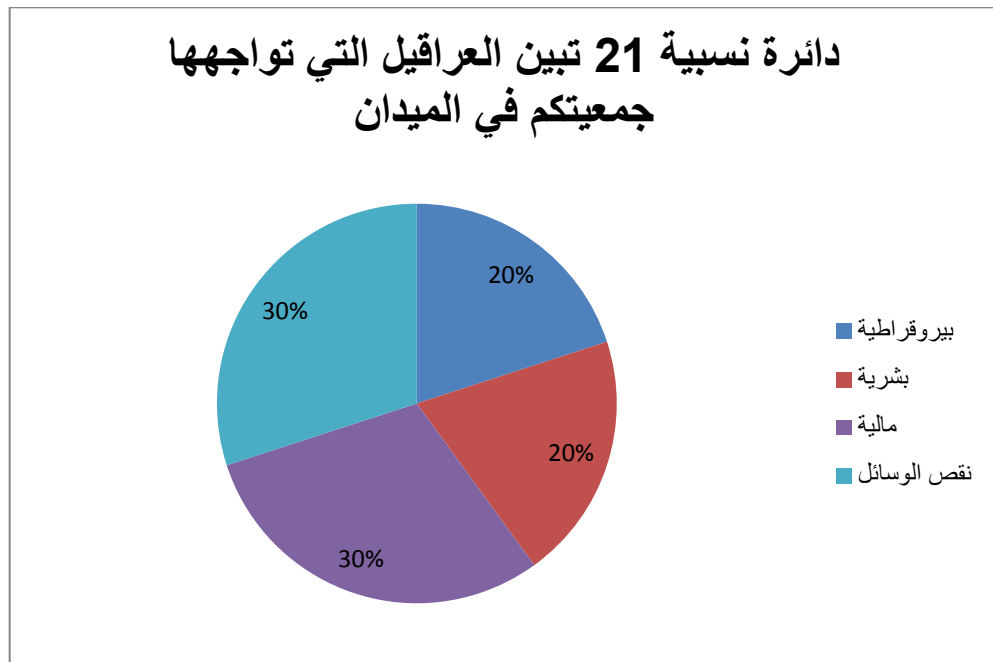
دائرة نسبية 20 تبين العراقيين في تطوير الأعمال
المشتركة بين المجتمع المدني والإدارة في
المؤسسات العمومية



الجدول رقم 21: يوضح العراقيين التي تواجهها جمعيتكم في الميدان (بلدية عين العسل)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بيروقراطية	02	20%
بشرية	02	20%
مالية	03	30%
نقص الوسائل	03	30%
المجموع	10	100%

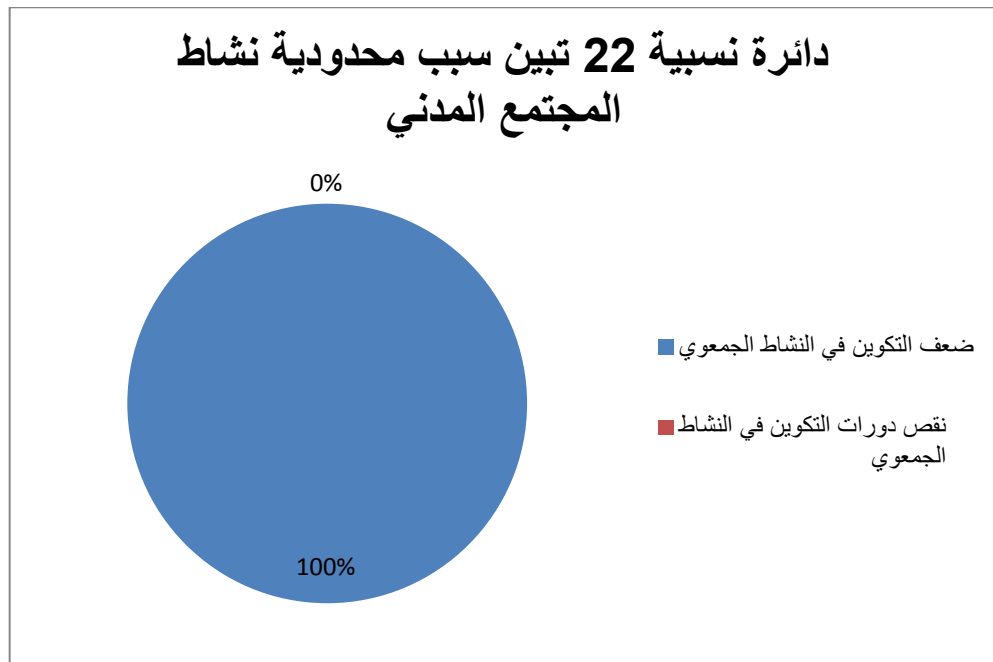
يوضح الجدول رقم 21 العوائق التي تواجهها الجمعية في الميدان (بلدية عين العسل) من خلال البيانات الاحصائية الموجودة أعلاه نرى أنه يوجد 30% متكررة نسبة عوائق مالية ونقص الوسائل بنسبة أعلى وتليها العوائق البيروقراطية والبشرية بـ 20% وذلك لما تواجهه الإدارة داخل المؤسسة العمومية من مشاكل وذلك راجع لعدة أسباب عوامل اجتماعية.



الجدول رقم 22: يوضح سبب محدودية نشاط المجتمع المدني (بلدية عين العسل)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف التكوين في النشاط الجمعي	10	100%
نقص دورات التكوين في النشاط الجمعي	0	0%
المجموع	10	100%

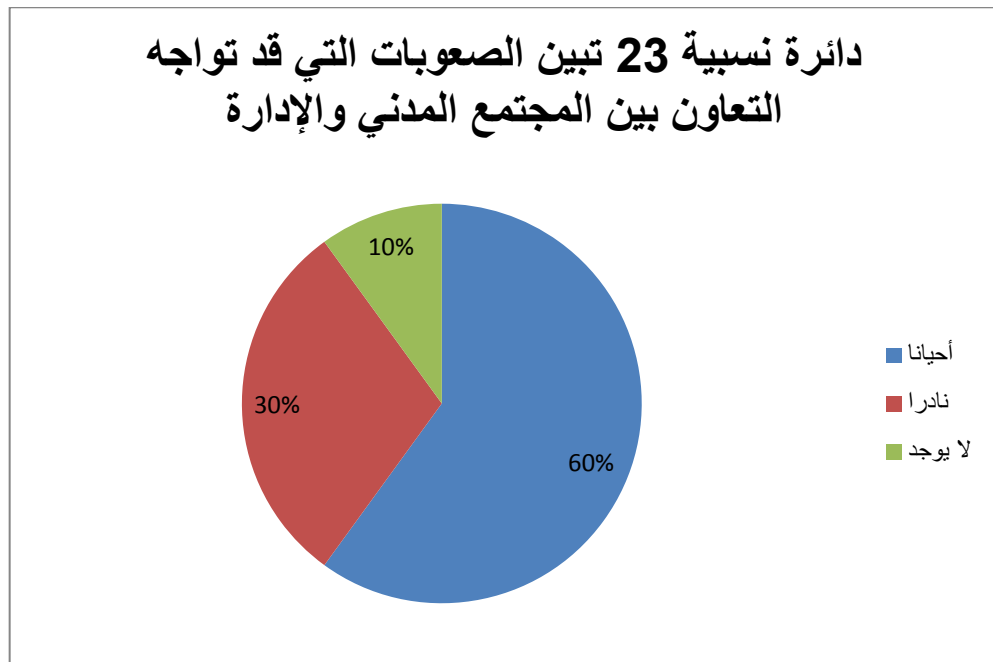
يوضح الجدول رقم 22 سبب محدودية نشاط المجتمع المدني (بلدية عين العسل) حيث قدرت أكبر نسبة بـ 100% من ضعف التكوين في النشاط الجمعي وذلك ناتج لعدة ظروف اجتماعية ونقص دورات التكوين الجمعي بنسبة 0% وذلك بسبب العشوائية والارتجالية.



الجدول رقم 23: يوضح الصعوبات التي قد تواجه التعاون بين المجتمع المدني والإدارة (بلدية عين العسل)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	06	60%
نادرا	03	30%
لا يوجد	01	10%
المجموع	10	100%

يوضح الجدول الصعوبات التي قد تواجه التعاون بين أفراد المجتمع المدني والإدارة بنسبة 60% ثم أقلية بنسبة 30% وذلك عجز إدارة بلدية عين العسل على تحقيق المساواة، مما يؤدي إلى عدم ثقة المجتمع المدني في الإدارة وعدم رغبته في التعاون وهذا ما تم استخلاصه من طرف المبحوثين.

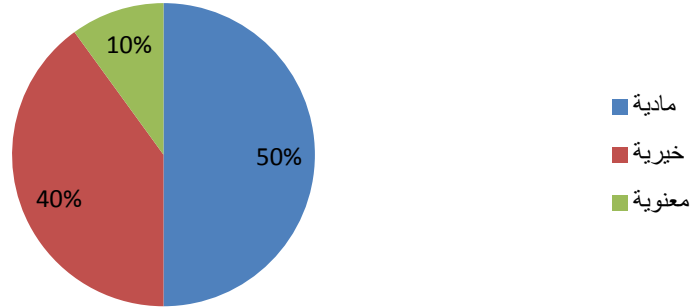


الجدول رقم 24: يوضح الطرق الفعالة التي يمكن للمجتمع المدني استخدامها لتعزيز الشمول الاجتماعي وتقليل الفجوة الاجتماعية في المجتمع المحلي (بلدية عين العسل)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مادية	05	50%
خيرية	04	40%
معنوية	01	10%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول نسبة 50% أكثر نسبة ثم تليها 40% خيرية وتفسير ذلك أنه يتطلب الدعم المالي والمبادرات الاجتماعية المختلفة التي تهدف إلى تعزيز التضامن وتعزيز الشمول للتقليل من الفجوة.

دائرة نسبية 24 تبين الطرق الفعالة التي يمكن للمجتمع المدني استخدامها لتعزيز الشمول الاجتماعي وتقليل الفجوة الاجتماعية في المجتمع المحلي



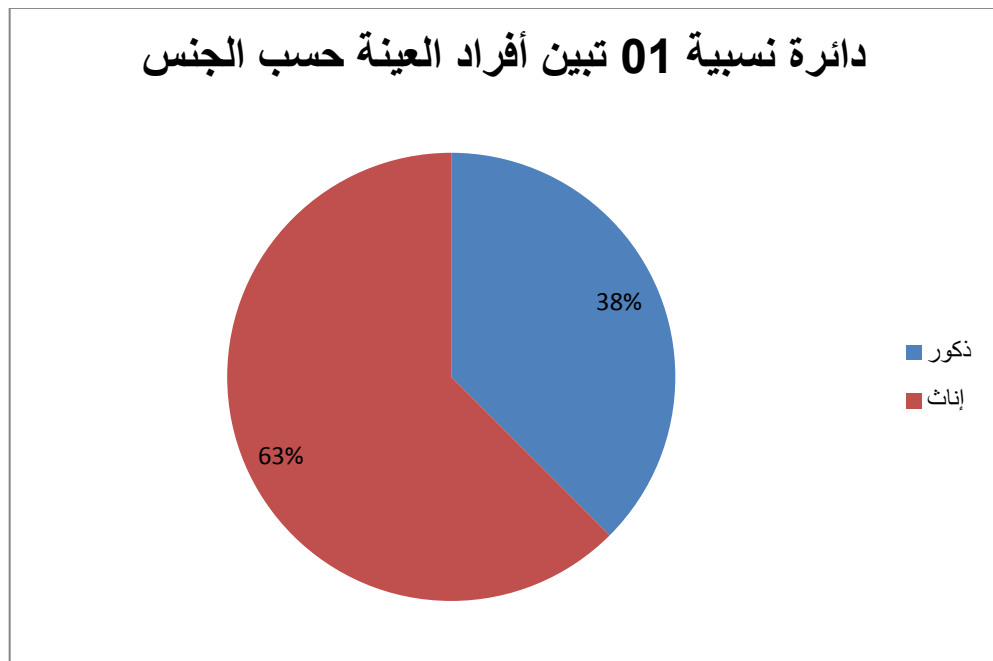
3) دار الثقافة والفنون الطارف مركز:

المحور الأول البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يوضح أفراد العينة حسب الجنس (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
37,5%	03	ذكر
62,5%	05	أنثى
100%	08	المجموع

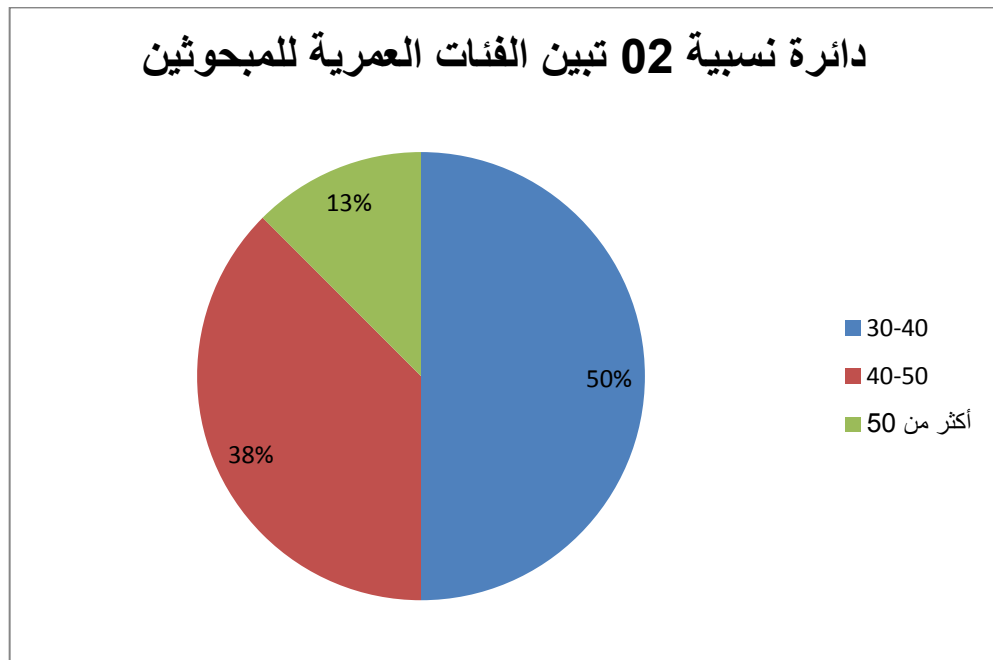
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه المتعلق بالجنس أن نسبة الإناث أكثر بنسبة 62,5% أكثر من الذكور التي تقدر نسبتهم بـ 37,5%، لأن المؤسسة تعطي أهمية أكبر للإناث في التوظيف وذلك بسبب عزوف الذكور عن العمل في الإدارات التي لا تؤد عليهم بالريح المادي.



الجدول رقم 02: يوضح السن الفئات العمرية للمبحوثين (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
50%	04	40-30
37,5%	03	50-40
12,5%	01	أكثر من 50
100%	08	المجموع

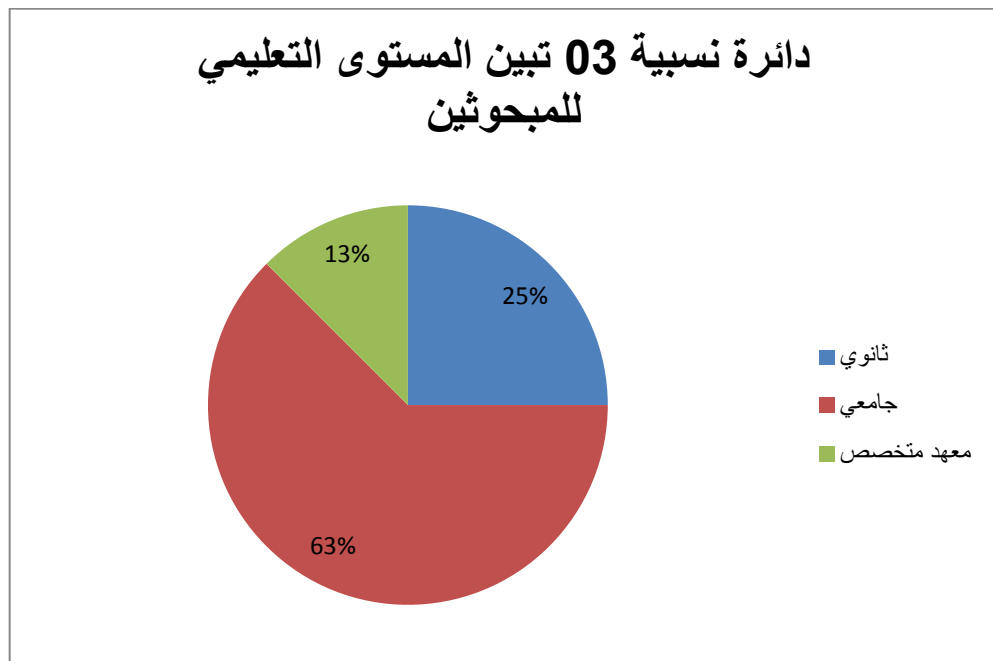
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية العينة سنها بين 30 و 40 سنة وقدرت نسبتهم بـ 50% أما الذين يتراوح أعمارهم بين 40 سنة إلى 50 سنة بلغت نسبتهم 37,5% ثم تليها نسبة 12,5% والتي تخص أعمار المبحوثين الذين يتراوح سنهم 50 سنة فأكثر، ومن هنا يتضح لنا أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن تتكون من مختلف الفئات العمرية، حيث نجد أن أغلب أفراد العينة هي فئة الشباب بنسبة 50% من إجمالي العينة الدراسة وبالتالي فإن المؤسسة تستقطب فئة الشباب وهذا راجع إلى نشاطهم في العمل ووعيهم لطريقة سيرورة وظائفهم.



الجدول رقم 03: يوضح المستوى التعليمي (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
25%	02	ثانوي
62,5%	05	جامعي
12,5%	01	معهد متخصص
100%	08	المجموع

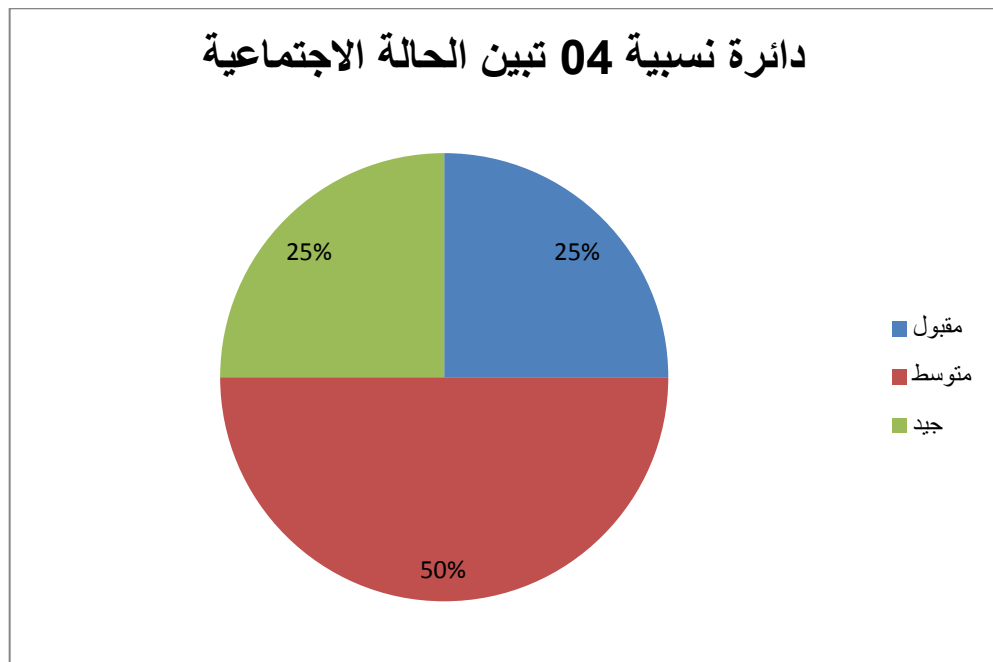
من خلال الجدول رقم 03 يثبت المستوى التعليمي الغالب على هذه العينة هو المستوى الجامعي بتكرار 05 وبنسبة قدرت بـ 62,5% من إجمالي عينة الدراسة ثم تليها نسبة مستوى الثانوي بتكرارين والنسبة المقدرة بـ 25% في حين أن المعهد المتخصص بنسبة 12,5% ، مما نفسر أن الجامعيين لديهم حظوظ أكبر للعمل في مختلف الميادين نظرا لمستواهم التعليمي العالي مقارنة بالمستويات الأخرى.



الجدول رقم 04: يوضح الحالة الاجتماعية (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
25%	02	مقبول
50%	04	متوسط
25%	02	جيد
100%	08	المجموع

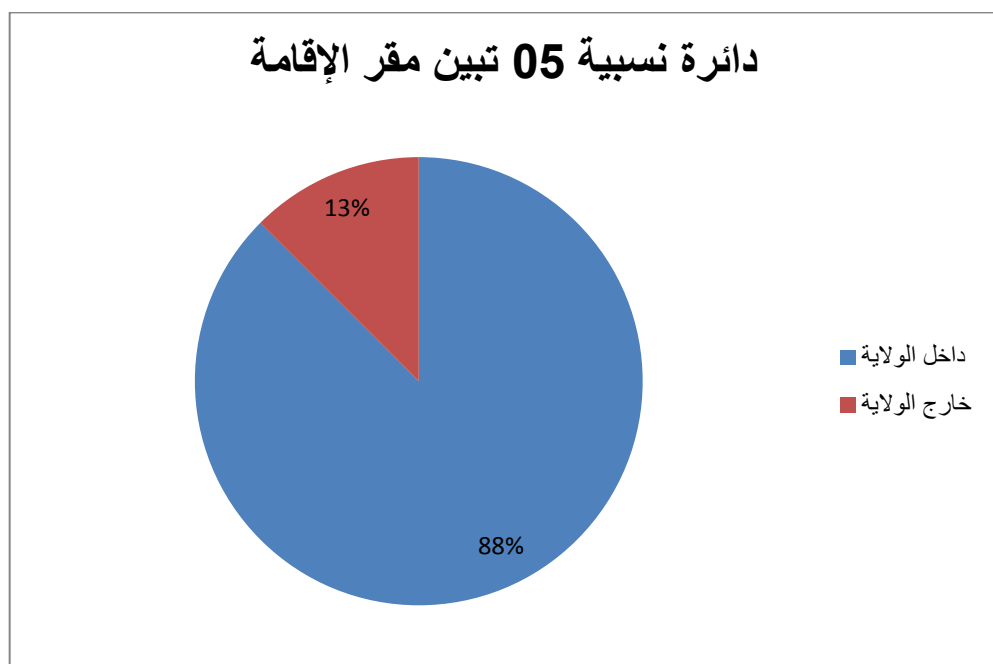
من خلال الجدول رقم 04 يثبت أن الحالة الاجتماعية لأغلبية الموظفين في دار الثقافة والفنون لولاية الطارف متوسط بتكرار 04 وبنسبة 50% من إجمالي عينة الدراسة ثم تليها نسبة 25% لكل من الحالة الاجتماعية المقبولة والجيدة للموظفين ومنه نستنتج أن أغلبية الموظفين حالتهم الاجتماعية متوسطة بنسبة مئوية تقدر بـ 50%.



الجدول رقم 05: يوضح مقر الإقامة (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
87,5%	07	داخل الولاية
12,5%	01	خارج الولاية
100%	08	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 5 المتعلق بمقر الإقامة أن نسبة 87,5% داخل الولاية ونسبة 12,5% خارج الولاية، حيث نفسر أن أغلبية الموظفين اللذين يعملون في دار الثقافة من داخل الولاية ، مما أدى إلى زيادة نسبة العمل والانتاجية وهذا راجع إلى عدة عوامل أولها أن القرب من مكان العمل له تأثير إيجابي على الإدارة مما يزيد في إنتاجيته والوقت والجهد وتقريب المسافة بين مقر الإقامة والإدارة بتكرار 07 ونسبة 87,5% داخل الولاية، كما أن من شروط التوظيف هي الإقامة داخل الولاية.



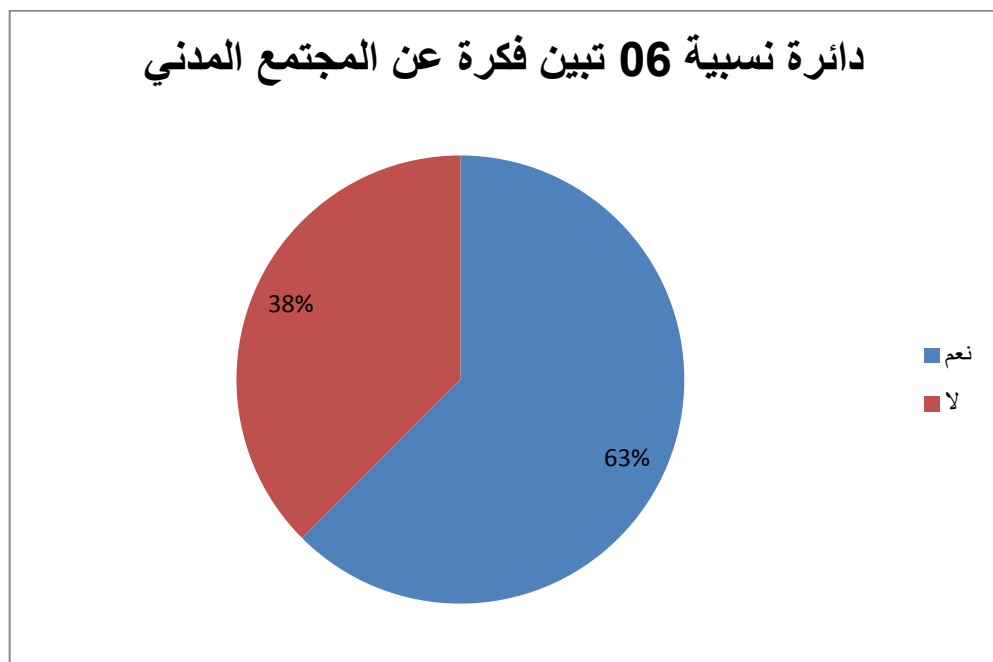
المحور الثاني: لمحة عن المجتمع المدني:

الجدول رقم 06: يوضح فكرة عن المجتمع المدني (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
62,5%	05	نعم
37,5%	03	لا
100%	08	المجموع

من خلال الجدول رقم 06 يتبين لنا أن معظم الموظفين لديهم فكرة ولمحة شاملة على المجتمع المدني فكانت الإجابة بنعم بنسبة 62,5% وتكرار 5 وكانت الإجابة بـ لا تقدر بنسبة 37,5% وتكرار 03. مما نفسر أن معظم الأفراد لديهم لمحة على المجتمع المدني وحملات التوعية والمساعدات الخيرية التي يقوم بها من خلال تفعيل النشاطات المختلفة لأن المجتمع المدني شريك فعال في حياة الأفراد والمؤسسات.

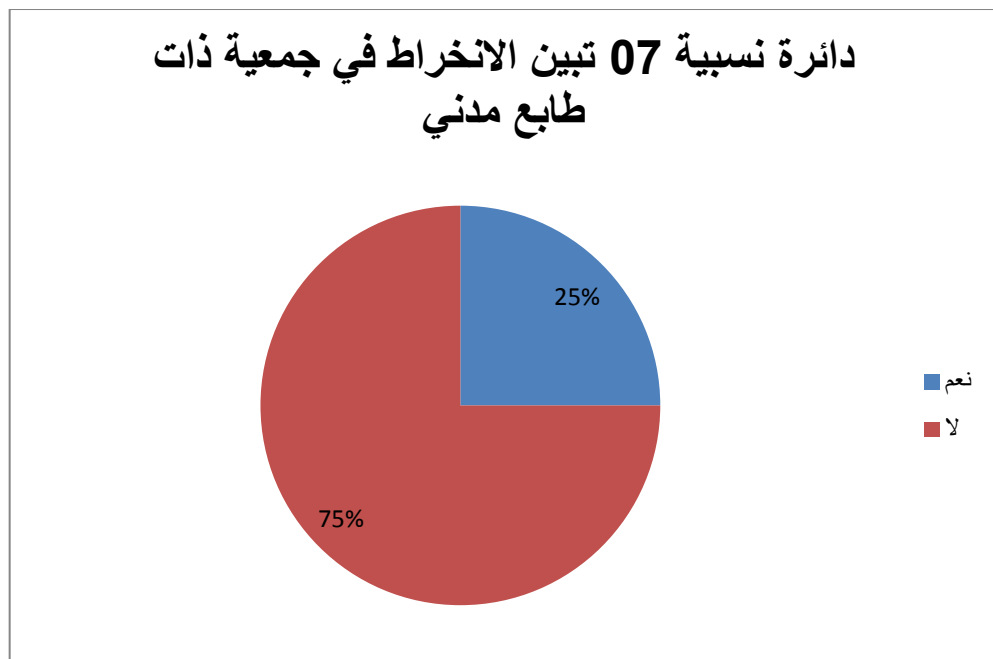
دائرة نسبية 06 تبين فكرة عن المجتمع المدني



الجدول رقم 07: يوضح الانخراط في جمعية ذات طابع مدني (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
25%	02	نعم
75%	06	لا
100%	08	المجموع

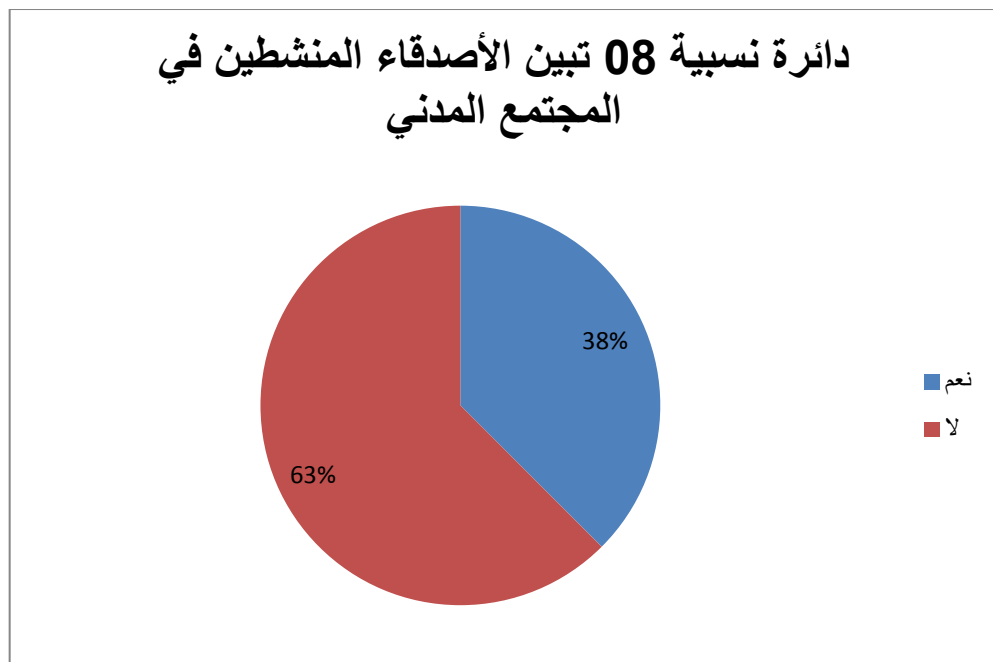
ومن خلال الجدول رقم 07 نرى أن نسبة 75% من الموظفين لم يسبق لهم أن انخرطوا في جمعية ذات طابع مدني ونسبة 25% كانت لهم انخرطات في جمعيات ذات طابع مدني ومنه يمكن أن نفسر بأن أغلبية الموظفين ليست لديهم انخرط كبير بجمعيات سواء كانت هذه الانخرطات مادية أو معنوية حسب ما هو موضح في الجدول بتكرار 06 ونسبة مئوية تقدر بـ 75%.



الجدول رقم 08: يوضح الأصدقاء المنشطين في المجتمع المدني (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
37,5%	03	نعم
62,5%	05	لا
100%	08	المجموع

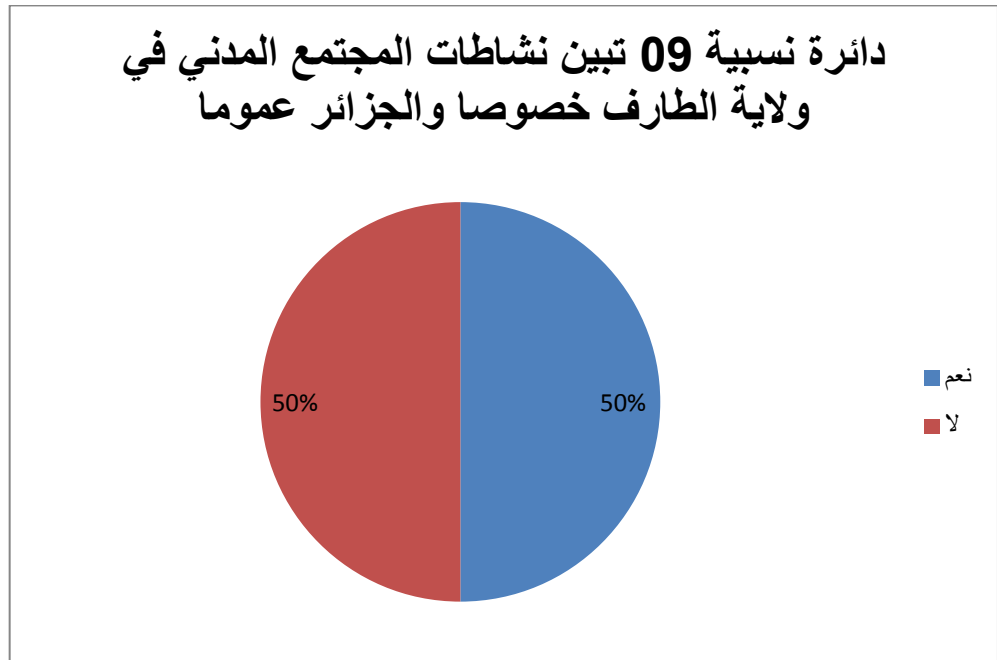
من خلال الجدول رقم 08 يثبت أن نسبة 62,5% ليست لديهم أصدقاء ينشطون في المجتمع المدني ونسبة 37,5% بتكرار 03، لديهم أصدقاء ينشطون في المجتمع المدني. ويمكن أن نفسر هذه النسبة 37,5% غير كافية بمقارنة مع سنة 62,5% وهذا راجع إلى العلاقات في إطار العلاقات في إطار العمل الجمعي وتبادل الخيرات والأفعال حيث توجد علاقة تأثير وتأثر.



الجدول رقم 09: يوضح نشاطات المجتمع المدني في ولاية الطارف خصوصا والجزائر عموما (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
50%	04	نعم
50%	04	لا
100%	08	المجموع

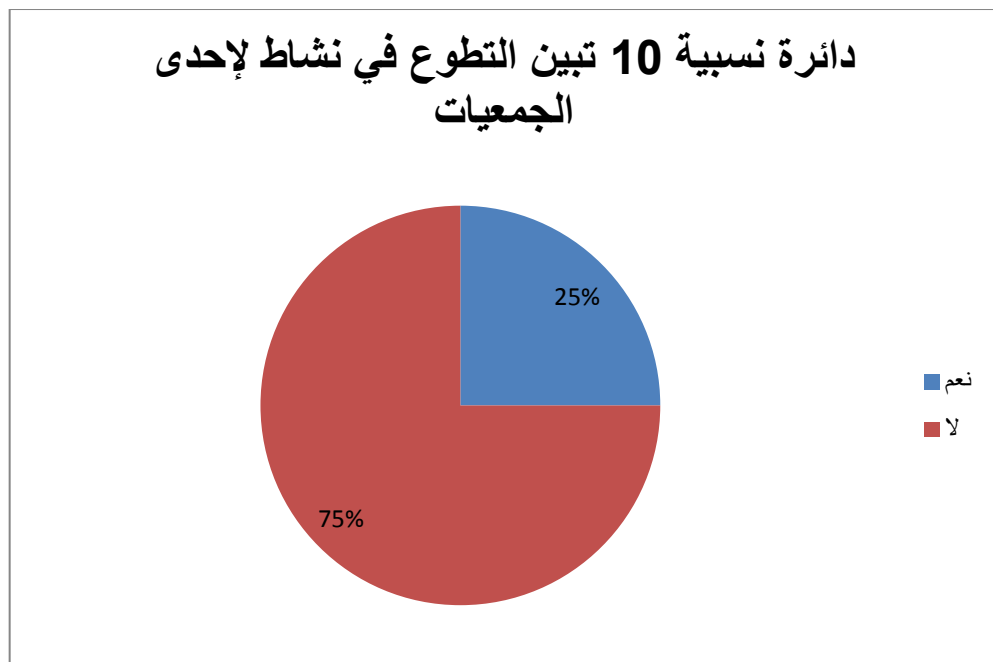
من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ تعنت النسبة أي نسبة 50% للموظفين اللذين يتابعون نشاطات المجتمع المدني في ولاية الطارف خصوصا والجزائر عموما ونسبة 50% لا يتابعون نشاطات المجتمع المدني لا داخل الولاية ولا خارجها، وذلك لوجود الميولات الشخصية في العمل الجمعي.



الجدول رقم 10: يوضح التطوع في نشاط لإحدى الجمعيات (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
%25	02	نعم
%75	06	لا
%100	08	المجموع

من خلال تحليل الجدول رقم 10 أجاب معظم الموظفين على هذا السؤال بإجابة لا على السؤال إذا كانوا تطوعوا يوماً ما في نشاط لإحدى الجمعيات حيث كانت أكبر نسبة بـ 75% بتكرار 06، وأقل نسبة كانت 25% بتكرارين حيث كانت الإجابة بنعم. فنفسر أن أغلب الموظفين لم يسبق لهم التطوع من قبل في إحدى الجمعيات لأن التطوع في التفريغ الشبه تام للقيام بالمهام.

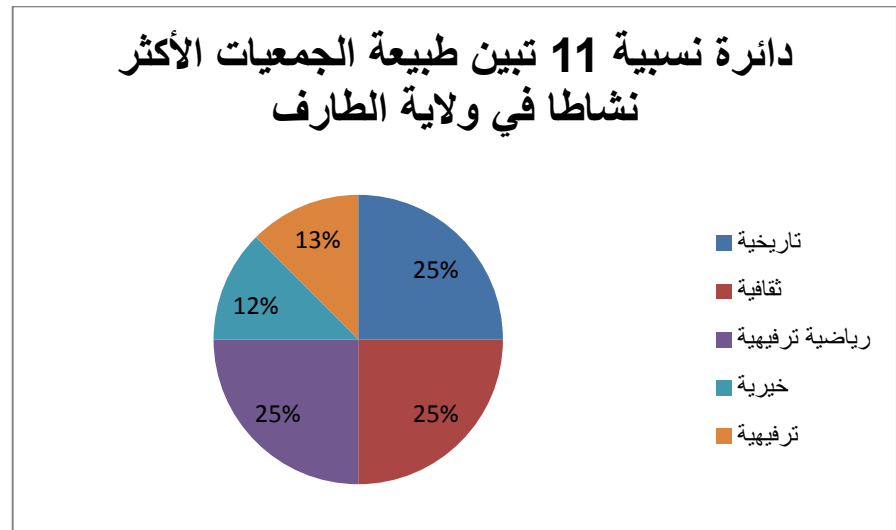


المحور الثالث: مجالات التعاون بين المجتمع المدني والإدارة:

الجدول رقم 11: يوضح طبيعة الجمعيات الأكثر نشاطا في ولاية الطارف (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
25%	02	خيرية
25%	02	تاريخية
25%	02	ثقافية
12,5%	01	رياضية
12,5%	01	ترفيهية
100%	08	المجموع

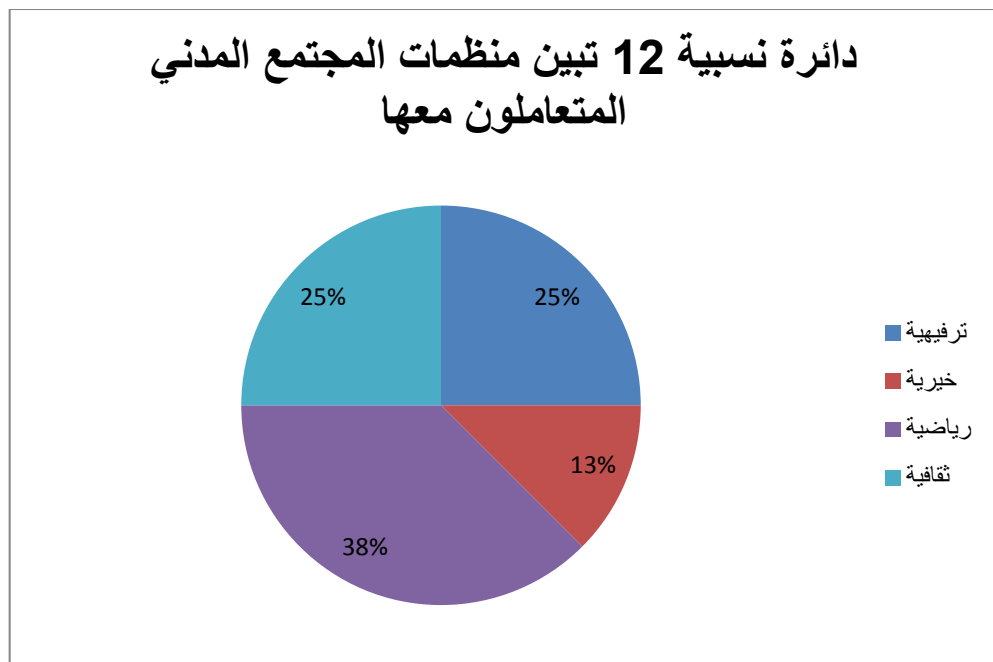
كانت الإجابة على هذا الجدول على طبيعة الجمعيات الأكثر نشاطا في ولايتك لموظفين دار الثقافة والفنون لولاية الطارف بنسبة 25% وتكرارين إلى كل من الجمعيات الخيرية والتاريخية والثقافية نفس النسبة ونسبة 12,5% بتكرار واحد 01 لكل من الجمعيات الرياضية والترفيهية، ومنه نفسر أن أكثر الجمعيات داخل الولاية تكون طبيعة النشاطات فيها خيرية وتاريخية وثقافية فهي حسب رأيهم الأكثر فاعلية داخل الولاية وذلك من خلال تقديم المساعدات الخيرية أو القيام بدورات ثقافية وتاريخية لتنوع النشاطات في الجمعيات وعدم تركيزها على ميدان واحد.



الجدول رقم 12: يوضح منظمات المجتمع المدني المتعاملون معها (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
25%	02	ترفيهية
12,5%	01	خيرية
37,5%	03	ثقافية
25%	02	رياضية
100%	08	المجموع

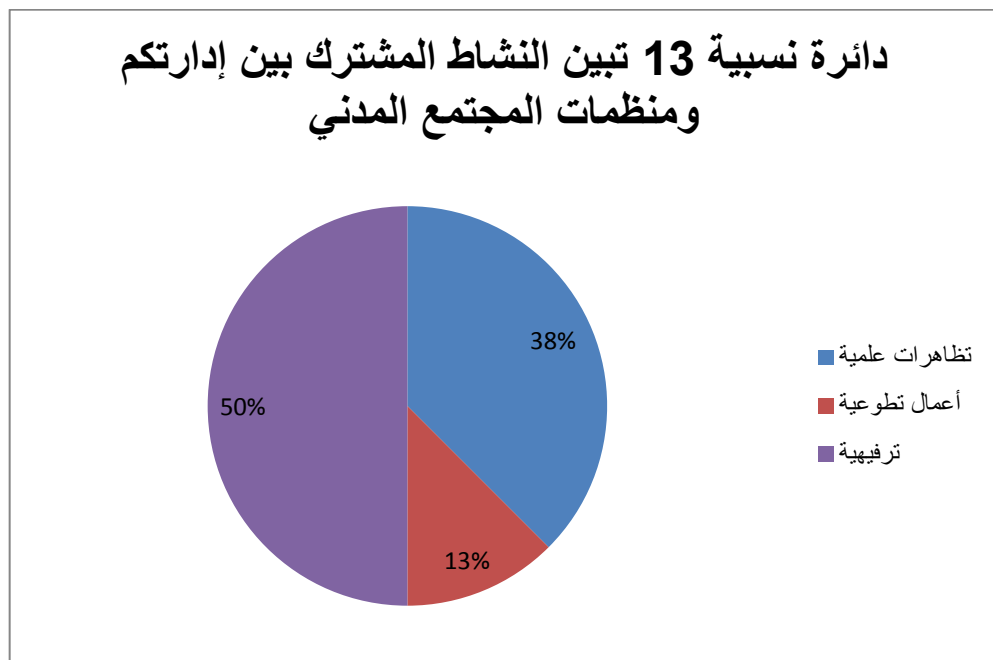
ومن خلال تحليل الجدول رقم 12 الذي يوضح بعض الإدارات التي ينتمي إليها منظمات المجتمع المدني والذين يتعاملون، حيث أجاب معظم الموظفين بإجابات مختلفة (موظفين دار الثقافة والفنون الطارف) حيث كانت أكبر نسبة قدرت بـ 37,5% وتكرر 03 يرون أن الإدارة تنتمي أكثر إلى منظمات المجتمع المدني الثقافية ونسبة 25% يرون 02 ونسبة 25% وأقل نسبة تقدر بـ 12,5% تمثلت في الجمعيات الخيرية ومنه تفسر أن الجمعيات الخيرية أقل منظمة تتعامل معها الإدارة وذلك يهدف إلى تنشيط الشباب الذي يمثل القوة الحية في المجتمع.



الجدول رقم 13: يوضح النشاط المشترك بين إدارتكم ومنظمات المجتمع المدني (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
37,5%	03	تظاهرات علمية
12,5%	01	أعمال تطوعية
50%	04	ترفيهية
100%	08	المجموع

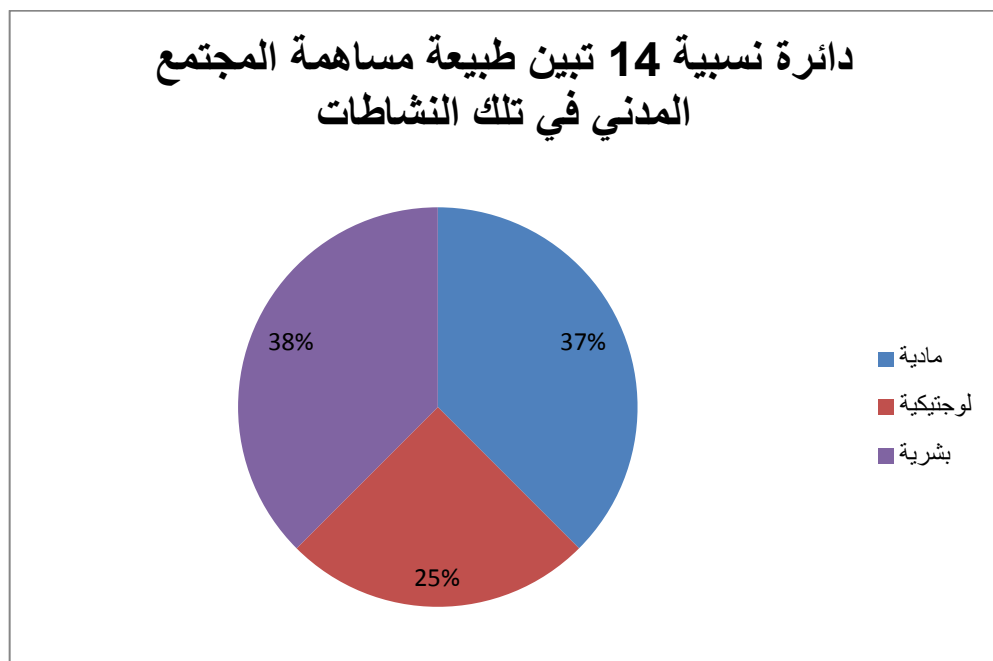
من خلال تحليل الجدول رقم 13 نفسر أن النشاط المشترك بين الإدارة ومنظمات المدني (دار الثقافة) أن أكبر نسبة تقدر بـ 50% تمثلت في خرجات ترفيهية ونسبة 37,5% تمثلت في تظاهرات علمية بينما نسبة تقدر بـ 12,5% وعليه يمكن أن نحلل على النحو التالي أن النشاط المشترك بين الإدارة ومنظمات المجتمع المدني كانت أكثرها خرجات ترفيهية وذلك من خلال تناغم النشاط بين الإدارة والجمعيات (تكامل).



الجدول رقم 14: يوضح طبيعة مساهمة المجتمع المدني في تلك النشاطات (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
37,5%	03	مادية
25%	02	لوجستكية
37,5%	03	بشرية
100%	08	المجموع

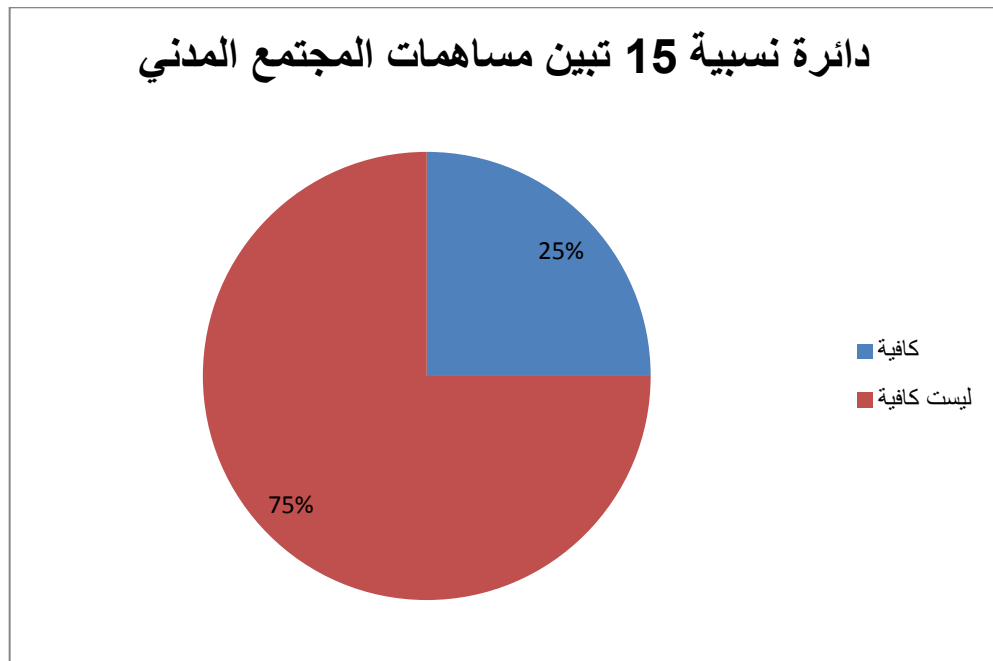
تحليل جدول رقم 14 طبيعة مساهمة المجتمع المدني في تلك النشاطات أكبر نسبة 37,5% في طبيعة المساهمة المادية ونفس النسبة في البشرية بنسبة 37,5% وأقل نسبة 25% في اللوجستكية. نفس ذلك بأن المساهمات التي يقوم بها المجتمع المدني تكون بنسبة كبيرة مادية وبشرية لأن العامل مادي والبشري أصبح العامل الأساسي لتطوير المجتمع المدني وزيادة نشاطاته الخيرية والتطوعية..... إلخ



الجدول رقم 15: يوضح مساهمات المجتمع المدني (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
25%	02	كافية
75%	06	ليست كافية
100%	08	المجموع

تحليل الجدول رقم 15 يوضح مساهمات المجتمع المدني فكانت نسبة 75% ليست كافية ونسبة 25% كافية ومنه نستنتج أن هذه المساهمات غير كافية لكي نشبع حاجيات المواطنين والفئات الهشة والمعوزة.

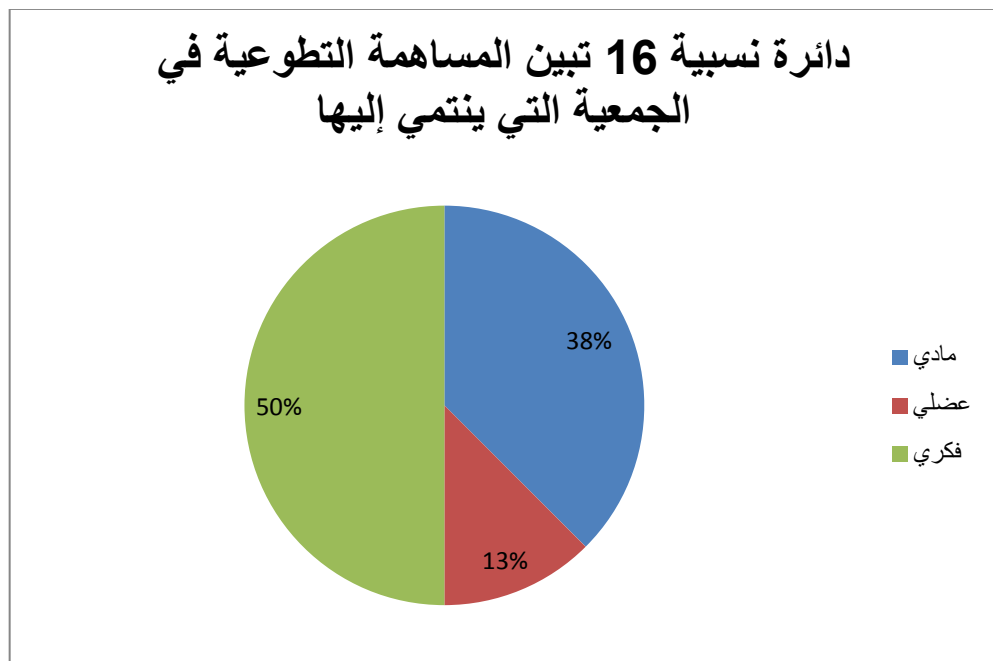


المحور الرابع: مساهمة المجتمع المدني في التنمية المحلية:

الجدول رقم 16: يوضح المساهمة التطوعية في الجمعية التي ينتمي إليها (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
37,5%	03	مادي (نفوذ، مساعدات)
12,5%	01	عضلي (بدني)
50%	04	فكري (الآراء، الأفكار)
100%	08	المجموع

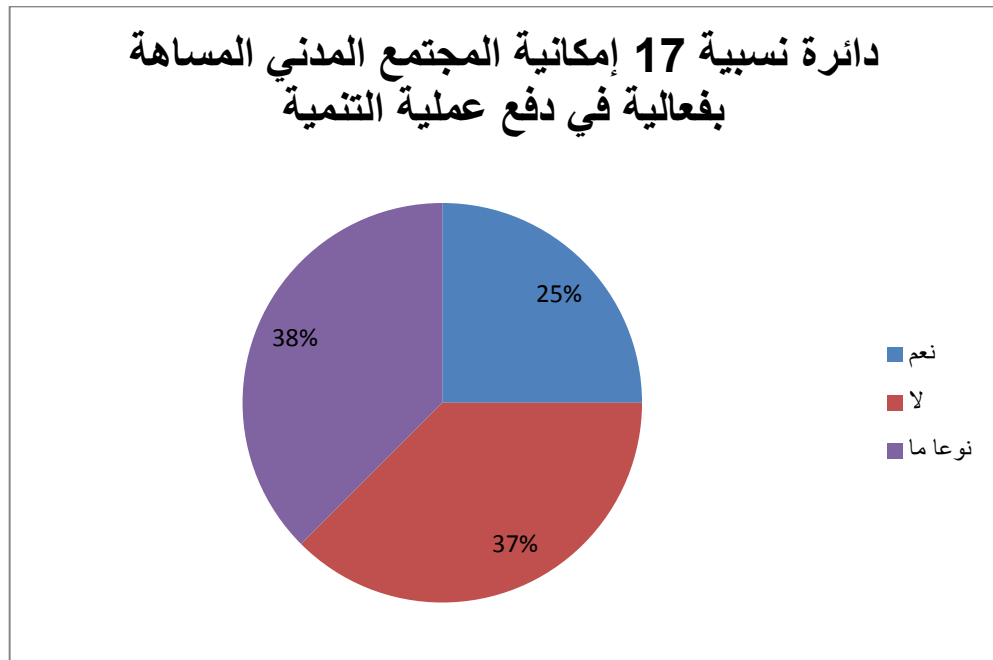
تحليل جدول رقم 16 يبين طبيعة مساهماتك التطوعية في الجمعية التي تنتمي إليها، أكبر نسبة بـ 50% فكري (الآراء، والأفكار) ومادي بنسبة 37,5% وأقل نسبة عضلي بنسبة 12,5%، فنفسر أن طبيعة المساهمات التطوعية في الجمعية تقوم النسبة المئوية الأخرى، وذلك حسب القدرة.



الجدول رقم 17: يوضح إمكانية المجتمع المدني المساهمة بفعالية في دفع عملية التنمية (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
25%	02	نعم
37,5%	03	لا
37,5%	03	نوعا ما
100%	08	المجموع

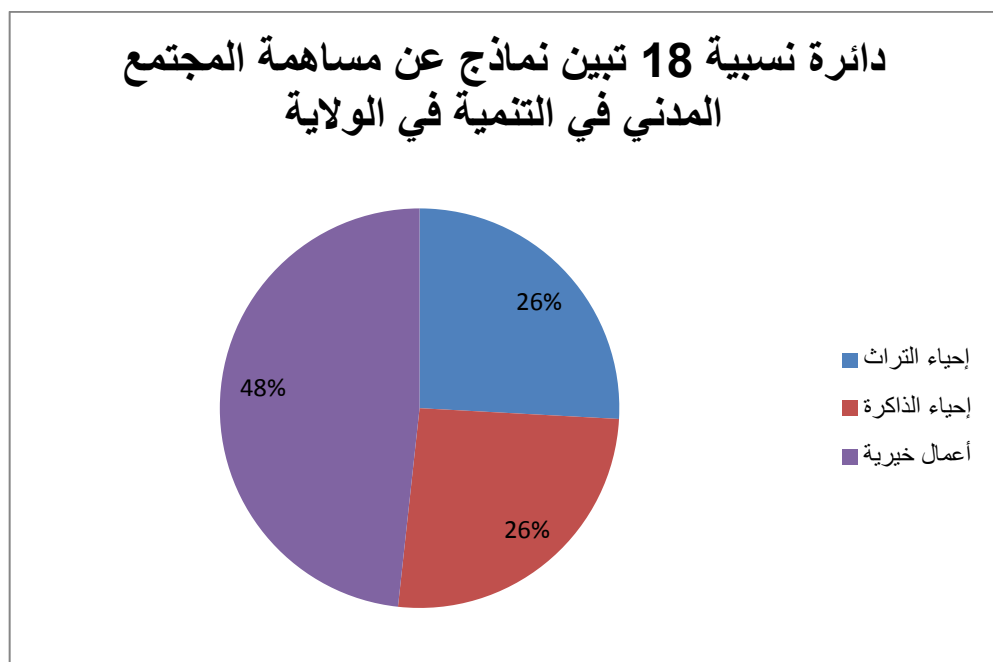
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه كيف يمكن للمجتمع المدني أن يساهم بفعالية في دفع عملية التنمية فكانت نسبة 25% نعم ونسبة 37,5% لا ونسبة نوعا ما 37,5%. حيث نفسر أن المجتمع المدني له دور فعال في تبيان فاعلية وإدراك أقليمية المجتمع.

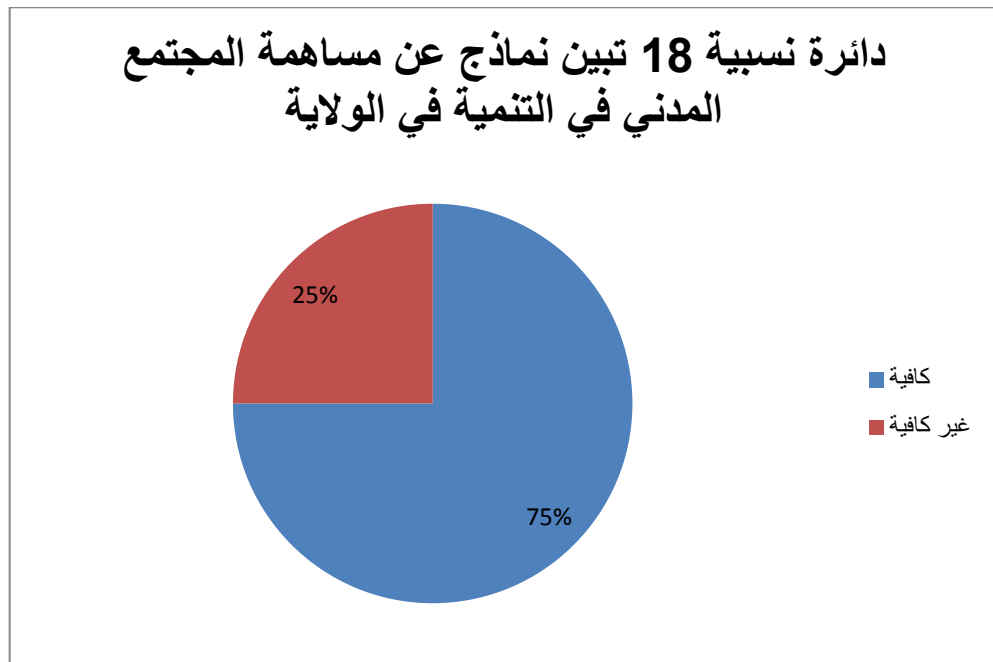


الجدول رقم 18: يوضح نماذج عن مساهمة المجتمع المدني في التنمية في الولاية (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
37,5%	03	إحياء التراث
37,5%	03	إحياء الذاكرة
25%	02	أعمال خيرية
100%	08	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	خيارات
75%	06	كافية
25%	02	ليست كافية
100%	08	المجموع

يوضح الجدول رقم 18 نماذج عن مساهمة المجتمع المدني في التنمية في ولايتك حيث نجد التكرار 3 والنسبة المئوية 37,5% لإحياء التراث وتكرار 3 ونسبة 37,5% لإحياء الذكرى وتكرار 02 ونسبة 25% أعمال خيرية وعليه نفسر أن الأعمال الخيرية أقل نسبة 25% حيث يتوقف ذلك على مدى الاستجابة والانخراط والتعاون والتكامل.



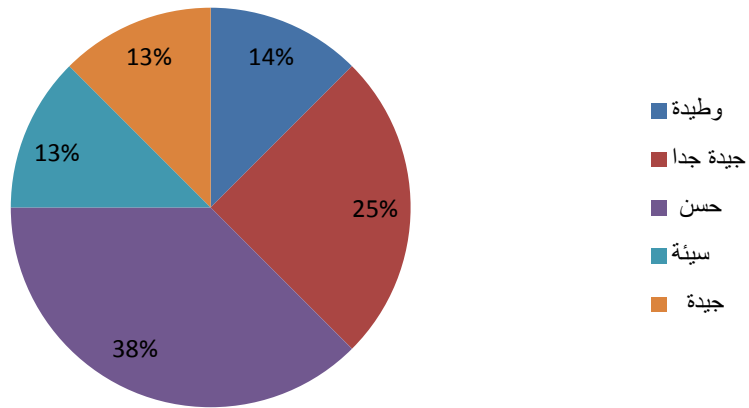


الجدول رقم 19: يوضح قيم العلاقة بين المجتمع المدني والمؤسسة العمومية والجماعات المحلية (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
12,5%	01	وطيدة
25%	02	جيد جدا
37,5%	03	حسن
12,5%	01	سيئة
12,5%	01	جيدة
100%	08	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه المتعلقة بالعلاقة بين المجتمع المدني والإدارة العمومية والجماعات المحلية (دار الثقافة) أن أكبر نسبة قدرت بـ 37,5% يرون أن هناك علاقة جيدة جدا مقارنة بـ 25% يرون أن هناك علاقة حسنة تليها نسبة 12,5% يؤون العكس أن توجد علاقة وطيدة وسيئة بين المجتمع المدني والإدارة العمومية والجماعات المحلية مما يدل على العلاقات الانسانية بين بعضهم وتعاونهم بينهم.

دائرة نسبية 19 تبين قيم العلاقة بين المجتمع المدني والمؤسسة العمومية والجماعات المحلية

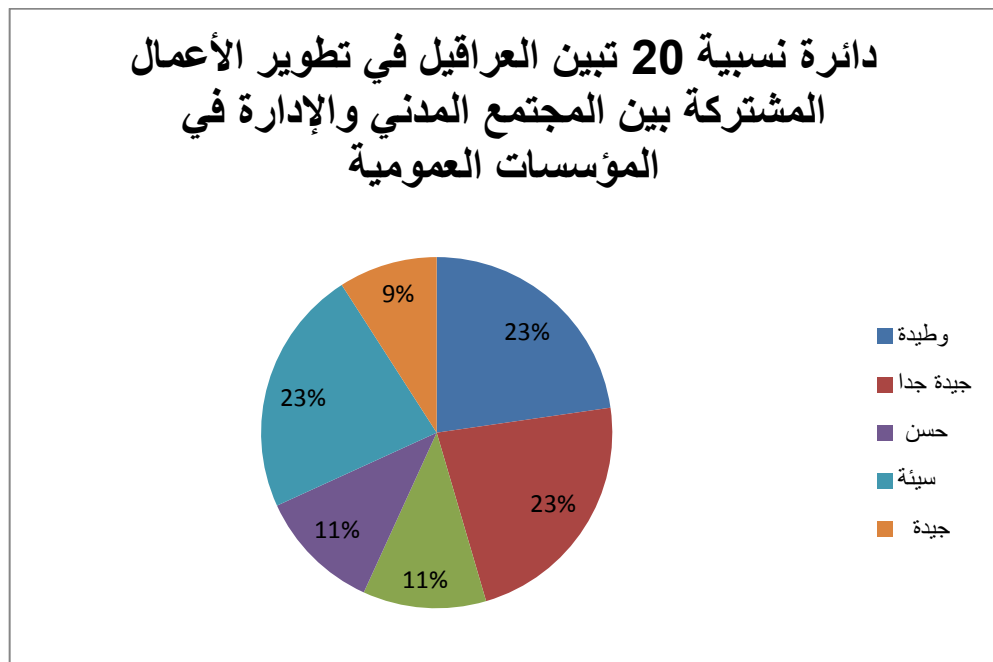


الجدول رقم 20: يوضح العراقيين في تطوير الأعمال المشتركة بين المجتمع المدني والإدارة في المؤسسات العمومية (دار الثقافة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
25%	02	ضعف التنسيق
25%	02	مادية
12,5%	01	بشرية
12,5%	01	لوجستية
25%	02	ضعف التكوين
100%	08	المجموع

جدول 20 يوضح العراقيين في تطوير الأعمال المشتركة بين المجتمع المدني والإدارة في المؤسسات العمومية، إن أكبر نسبة تقدر بـ 25% وتكرر 02، فنجد نسبة 25% في كل من ضعف التنسيق، مادية ولوجستية وضعف التكوين ونسبة 12,5% في بشرية ولوجستية، فنفسر أن العراقيين التي تواجد الإدارة والمجتمع المدني تكون سببها مادي أو بشري أو ضعف التكوين داخل الإدارة مما يؤدي إلى خلق فجوة من اللامبالاة في تقديم

المساعدات من طرف الإدارة والمؤسسات العمومية لجمعيات المجتمع وهذا يؤدي عدة مشاكل وعراقيل بينهما.

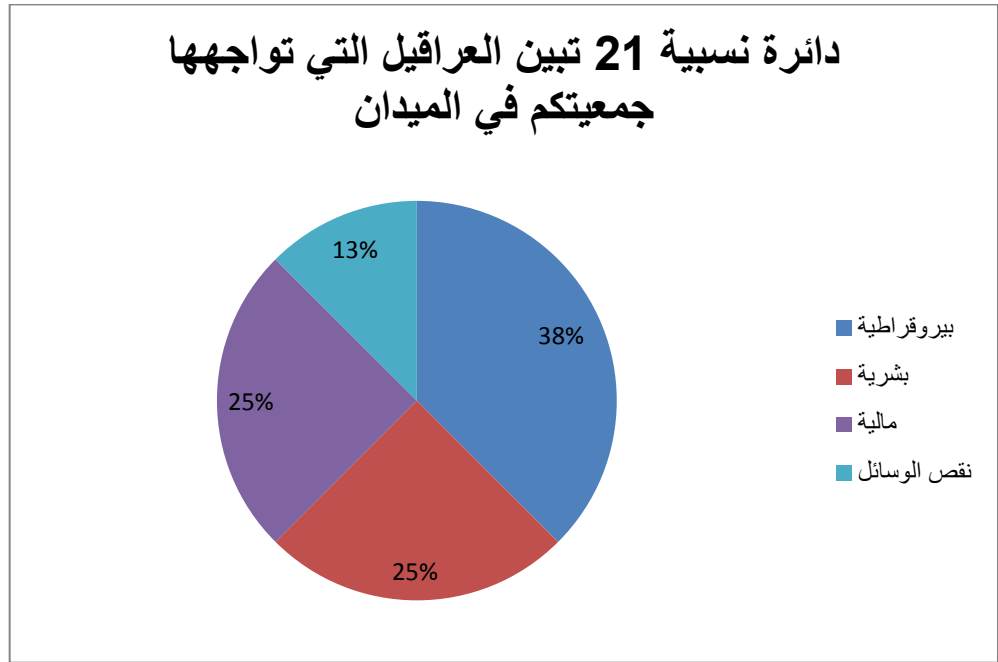


الجدول رقم 21: يوضح العراقيل التي تواجهها جمعيتكم في الميدان (دار الثقافة)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بيروقراطية	03	37,5%
بشرية	02	25%
مالية	02	25%
نقص الوسائل	01	12,5%
المجموع	08	100%

من خلال تحليل الجدول رقم 21 العوائق التي تواجه جمعيتكم، من بين هذه العوائق أجاب معظم الموظفين في دار الثقافة على هذا السؤال بنسبة 37,5% بتكرار 03 أن البيروقراطية من أكثر العوائق التي تواجهها جمعيتكم في الميدان ثم نسبة 25% بشرية ونسبة 25% مالية وأقل نسبة نجدها في نقص الوسائل بنسبة 12,5% وتكرار 01.

فنقول أن الإدارة الجزائرية تعاني وبشدة من الظاهرة البيروقراطية ممثلة في الإجراءات المعقدة إضافة إلى جهود بعض القوانين وعدم ملاءمتها مع التطورات الحاصلة في مجال النظم الإدارية وقد انعكس هذا الوضع بالسلب على الأداء العام للجهاز الإداري خاصة والجمعيات عامة.

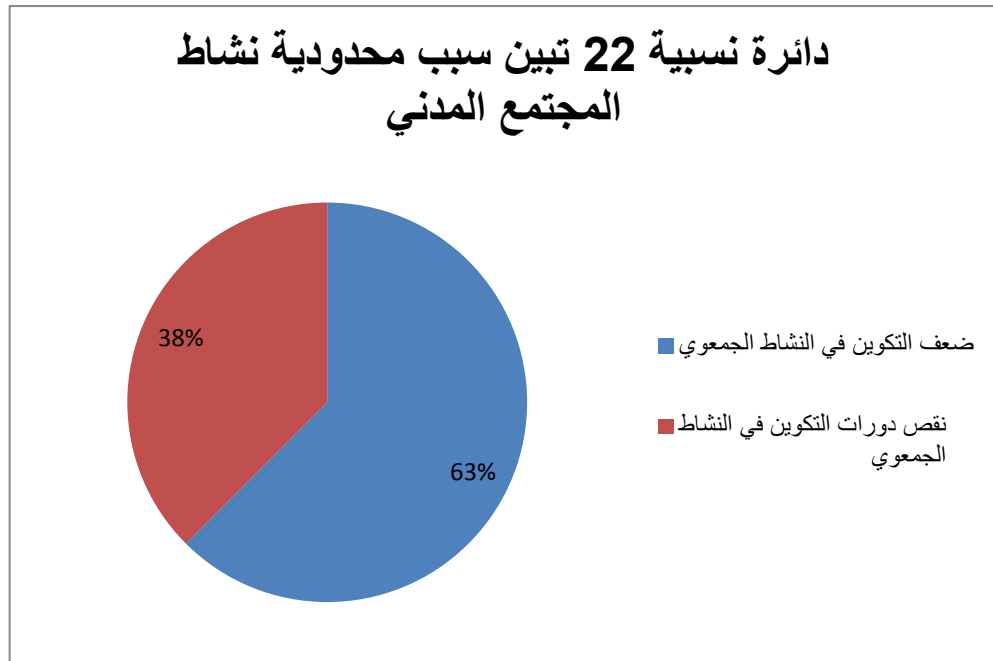


الجدول رقم 22: يوضح سبب محدودية نشاط المجتمع المدني (دار الثقافة)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف التكوين في النشاط الجمعي	05	62,5%
نقص دورات التكوين في النشاط الجمعي	03	37,5%
المجموع	10	100%

تحليل الجدول رقم 22 سبب محدودية نشاط المجتمع المدني حيث كانت أكبر نسبة 62,5% في ضعف التكوين في النشاط الجمعي وأقل نسبة 37,5% في نقص دورات

التكوين في النشاط الجماعي وعليه يمكن أن نستنتج أن ضعف التكوين في النشاط الجماعي له تأثير كبير جدا على محدودية نشاط المجتمع المدني، فنشاط المجتمع المدني نشاط هادف يسعى إل تقديم مساعدات لذوي الحاجة كما أنه نشاط غير محدود.

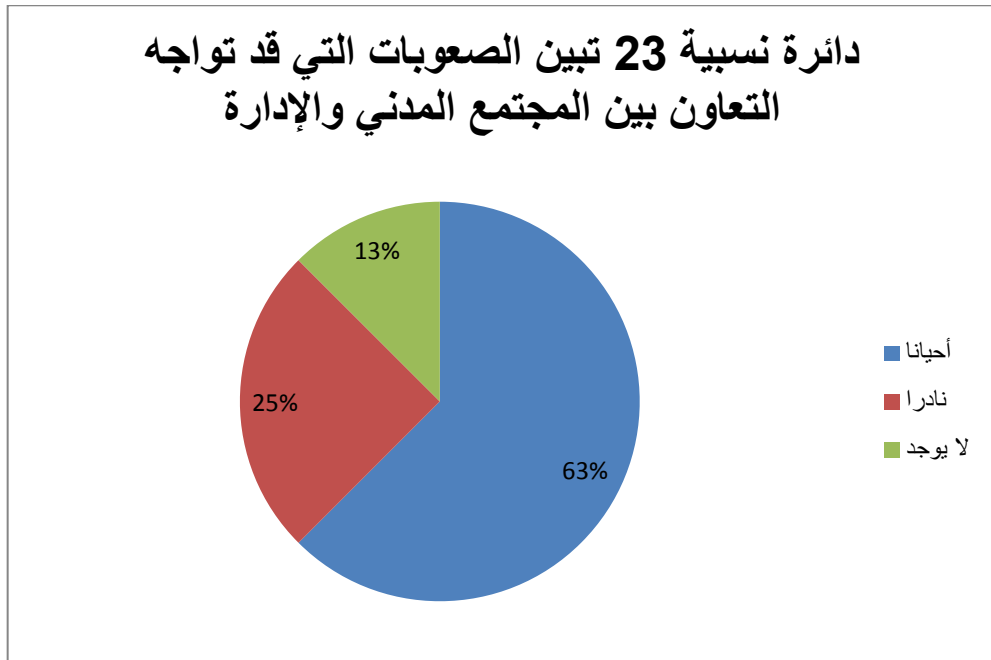


الجدول رقم 23: يوضح الصعوبات التي قد تواجه التعاون بين المجتمع المدني والإدارة (دار الثقافة)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	05	62,5%
نادرا	02	25%
لا يوجد	01	12,5%
المجموع	08	100%

ومن خلال تحليل الجدول رقم 23 الصعوبات التي قد تواجه التعاون بين المجتمع المدني والإدارة حيث قدرت نسبة 62,5% على إجابة أحيانا ونسبة 25% على نادرا ونسبة 12,5% على أنه لا يوجد صعوبات تواجه التعاون بين المجتمع المدني والإدارة.

دائرة نسبة 23 تبين الصعوبات التي قد تواجه التعاون بين المجتمع المدني والإدارة



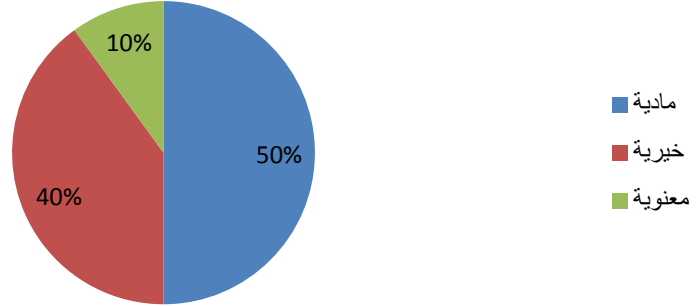
الجدول رقم 24: يوضح الطرق الفعالة التي يمكن للمجتمع المدني استخدامها لتعزيز الشمول الاجتماعي وتقليل الفجوة الاجتماعية في المجتمع المحلي (دار الثقافة)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مادية	04	50%
خيرية	02	25%
معنوية	02	25%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 نسبة 50% أكبر نسبة مادية ثم تليها نسبة 25% خيرية و25% معنوية.

ونفس ذلك أنه يتطلب الدعم المالي والمبادرة الاجتماعية المختلفة الذي يهدف إلى تعزيز التضامن وتعزيز المبادرات المادية التي من خلالها يمكن للمجتمع المدني أن يقدم أكبر المساعدات التضامنية للأفراد الذين يجب مساعدتهم.

دائرة نسبة 24 تبين الطرق الفعالة التي يمكن للمجتمع المدني استخدامها لتعزيز الشمول الاجتماعي وتقليل الفجوة الاجتماعية في المجتمع المحلي



نتائج الدراسة:

- من خلال العرض والتحليل الدراسة نستخلص النتائج التالية:
 - ◀ أن منظمات المجتمع المدني في الجزائر منظمات خاضعة للسلطة وتعتمد بشكل كلي على موارد مالية حكومية في تسيير نشاطها.
 - ◀ هشاشة العلاقة بين المجتمع المدني والإدارة في المؤسسات العمومية.
 - ◀ أغلب منظمات المجتمع المدني تتميز بعلاقة تعاونية مكتملة لبعضها البعض.
 - ◀ تقوم العلاقة بين المجتمع المدني وإدارة المؤسسات العمومية بالمصلحية (البراغماتية).
- يتميز نشاط منظمات المجتمع المدني بالنشاط العشوائي أحيانا:
 - ◀ تتميز العلاقة بين المجتمع المدني وإدارة المؤسسات العمومية بالظرفية أي التواصل بينهما وفق مناسبات ظروف (تظاهرات تاريخية).
 - ◀ محدودية النشاط الجمعي نظرا للصعوبات التي تواجهه.
 - ◀ يعاني المجتمع المدني في الجزائر نوعا ما من تشوه في بنيته الهيكلية حيث تتمحور هذه الأخيرة على عدد محدود من الأعضاء المؤسسين كما أنها تفتقر إلى الخبرة الكافية.
 - ◀ تتمتع الجمعيات بهامش من الحرية في بعض المجالات.
 - ◀ أغلب الجمعيات تتمركز في مجالات محدودة (كالتوعية والتطوع وتقديم المساعدات الخيرية).

بالرغم أن الجمعية تقوم بعدة نشاطات متنوعة غير أنها متقطعة وليست مستمرة ولا تهلك الجمعيات برنامج عمل محدود وواضح تلتزم به، وإنها تسير كل شيء حسب الظروف والمناسبات.

الأخلاق

من خلال عرضنا لعلاقة المجتمع المدني بالإدارة في المؤسسات العمومية الجزائرية في إرساء قيم التعاون داخل المجتمع الجزائري نستخلص أن المجتمع المدني هو أحد الركائز الأساسية في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي، وذلك من خلال منظمات المجتمع المدني حيث أمن مشاركة الفرد دليل على وعيه بالتحديات والصعوبات التي تواجهه في حياته، فالفرد يميل إلى مواجهة تلك الصعوبات عن طريق مختلف جمعيات المجتمع المدني التي تشكل أهمية بالغة في بث وإنجاح قيم التعاون داخل المجتمع، فالمجتمع المدني يسعى إلى جعل التعاون والتآزر والتضامن أساس العمل الخيري حيث أن أهم ما تقوم به هذه المؤسسات الخيرية هي كفالة اليتيم والسعي وعلى الأرامل وعمارة المساجد فقضاء ديون المحتاجين، وكفالة طلبة العلم.

تعزيز التفاعل والشفافية ينبغي العامة الجزائرية أن :

- تتفاعل بفعالية مع المجتمع المدني وتكون شفافة غب اتخاذ القرارات وتوضيح السياسات والإجراءات.
- تشجيع المشاركة الفعالة يجب على المؤسسات الحكومية تشجيع المجتمع المدني على المشاركة الفعالة في صياغة السياسات والبرامج ومراقبة أداء الإدارة.
- تعزيز التواصل والبناء: ينبغي تعزيز التواصل والحوار البناء بين الإدارة والمجتمع المدني من خلال تنظيم اجتماعات دورية وورش عمل لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.
- توفير وسائل للتواصل ينبغي على الإدارة توفير وسائل فعالة للتواصل مع المجتمع المدني مثل المواقع الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وورش العمل ندوات.
- احترام حقوق المجتمع المدني يجب على الإدارة الاحترام الكامل لحقوق المجتمع المدني بما في ذلك في الحصول على المعلومات والمشاركة الفعالة.
- أتمنى أن توفير هذه التوصيات نقاشا مفيدا وتساعد في تعزيز العلاقة بين المجتمع المدني والإدارة في المؤسسات العمومية الجزائرية.

- (1) أ.د. سعد سلمان المشهداني: دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1/ 2019.
- (2) أحمد عبد الكريم سلامة، الأصول المنهجية لإعداد البحث العلمية، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 2007.
- (3) افالو وفاء ، شرفي أمينة ، دور الحكومة في تحسين الإدارة المحلية الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، نظام جديد (م ، ص) جامعة 8 ماي 1945 قالمة كلية الحقوق والعلوم السياسية 2013 . ، .dspaceuni-adrar edudz
- (4) بركات حمزة ، بلحاج سفيان ، المرجع السابق، 2022.
- (5) بركات حمزة ، بلحاج سفيان ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الحقوق ، قانون الإعلام الالي والانترنت ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، برج بوعريريج، 2021-2022.
- (6) بن سعد سعاد: علاقة الحيرة في السكنات الحضرية الجديدة دراسة ميدانية في المدينة الجديدة علي منجلي (الوحدة الجوارية رقم 06)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري: قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري -قسنطينة-.
- (7) بوعينة هندا : واقع الرضا الوظيفي في المؤسسات الجزائرية ، وانعكاساته على أداء الموظف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة شاذلي بنا جديد - طارف - .
- (8) بوعينة هندا : واقع الرضا الوظيفي في المؤسسات الجزائرية ، وانعكاساته على أداء الموظف، المرجع السابق.
- (9) تريدي وليد : إسرائحية الإتصالية داخل المؤسسة عمومية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع الاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف 2018 / 2019 .
- (10) تكوك أحمد، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص جماعات محلية قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم السنة الجامعية 2019 / 2020 ص 11/02/2024 hahdle <<e-biblio.univ-19 .mosta.dz 11:02

- (11) حرشا ومفتاح ، تأثير البروقراطية على تحسين الخدمة العمومية في الجزائر مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية ، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية ، جامعة قاصدي مباح ورقلة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية 2016،2015.
- (12) حلية حنان، **منظمات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات** ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه « LMD » في الحقوق، تخصص حقوق وحريات، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية، أدرار، السنة الجامعية 2021-2022.
- (13) حمزة سلامي: **المجتمع المدني ومسألة الحفاظ على الهوية في الجزائر**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية، تخصص أنظمة سياسية مقارنة وحكم راشد، قسم العلوم السياسية كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، السنة الجامعية 2015/2016.
- (14) حيلة حنان: **منظمات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه LMD في الحقوق، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021-2022.. 05/02/2024 à 10:00. .8pdf2023/11k marsod.dz ,
- (15) خضر ديوب، **تعريف ومعنى إدارة في معجم المعاني الجامع**، mhtwyat.com تمت المعاينة يوم 2024/02/01، على الساعة 12:05.
- (16) د ، بوشربية محمد ، **مخاطرات في اقتصاد المؤسسة ، اقتصاد المؤسسة ، مطبوعة بيداغوجية ، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة قسنطينة-2- عبد الحميد مهري -www.univ-constantine2.dz** تم الاطلاع يوم 2024/02/10، على الساعة 15:00.
- (17) د. حسين، المغرب، **مجلة الدراسة الإفريقية وحوض النيل العدد السادس أكتوبر/تشرين الأول 2019**، مجلد 2، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا برلين.
- (18) د.شيرين مبروك، **دور المجتمع المدني في تطوير التعليم العالي**، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2016، عمان.
- (19) دزيرى محمد، عمار بن حفيظة : **دور المجتمع المدني في تجسد المشاركة السياسية في الجزائر**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ، تخصص إدارة محلية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية بوداوا، قسم العلوم السياسية بجامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2019/2020،

dibrary.univ-boumerdes.dz 21:59 23/01/2024.

- (20) رامي أشرف ، عالم الإدارة ، www.aliedara.com - 2024/03/04 .
- (21) روجي البليكي: المورد قاموس عربي - انجليزي، دار العلوم الملايين، بيروت ، 1994، ص6.
- (22) سوداني كلثوم ردموني محمد ، خملاب فتيحة ، النظام القانوني للادارة المحلية في التشريع الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون الإداري ، جامعة أدارا - الجزائر ،كلية الحقوق ، والعلوم السياسية ، 2024/2013 .
- (23) شاوش أحوان جهيدة : واقع المجتمع المدني في الجزائر، دراسة ميدانية لجمعيات مدنية بسكرة أنموذجا، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ، تخصص عالم اجتماع التنمية ، قسم العلوم الاجتماعية : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر - بسكرة السنة الجامعية: 2014-2015.
- (24) صابرة كردون، ياسمين بوخرص: دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية السياحة المحلية، دراسة حالة الجمعيات السياحية بولاية جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تسويق الخدمات، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، - جيجل - السنة الجامعية: 2018-2019.
- (25) عبد السلام عبد اللاوي : دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر، دراسة ميدانية لولاية المسيلة وبرج بوعريريج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية ، قسم العلوم السياسية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (السنة الجامعية) 2010/2011.
- (26) عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية السوسيولوجية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، بيروت العربية، 2005، ص ص، 127-128.
- (27) عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، بيروت العربية، بدون طبعته، 2005.
- (28) عبيدات محمد صبار، 1999 منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقية، وائل للنشر والطباعة، ط1، عمان.

- (29) عدلاني صافية وزيانى ذهبية، دور المجتمع المدني في تفعيل التنمية المحلية في الجزائر: 1990 - 2012، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص سياسة عامة وإدارة محلية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، سنة جامعية: 2014-2015.
- (30) عدلاني صافية، زيانى ذهبية، دور المجتمع المدني في تفعيل التنمية المحلية في الجزائر 1990-2012، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص سياسات عامة وإدارة محلية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، السنة الجامعية: 2014-2015.
- (31) عزيزة بن سمية : اقتصاد المؤسسة ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان، ط1 2017، ص18.
- (32) علي عباس: أساسيات علم الإدارة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004.
- (33) علي عمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية الوجيه في الأساسيات والمناهج والتقنيات، جامعة 07 أكتوبر، بنغازي، ليبيا، 2008.
- (34) غازي عناية، البحث العلمي منهجية البحوث العلمي والرسائل الجامعية، دار المناهج، عمان، 2014.
- (35) غالية إلياس: دور المجتمع المدني في التنمية المحلية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص سياسات عامة، قسم العلوم السياسية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، سنة الجامعية 2021-2022.
- (36) القاموس العربي الشامل للأداء، دار رائي الجامعية، بيروت، 1994.
- (37) محمد السعيد أوكيل: وظائف ونشاطات المؤسسة الصناعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1992.
- (38) محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، أصول الادارة والتنظيم ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، ط1، 2016 .
- (39) محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، مبادئ الإدارة ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014.
- (40) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، 1999.

- (41) محمد مصطفى نعمات : ادارة المؤسسات العامة، دار الابتكار لنشر والتوزيع، ط1، عمان ، 2016.
- (42) محمد مصطفى نعمان، إدارة المؤسسات العامة، دار الابتكار للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016.
- (43) مريم قطوش، برنامج التأهيل الوظيفي المستدام التربوية وطبيعة الاستدامة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في مدرسة الدكتوراه إدارة الأعمال إستراتيجية والتنمية المستدامة ، تخصص إدارة الأعمال إستراتيجية للتنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف ، 2020/2019.
- (44) يوسف مسعداوي : أساسيات في ادارة المؤسسات ، دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع، الجزائر . 2013
- (45) Bitstreamdspaceuniv.stif.dz تم الاطلاع يوم 2024/02/10 على الساعة 11:05.

الأملاحق

قمنا مباشرة مع جمعية مع جمعية المجتمع المدني (واسعو الخير الوطنية) ببلدية عين العسل، أجرينا المقابلة يوم 2024/04/22 على الساعة 14:30 مساءً بمكتب الجمعية 100 مسكن بلدية عين العسل (الطارف مع مسؤولي الجمعية)، حيث قدمنا مجموعة من الأسئلة على النحو التالي: ما هي العراقيل في تطوير الأعمال المشتركة بين المجتمع المدني والإدارة في المؤسسات العمومية حيث كانت الإجابة بضعف التكوين والتنسيق مع النقص المادي والمعنوي، ما هي المشكلات التي تواجهها الحركة الجمعوية وعلاقتها بالإدارة حيث كانت الإجابة كالتالي علاقة يسودها التوتر وانعدام الثقة بين الطرفين.

ما هي المعوقات الناتجة عن علاقة الإدارة بالمجتمع المدني: علاقة ازدواجية وانتقائية تتعامل بها الإدارة مع المجتمع المدني حيث لا تقدم لنا مساعدات ومساندات كما أنها مهمشة.

في نظركم ما هي العوائق التي تواجهها جمعيتكم في الميدان وكانت الإجابة مشاكل بيروقراطية ومالية ونقص الوسائل، كما أن القوانين لا تسمح للجمعيات بدء العمل والنشاط التطوعي أو خيربي إلا إذ تم الموافقة المسبقة على تسجيلها واعتمادها إداريا بطريقة رسمية بعد شهرين من تقديم ملف التسجيل حيث يتسنى الإدارة بالنظر لأهداف وأعضاء الجمعية هنا يمكن الرفض والتجاهل.



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص: ماستر تنظيم وعمل

استمارة بحث مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

بعنوان :



علاقة المجتمع المدني بالإدارة في المؤسسات العمومية الجزائرية

إعداد الطالبتين:

تحت إشراف الدكتور:

لعبيدي إدريس.

- طاع الله شروق.

- دويسي مروى.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يطيب لي أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نعدّها في إطار العمل الأكاديمي لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل ، ولهذا نرجو منكم المساهمة والتعاون معنا لملء هذه الاستمارة وذلك بالإجابة بكل دقة وصراحة على كافة الأسئلة، علما أن البيانات التي سيتم الإدلاء بها سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. في الأخير نقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير، وشكرا لكم على حسن تعاونكم.

نضع علامة X في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2023 - 2024

البيانات الشخصية:

1- الجنس:

- ذكر.
- أنثى.
- الوظيفة.

2- السن:

- 30 - 40 .
- 40 - 50 .
- أكثر من 50 .

3- المستوى التعليمي:

- ثانوي.
- جامعي.
- معهد متخصص.

4- الحالة الاجتماعية:

- متوسط.
- مقبول.
- جيد.

5- مقر الإقامة:

- داخل الولاية.
- خارج الولاية.
- أخرى. أذكرها.....

المحور الثاني: لمحة عن المجتمع المدني:

6- هل لديك فكرة عن المجتمع المدني؟

نعم لا

إذا كانت لا، لماذا؟.....

7- هل سبق لك الانخراط في جمعية ذات طابع مدني؟

نعم لا

إذا كان نعم، ماذا كان دورك؟.....

8- هل لديك أصدقاء ينشطون في المجتمع المدني؟

نعم لا

9- هل تتابع نشاطات المجتمع المدني في ولاية الطارف خصوصا والجزائر عموما؟

نعم لا

10- هل تطوعت يوما في نشاط لإحدى الجمعيات؟

نعم لا

ما طبيعة النشاط: عضلي (جهدي) فكري تنظيمي

المحور الثالث: مجالات التعاون بين المجتمع المدني والإدارة:

11- ما طبيعة الجمعيات الأكثر نشاطا في ولايتك؟

خيرية تاريخية ثقافية رياضية

ترفيهية

12- انطلاقا من الإدارة التي تنتمي إليها، ما هي أكثر منظمات المجتمع المدني التي تتعاملون معها؟

الترفيهية الخيرية الثقافية الرياضية

برر ذلك في سطرين

.....

13- حدد النشاط المشترك بين إدارتكم ومنظمات المجتمع المدني:

تظاهرات علمية أعمال تطوعية خرجات ترفيهية

14- ما هي طبيعة مساهمة المجتمع المدني في تلك النشاطات؟

مادية لوجستكية بشرية

أخرى أذكرها

15- هل ترى أن مساهمات المجتمع المدني كافية؟

.....

.....

.....

المحور الرابع: مساهمة المجتمع المدني في التنمية المحلية:

16- ما طبيعة مساهمتك التطوعية في الجمعية التي تنتمي إليها؟

- مادي (نفوذ - مساعدات، عيانات أخرى).

- عضلي (بدني).

- فكري (الآراء والأفكار).

17- هل يمكن للمجتمع المدني أن يساهم بفعالية في دفع عملية التنمية؟

نعم لا نوعا ما

إذا كانت نعم كيف؟

.....

18- أعط نماذج عن مساهمة المجتمع المدني في التنمية في ولايتك.

إحياء التراث إحياء الذاكرة أعمال خيرية

ما تقييمك لتلك المساهمات؟ كافية غير كافية

إذا كانت غير كافية ماذا تقترح في سطرين؟

.....

.....

19- قيم العلاقة بين المجتمع المدني والإدارة العمومية والجماعات المحلية؟

.....

.....

المحور الخامس: العقبات التي يواجهها المجتمع المدني في علاقته مع الإدارة داخل

المؤسسات العمومية:

20- في رأيك ما هي العراقيل في تطوير الأعمال المشتركة بين المجتمع المدني والإدارة في المؤسسات العمومية؟

ضعف التنسيق مادية بشرية لوجستكية ضعف التكوين

21- في نظركم ما هي العوائق التي تواجهها جمعيتكم في الميدان؟

بيروقراطية بشرية مالية نقص الوسائل

22- ما سبب محدودية نشاط المجتمع المدني؟

- ضعف التكوين في النشاط الجمعي.

- نقص دوران التكوين في النشاط الجمعي.

23- ما هي الصعوبات التي قد تواجه التعاون بين المجتمع المدني والإدارة؟

أحيانا نادرا لا يوجد صعوبات

24- ما هي الطرق الفعالة التي يمكن للمجتمع المدني استخدامها لتعزيز الشمول الاجتماعي وتقليل

الفجوة الاجتماعية في المجتمع المحلي؟

مادية خيرية معنوية

الصفحة	العنوان
/	شكر وعرفان.
/	اهداء.
أ-ج	المقدمة
06	أولاً: الاشكالية
07	● <u>ثانياً: تساؤلات الدراسة.</u>
07	● <u>ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع.</u>
07	● <u>رابعاً: أهمية وأهداف الدراسة.</u>
08	● <u>خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة.</u>
12	● <u>سادساً: الدراسات السابقة.</u>
18	<u>الفصل الثاني: أهمية المجتمع المدني ودوره في الجزائر:</u>
20	تمهيد
21	● <u>المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني.</u>
26	● <u>المبحث الثاني: أهمية وأدوار المجتمع المدني.</u>
29	● <u>المبحث الثالث: وسائل تفعيل مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر.</u>
29	● <u>المبحث الرابع: خصائص المجتمع المدني في الجزائر.</u>
33	<u>الفصل الثالث: الإدارة والمؤسسات العمومية الجزائرية:</u>
35	تمهيد
36	● <u>المبحث الأول: الإدارة الجزائرية العمومية بين النشأة والمكانة.</u>
39	● <u>المبحث الثاني: بيروقراطية الإدارة.</u>
40	● <u>المبحث الثالث: المؤسسات العمومية الجزائرية (أهدافها وخصائصها).</u>
47	● <u>المبحث الرابع: الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية الجزائرية.</u>
51	خلاصة الفصل
52	<u>الفصل الرابع: الدراسة الميدانية:</u>
54	تمهيد
55	● <u>المبحث الأول: الإجراء المنهجي للدراسة الميدانية.</u>

55	● <u>المبحث الثاني: مجالات الدراسة.</u>
59	● <u>المبحث الثالث: أدوات جمع البيانات.</u>
64	● <u>المبحث الرابع: عرض وتحليل البيانات والنتائج المتوصل إليها.</u>
141	● <u>الخاتمة</u>
/	● <u>الملخص</u>
/	● <u>التوصيات</u>
/	● <u>قائمة المصادر والمصادر</u>
/	● <u>قائمة الملاحق</u>